الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/40/441
13 September 1985
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة الأربعون
البند ٨٧ من جدول الأعمال المؤقت *

المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الغوثية في حالات الكوارث: البرامج الخاصة للمساعدة الاقتصادية

تقارير موجزة عن كل من بنن وجزر القمر وجمهورية افريقيا الوسطى وجيبوتي والرأس الأخضر وسان تومي وبرنسيبي وسوازيلند وسيراليون وغامبيا وغانا وغينيا وفانواتو وليسوتو وموزامبيق

تقرير الأمين العام

المحتويات

	الصفحة
أولا ـ مقدمة	٣
ثانيا ـ بنن	٤
ثالثا ـ الرأس الأخضر	١٤
رابعا ـ جمهورية افريقيا الوسطى	٢٣

* A/40/150

85-23356

Digitized by UNOG Library

المحتويات (تابع)

الصفحة

خامسا ـ جزر القمر ٣٠
سادسا ـ جيبوتي ٣٧
سابعا ـ غامبيا ٤٣
ثامنا ـ غانا ٥٣
تاسعا ـ غينيا ٦٦
عاشرا ـ ليسوتو ٧٨
حادى عشر ـ موزامبيق ٩١
ثاني عشر ـ سان تومي وبرنسيبي ١٠١
ثالث عشر ـ سيراليون ١١١
رابع عشر ـ سوازيلند ١٢٥
خامس عشر ـ فانواتو ١٤١

Digitized by UNOG Library

أولا - مقدمة

١ - اعتمدت الجمعية العامة ، في دورتيها الثامنة والثلاثين والتاسعة والثلاثين ، عددا من القرارات طلب فيها من الأمين العام أن يقدم تقارير الى الجمعية في دورتها الأربعين عن الحالة الاقتصادية وعن التقدم المحرز في تنظيم وتنفيذ البرامج الخاصة للمساعدة الاقتصادية المقدمة لعدد من البلدان النامية .

٢ - وتم سؤال كل حكومة من حكومات البلدان المعنية عما اذا كانت ترغب في أن يستند التقرير المقدم الى الجمعية العامة الى نتائج بعثة استعراض تقوم بزيارة البلد أم أنها تفضل تقديم معلومات تكون أساسا لتقرير موجز مؤقت يقدم الى الجمعية العامة . وعبّرت حكومات ١٦ بلدا من البلدان المعنية عن رغبتها في النوع الثاني من التقرير . وقدمت ١٤ حكومة حتى ١٢ آب/أغسطس ١٩٨٥ مثل هذه المعلومات . وفي حالة أوغندا طلبت الحكومة بعثة استعراض لعام ١٩٨٥ غير أنها طلبت ارجاء هذه البعثة الى أواخر عام ١٩٨٥ . فاذا سمح التوقيت المحدد للبعثة فسيقدم تقرير كامل عنها الى الجمعية العامة في دورتها الأربعين .

٣ - وبناء على ذلك ، تم اعداد تقارير موجزة مؤقتة عن ١٤ بلدا تنفذ فيما يتعلق بها برامج خاصة للمساعدة الاقتصادية ، استندت الى المعلومات الواردة من حكومات هذه البلدان عن طريق المنسق المقيم للأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية/الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي . وتعالج هذه التقارير الموجزة التطورات الأساسية في اقتصاد كل بلد من هذه البلدان في الفترة الأخيرة ، ومركز البرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية . وفيما يلي بيان البلدان التي أعدت بشأنها تقارير مؤقتة وقرارات الجمعية العامة ذات الصلة التي طلبت فيها تلك التقارير : بنن (القرار ٣٩/١٨٥) ، الرأس الأخضر (القرار ٣٩/١٨٩) ، جمهورية افريقيا الوسطى (القرار ٣٩/١٨٠) ، جزر القمر (القرار ٣٩/١٩٣) ، جيبوتي (القرار ٣٩/٢٠٠) ، غامبيا (القرار ٣٩/٢٠٣) ، غانا (القرار ٣٨/٢٠٣) ، غينيا (القرار ٣٩/٢٠٢) ، ليسوتو (القرار ٣٩/١٨٣) ، موزامبيق (القرار ٣٩/١٩٩) ، سان تومي وبرنسيبي (القرار ٣٩/١٨٧) ، سيراليون (القرار ٣٩/١٩٢) ، سوازيلند (القرار ٣٩/١٩٤) ، فانواتو (القرار ٣٩/١٩٨) .

Digitized by UNOG Library

ثانيا - بنن

ألف - معلومات أساسيـــة

٤ - تم الشروع في برنامج المساعدة الاقتصادية الخاصة لبنن في عام ١٩٨١ للوفـــاء بالاحتياجات الاقتصادية والانمائية التي ينفرد بها البلد استجابة لقرار الجمعيـة العامـة ٣٥/٨٨ المؤرخ في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ . ويرد عرض تفصيلي للسمات الأساسية لاقتصاد بنن في التقارير السابقة للأمين العام المتضمن أحدثها في الوثيقـــة A/39/383

٥ - وتقع جمهورية بنن الشعبية على ساحل غرب افريقيا وتغطي مساحة قدرها ١١٢ ٦٢٢ كيلومترا مربعا . ويحدها المحيط الأطلسي (خليج بنن) جنوبا ، وتوغو غربا ، والنيجـــر وبوركينا فاصو (فولتا العليا سابقا) شمالا ، ونيجيريا شرقا . ويقدر عدد سكانهـا بـ ٣ر٨ مليون نسمة ، ويبلغ معدل النمو السنوى ٢ر٧ في المائة . وقدر دخل الفرد في عام ١٩٨١ بمبلغ ٢٧٩ دولار . وقد صنفت الأمم المتحدة بنن في عداد أقل البلدان نموا .

باء - الحالة الاقتصادية

١ - لمحة عامة

٦ - لا تزال بنن متأثرة بالأزمة الاقتصادية الدولية ، مما اضطر الحكومة الـى اتخـــاذ تدابير تقشفية وتخفيض الميزانية الجارية وميزانية الاستثمار لعام ١٩٨٥ بالمقارنة مع ميزانيـة عام ١٩٨٤ .

٧ - وتشمل التطورات الهامة خلال الفترة المستعرضة ما يلي :

(أ) قامت الحكومة في عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٥ بتنظيم اجتماعات مائدة مستديـرة قطاعية مع شركائها الانمائيين للنظر في تنفيذ مشاريع في القطاعات السياحية والثقافيـــة والصحية ، ومشروع أوبي للتنمية الريفية المتكاملة ، وطرح المناقصات لتعبيد طرق داسـا - باراكو .

(ب) وفي كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ ، نظمت الحكومة حلقة دراسية وطنيـــة بشأن العمالة بغرض تحديد سياسة للعمالة في بنن .

(ج) وعقب طرد الأجانب من نيجيريا في أيار/مايو ١٩٨٥ ، مر عـبر أراضـــي بنن حوالي ٢٠٠ ٠٠٠ شخص . وهذا التشرد ، الذى تم على نطاق واسع وخـلال أيـام

Digitized by UNOG Library

قليلة ، الحق اضرارا بالطرق والمزارع كما ترتبت عليه آثار ايكولوجية كبيرة ، وقد وصل بعض هؤلاء الأشخاص الى الحدود البننية دون شيء يقوم بأودهم ودون ممتلكاتهم الشخصية ، ومكث بعضهم بصورة غير مشروعة في بنن ، مما أدى الى حدوث مشاكل خطيرة فيما يتعلق بالأغذية والمأوى والنواحي الادارية بالنسبة للحكومة . وفي نيسان/ابريل ١٩٨٥ تقدمت الحكومة الى المنظمات الدولية بمناشدة تطلب فيها العون العاجل .

(د) وتقوم الحكومة حاليا باعداد برنامج للتكيف بغية التصدي للصعوبات الاقتصادية وانعاش النمو على أساس دائم .

(هـ) وقررت الدورة العادية الأولى للجمعية الوطنية الثورية أن تتحمل أجور المجتمعات المحلية من خلال الميزانية الوطنية .

(و) وفي نيسان/ابريل ، قررت الحكومة أن توقف القيام بصورة منتظمة بتوظيف الطلاب الذين يكملون تدريبهم .

(ز) ولا يزال زحف الصحراء يشكل قلقا دائما للسلطات البننية بما له من أثر سلبي على الانتاج الزراعي ، وما نتج عن ذلك من عجز مباشر في الأغذية . وقد قامت الحكومة في هذا الصدد ، في نيسان/ابريل ١٩٨٥ ، بتنظيم حلقة دراسية وطنية عن التصحر أعلنت لدى اختتامها يوم ١ حزيران/يونيه بوصفه يوم الشجرة .

٢ - الحسابات القومية

٨ - ارتفع الناتج المحلي الاجمالي في عام ١٩٨٢ بمعدل ٢١٫٥ في المائة بأسعار السوق الجارية بفرنكات الاتحاد المالي الافريقي ، أي بمعدل ٩٫٦ في المائة بالقيمة الحقيقية ، وذلك بفضل الحالة الاقتصادية المؤاتية بوجه عام في المنطقة دون الاقليمية ، ولا سيما فيما يتعلق بأنشطة المرور العابر (الترانزيت) واعادة التصدير الى نيجيريا . بيد أن الناتج المحلي الاجمالي ارتفع في عام ١٩٨٣ بمعدل ١٠٫٦ في المائة فقط بالأسعار الجارية ، أي بمعدل نمو صفر بالقيمة الحقيقية ، مما يعكس الأزمة الاقتصادية التي أدت الى ابطاء الأنشطة الاقتصادية في جميع أجزاء المنطقة دون الاقليمية .

٩ - واستمرت الأزمة الاقتصادية في عام ١٩٨٤ : فقد ارتفع الناتج المحلي الاجمالي بمعدل ٨٫٦ في المائة بالأسعار الجارية ، مما يشكل انخفاضا بالقيمة الحقيقية .

١٠ - وتبين اسقاطات الناتج المحلي الاجمالي لعام ١٩٨٥ أن هناك زيادة بمعدل ١١٫٥ في المائة بالأسعار الجارية و ٢٫٧ في المائة بالقيمة الحقيقية . وتستند هذه الاسقاطات

Digitized by UNOG Library

الى افتراض استمرار الانتعاش الطفيف الذى لوحظ في كانون الثاني /يناير - شباط/ فبراير ١٩٨٥ .

الجدول ١

بنن : تطور الناتج المحلي الاجمالي بالأسعار الجارية
(ببلايين فرنكات الاتحاد المالي الافريقي) (أ)

السنة قطاع النشاط	١٩٨٢*	١٩٨٣*	١٩٨٤*	١٩٨٥**
القطاع الأول	١٤٥ر٨٨	١٦٧ر٦٣	١٩٥ر١١	٢٢٤ر٢٧
القطاع الثاني	٤٢ر٢٦	٥٠ر٦٨	٥٧ر٢٧	٦٥ر٧٤
القطاع الثالث	١٤٤ر٦٣	١٦٠ر٧٦	١٦٥ر٥٩	١٧٦ر٩٦
الناتج المحلي الاجمالي بتكلفة عوامل الانتاج	٣٣٢ر٧٧	٣٧٩ر٠٧	٤١٧ر٩٧	٤٦٦ر٩٧
صافي الضرائب غير المباشرة	٣٤ر٠٥	٢٦ر٥٨	٢٢ر٤٨	٢٤
الناتج المحلي الاجمالي بأسعار السوق	٣٦٦ر٨٢	٤٠٥ر٦٥	٤٤٠ر٤٥	٤٩٠ر٩٧

المصدر : المعهد الوطني للاحصاءات والتحليل الاقتصادى .

* تقديرات .

** اسقاطات .

(أ) كان سعر الصرف الرسمي للعملة في ١ آب/أغسطس ١٩٨٥ هو ١ دولار من دولارات الولايات المتحدة = ٤٣٨ من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي .

../..

Digitized by UNOG Library

٣ - ميزانية الحكومة

١١ - انخفضت ايرادات الميزانية الجارية من ٤٣ ٨٩٤ بليون فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي في عام ١٩٨٢ الى ٣٢ ١٩٣ بليون فرنك في عام ١٩٨٤ نتيجة لتخفيض الرسوم الجمركية وضرائب الاستيراد التي تشكل الجزء الأكبر من هذه الايرادات .

١٢ - وكانت النفقات خلال الفترة نفسها ٢٩ ٩٩٤ بليون فرنك في عام ١٩٨٢ و ٢٧ ٧٩٦ بليونا في عام ١٩٨٤ على التوالي - ومن الملاحظ أن مختلف الميزانيات الجارية قد سجلت فائضا جاريا بلغ ١٣ر٩ بليون في عام ١٩٨٢ و ٤ر٣٩ بليون في عام ١٩٨٤ . والواقع أن هذه الفوائض خيالية لأنها ناجمة عن ترحيل عدد من النفقات أو عدم دفع الفواتير . ولا تزال المساعدة الخارجية لازمة لبلوغ أهداف النمو الواردة في الخطة الثانية للدولة (١٩٨٣ - ١٩٨٧) للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في بنن .

الجدول ٢

بنن : ميزانية الحكومة للفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٥

(بملايين فرنكات الاتحاد المالي الافريقي)

	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤ (أ)	١٩٨٥ (ب)
الايرادات	٤٣ ٨٩٤	٣٦ ٥١٦	٣٢ ١٩٣	٥٠ ٧٦٨
النفقات	٢٩ ٩٩٤	٢٢ ٦٩٠	٢٧ ٧٩٦	٥٠ ٧٦٨
بما في ذلك : الموظفون	٢١ ٦٩٨	٢١ ٢٥٣	٢٥ ١٦٢	٣٧ ٠٧٣
المعدات	٣ ١٤٣	٩٤٧	١ ٧٥٧	٣ ٧٥٦
النفقات المتنوعة	٤ ٨١٣	٤٩٠	٨٧٧	٩ ٩٣٩
الفائض الجاري	١٣ ٩٠٠	١٣ ٨٢٦	٤ ٣٩٠	—

المصدر : سلطات بنن .

(أ) ميزانية مؤقتة .

(ب) اسقاطات .

Digitized by UNOG Library

٤ - الدين العام

١٣ - أدى برنامج الاستثمار الضخم الذى تم الاضطلاع به في السنوات الأخيرة الى حدوث زيادة كبيرة في التحويلات الرأسمالية . ونتج عن ذلك ارتفاع في الدين العام غير المدفوع وخدمته . وفي ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ ، بلغ الدين العام غير المدفوع ٣٨٣ر٠٧ بليون فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي ، بما في ذلك ٣١٣ر٠٧ بليون فرنك من الديون الخارجية ، في مقابل ٣٤٩ر٠٥٧ بليون فرنك في عام ١٩٨٣ .

١٤ - وبلغت خدمة الدين باستثناء قطاع النفط ٧ر٩ و ٥ر٩ و ٢ر٥ بليون فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي في ١٩٨٢ و ١٩٨٣ و ١٩٨٤ . وفي عام ١٩٨٣ شكلت خدمة الدين هذه ٢١ في المائة من قيمة الصادرات . ويبلغ الاعتماد المخصص لخدمة الدين في عام ١٩٨٥ ، ٣ر٧٤ بليون فرنك .

٥ - ميزان المدفوعات

١٥ - تتميز التجارة الخارجية لبنن باختلال مستمر بين الواردات والصادرات وما ينتج عن ذلك من عجز كبير في الحساب الجارى . بيد أن الميزان العام أظهر فائضا في ١٩٨١ و ١٩٨٢ نتيجة للزيادة الكبيرة في القروض الأجنبية ، ولم تعرف التقديرات لعام ١٩٨٤ حتى الآن .

الجدول ٣

بنن : ميزان المدفوعات

(ببلايين فرنكات الاتحاد المالي الافريقي)

	١٩٨١*	١٩٨٢**	١٩٨٣***
الصادرات "فوب" (تسليم ظهر السفينة)	٦٥ر٠	٤٤ر٠	٤٥ر٠
الواردات (شاملة الكلفة والتأمين وأجور الشحن)	-٠٠ر١٢٠	-٠٠ر١١٥	-٠٠ر١٢٠
الخدمات (الصافي)	٤ر٨	٦ر٩	٥ر٣
تحويلات بلا عوض	٢٥ر٨	٢٥ر٥	٢٥ر٠

(يتبع)

Digitized by UNOG Library

الجدول ٣ (تابع)

	١٩٨١*	١٩٨٢**	١٩٨٣***
رصيد الحساب الجاري	- ٢٤ر٤	- ٣٨ر٦	- ٤٤ر٧
التحركات الطويلة الأجل لرأس المال غير النقدى	٣٥ر٤ (أ)	٢١ر٧ (أ)	٢٨ر٢ (أ)
الرصيد الأساسي	١١ر٠	- ١٦ر٩ (ب)	- ١٦ر٥ (ب)
التحركات القصيرة الأجل لرأس المال غير النقدى	—	—	—
صافي الخطأ والسهو	—	—	—
الرصيد الكلي	١١ر٠	١٦ر٩	١٦ر٥

المصدر : المصرف المركزى لدول غربي افريقيا ، التقرير السنوى لعام ١٩٨٣ .

* بيانات مؤقتة .

** تقديرات .

(أ) طويلة الأجل وقصيرة الأجل .

(ب) بما في ذلك التحركات القصيرة الأجل لرأس المال غير النقدى .

جيم - البرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية

١٦ - تم ادراج المشاريع المتعلقة للبرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية في برنامج الاستثمار الوطني وتجرى متابعتها في اطار مؤتمر المائدة المستديرة للمانحين وخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للفترة ١٩٨٣ - ١٩٨٧ .

../..

Digitized by UNOG Library

دال - تمويل برنامج الاستثمار الوطني

١٧ - يتألف برنامج الاستثمار الوطني من ٢٧٠ مشروعا تقدر تكلفتها بحوالي ٥٤٦ ٣٨٨ مليون فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي خلال الفترة ١٩٨٣ - ١٩٨٧ (وتبلغ التكلفة الكلية ،أي الممتدة الى ما بعد عام ١٩٨٧، ٨٨١ ٥٢٦ مليون فرنك) .

١٨ - وتبين الحالة في حزيران/يونيه ١٩٨٤، كما وصفت في تقرير الأمين العام (A/39/383) أن من بين الـ ٢٧٠ مشروعا ، حصل ١٥٩ مشروعا على تمويل اجمالي يبلغ ٣٨٦ ٢٠٢ مليون فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي . وفضلا عن ذلك حددت الحكومة ٧٤ مشروعا يتوفر لها عنصر المساعدة الخارجية ولكن لا يتوفر لها تمويل التكلفة المحلية ، بما في ذلك التكاليف المتكررة . وتبلغ المساعدة الخارجية الاجمالية المطلوبة لهذه المشاريع ٠٨٠ ٥٢ من ملايين فرنكات الاتحاد المالي الافريقي ، وتبلغ التكلفة المحلية ٣٧٥ ٣٨ من ملايين فرنكات الاتحاد المالي الافريقي . وأخيرا ، حددت الحكومة ٣٣ مشروعا اضافيا مازالت تلزم لها مساعدة خارجية تبلغ ٦٢٨ ٩٥ من ملايين فرنكات الاتحاد المالي الافريقي .

١٩ - وبالاضافة الى المبالغ المذكورة أعلاه ، تم الحصول ، في حزيران/يونيه ١٩٨٥ ، على ما مجموعه ١٢٧ ١٠٤ مليون فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي من المساعدة الخارجية لـ ٣١ مشروعا .

Digitized by UNOG Library

الجـدول ٤

بنـن : تمويل برنامج الاستثمار الوطني

(بملايين فرنكات الاتحاد المالي الافريقـــي)

اســـم المشـروع	التكلفـة الاجمالية	المبلـغ الملتزم به	المبلـغ المحصّـل	مصـدر التمويل	النوع
١ ـ التنمية الريفية					
تنمية الحدائق القومية والحماية البيئيـة		١٠٢٩	١٠٢٩	الصندوق المركـزي للتعاون الاقتصادي	قرض
الادارة الهيدرولوجية ، حـوض نهر النيجر (دراسة)		٢٠٠	٢٠٠	البنك الاسلامـي للتنميـة	قرض
مشروع الأراضـي المنخفضـة في القرى		١٠٠	١٠٠	مصرف التنمية لغربـي افريقيـا	
انتاج الماشية ، مزرعة أوكبارا		٨٣٢	٨٣٢	مصرف التنمية الافريقي	
تنمية الحراج	٥٤١٧	١٠٩٢	١٠٩٢	البنك الدولي	
المجموع			٣٢٥٣		
٢ ـ الصناعات والطاقة					
سد نانغبيتو	٦٥		٤١٧٥٠	قرض واتحاد مالـي يرأسه البنك الدولـي	قرض
انتاج النفط ، المرحلة الثانيـة	١٧٥٤٢		١٢٠٠٠	المصـرف الاوروبـي للاستثمار والبنـك الدولي	قرض
قمين جيرى ، داجـو			٢٥٤٢	قرض ومصرف التنميـة لغربـي افريقيا	قرض
وحدة غارى للصناعة التحويلية			٨٦٠	مصرف التنمية لغربـي افريقيـا	قرض
المجمـوع			٥٧١٥٢		
٣ ـ النقل والمواصلات					
المشروع الثالث للطرق الموصلـة الريفيـة			٥٠٠٠	الصندوق الدولـي للتنمية الزراعيـة والمؤسسية الانمائيـة الدوليـة	قرض
طريق داسا ـ باراكو			٢٢٨٠٠	مصرف التنمية الألماني (فرانكفورت)، مصـرف التنمية لغربي افريقيـا	

(يتبـع)

٠٠/٠٠

Digitized by UNOG Library

الجدول ٤ (تابع)

اسم المشروع	التكلفة الاجمالية	المبلغ الملتزم به	المبلغ المحصّل	مصدر التمويل	النوع
طريق سافالو - جوفو - بورفا (دراسة)			٢٠٠	البنك الدولي - مصرف التنمية الافريقي والاتحاد الاقتصادي لدول غربي افريقيا	قرض
أبومي - بوهيكون - كيتو وسيف - أوكيوو (دراسة)			٤٠٠	البنك الاسلامي للتنمية	
جسر مونو - سازيو			٣٤٠٠	مصرف التنمية الألماني (فرانكفورت) - مصرف التنمية لغربي افريقيا	
			١٩٥	الاتحاد الاقتصادي لدول غربي افريقيا	قرض
تحسين مركز البريد الاقليمي		٩٦٠	٧٦٥	محلي	
تشييد ثلاثة مكاتب بريد فرعية في بورتو نوفو			١٥٣	محلي	
الخدمة البريدية في المناطق الريفية		٤٧٤	٣٧٩	برنامج الأمم المتحدة الانمائي	
			٩٤	محلي	
دراسة عن تحسين معدات الملاحة الجوية			٥٨	محلي	
المجموع			٣٣٤٤٥		
٤ - التجارة					
تعداد المواقع السياحية			٢٠	صندوق المعونة والتعاون	اعانة على سبيل المنحة
اصلاح معدات فندقية، بنجاري - بورفا			٤٠٠	الصندوق المركزي للتعاون الاقتصادي	قرض
تشييد ٥٠ فيلا، أبومي - كالافي			٨٧٨	محلي	
دراسة عن تشييد مكتب رئيسي			٢٥	محلي	
تشييد منازل من المستوى المتوسط، ناتيتينغو - لاكوسا - أبومي			٣٠	محلي	
المجموع			١٣٥٣		

(يتبع)

../..

Digitized by UNOG Library

الجدول ٤ (تابع)

اسم المشروع	التكلفة الاجمالية	المبلغ الملتزم به	المبلغ المحصّل	مصدر التمويل	النوع
٥- الادارة العامة، التعليم، الصحة					
تجهيز المكتبة الوطنية والمكتبات الاقليمية بالمواد التقنية			٧٠	صندوق المعونة والتعاون	اعانة على سبيل المنحة
تحسين المحفوظات			٢٥	محلي	
المحو الشامل للأمية			٢ ٤٩٩	سويسرا	قرض
مركز تخزين المنتجات الصيدلية			٩٠	محلي	
تطوير وتوسيع مستشفى كوتونو للولادة			٧٧١	صندوق التنمية الاوروبي	اعانة على سبيل المنحة
تشييد ومعدات			١ ٣٨٦	برنامج الأمم المتحدة الانمائي وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الانتاجية	اعانة على سبيل المنحة
تطوير الرعاية الصحية الأولية			٢٢١	هولندا	قرض
اصلاح مستشفى بورتو نوفو			٣ ٨٦٠	صندوق التنمية الاوروبي	اعانة على سبيل المنحة
المجموع			٨ ٩٢٣		
المجموع الكلي			١٠٤ ١٢٧		

Digitized by UNOG Library

ثالثا ــ الرأس الأخضـــــر

ألف ــ لمحة عامـــة

٢٠ــ ورد وصف اقتصاد الرأس الأخضر ببعض التفصيل في تقارير سابقة للأمين العـام بشأن تقديم المساعدة الى الرأس الأخضر (A/33/167 وCorr.1 ، و A/34/372 و Corr.1 ، و A/35/332 وCorr.1 ، و A/36/265 ، و A/37/124 ، و A/38/216 ، الفـــرع خامســـا ، و A/39/389) .

٢١ــ يتألف أرخبيل الرأس الأخضر الذى يقع على بعد يناهز ٤٥٠ كيلومترا غربـــي السنغال من ١٠ جزر كبيرة و ٣ جزر أصغر منها . ويبلغ مجموع مساحة الأراضي ٤٠٠٠ كيلومتر مربع تقريبا ، منها ١٤ في المائة فقط قابلة للزراعة . ويقدّر عدد السكان بحوالي ٣١٦٠٠٠ نسمة (١٨٣٠٠٠ يقيمون في المناطق الريفية و ١٣٣٠٠٠ يقطنـــون المراكز الحضرية) . ويتيح موقعه الجغرافي امكانية توفير الخدمات ومرافق التخزين العابر للسفن الدولية التجارية والتي تعمل في صيد الأسماك في المنطقة .

٢٢ــ وليست هناك موارد معدنية معروفة صالحة للاستغلال . ويعتزم أن تقـــوم الحكومة بصورة متزايدة بتشجيع صيد الأسماك . وتسعى الحكومة أيضا الى انشاء برامـج دائمة قائمة على كثافة اليد العاملة (ولا سيما في مجالات الحفاظ على التربة والميـــاه وتشييد الطرق والمطارات) ، بغية تخفيض معدل البطالة ، الذى يقدر بـ ٣٠ في المائة من السكان الناشطين . وتمول هذه البرامج من مصادر خارجية ومن الحكومة على السواء . وبالنظر الى ما هنالك من نقص عام في فرص العمالة المحلية فان الهجرة ، بغرض التوظف الدائم أو المؤقت على السواء ، أمر شائع . وتصنف الأمم المتحدة الرأس الأخضر في عداد أقل البلدان نموا .

باء ــ الحالة الاقتصادية

١ــ الناتج المحلي الاجمالي

٢٣ــ من المقدر أن يكون مجموع الناتج المحلي الاجمالي في عام ١٩٨٢ قد بلـــغ ٤٥٤٢ مليون اسكودو . وقد مثلت الزراعة ١٧ في المائة من الناتج المحلي الاجمالـي ، ومثلت الأشغال العامة والتشييد ٢٤ في المائة ، ومثلت الخدمات ما يجاوز ٥٠ في المائة . وقد قدّر نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي بمبلغ ٢٦٠ دولارا .

٢٤ــ ويغطي الانتاج الزراعي ١٥ في المائة فقط من الاحتياجات المحلية من الأغذية ، ويرد الباقي أساسا عن طريق المعونات الغذائية وبعض الواردات التجارية . وقـــد أدى الجفاف المستمر الى تفاقم هذه الحالة .

Digitized by UNOG Library

٢٥ــ وقد حدث انخفاض ملحوظ في حركة الشحن البحرى الدولي . وقد انخفضت الايرادات الآتية من الخدمات التي يقدمها ميناء منديلو ، الذى كان في المعتاد أحد مصادر الايرادات الرئيسية للبلد ، بنسبة تجاوز ٥٠ في المائة .

٢ــ المالية الحكومية

الميزانية المتكررة

٢٦ــ حاولت الحكومة ، من حيث السياسة ، ابقاء النفقات المتكررة في حدود الايرادات المتكررة ؛ بيد انه كان هناك عجز قدره ٤٫٥٧ مليون دولار في عام ١٩٨٤ ، ومن المتوقع أن يبلغ العجز ٤٫٣ مليون دولار تقريبا في عام ١٩٨٥ .

الجدول ٥

الميزانية المتكررة للرأس الأخضر

(بملايين دولارات الولايات المتحدة) (أ)

	١٩٨٣ (الفعلي)	١٩٨٤ (الفعلي)	١٩٨٥ (تقديرات الميزانية)
الايرادات	٢٦٫٨٦	٢٢٫١٠	١٩٫١٦
النفقات	٢١٫٣٢	٢٦٫٦٧	٢٤٫٢٦
الرصيد	٥٫٥٤	-٤٫٥٧	-٤٫٣٠

(أ) أسعار الصرف: ١٩٨٣ : ١ دولار = ٧٢ من ايسكودات الرأس الأخضر

١٩٨٤ : ١ دولار = ٨٠ من ايسكودات الرأس الأخضر

١٩٨٥ : ١ دولار = ٩١٫٧٦ من ايسكودات الرأس الأخضر

البرنامج الاستثماري

٢٧ــ تمول المصروفات الرأسمالية لأغراض التنمية من الموارد الخارجية أساسا . وقد تضاعف البرنامج الاستثمارى تقريبا منذ عام ١٩٨٠ ليبلغ مجموعه ٤٩٫١ من ملايين

Digitized by UNOG Library

الدولارات في عام ١٩٨٤ . وكانت الأولويات الرئيسية في البرنامج الاستثماري هي التنمية الريفية ، والنقل والمواصلات ، والادارة .

الجدول ٦

الرأس الأخضر : البرنامج الاستثماري : ١٩٨٤

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

القطاع	المبلغ
التنمية الريفية	١٢ ٨٩٢
صيد الأسماك	٩٦٩
الصناعة	١ ٥٢٥
الطاقة	٢ ٢٦٦
التشييد والأشغال العامة	١ ١٠٠
النقل والمواصلات	١٦ ٦٦٣
التجارة	٩٥٩
السياحة	٢٧٢
التعليم والتدريب والثقافة	٣ ٣٦٧
الصحة والرعاية الاجتماعية	٢ ١٢٥
الاسكان والتنمية الحضرية والمرافق الصحية	١ ٨٨٥
الادارة	٥ ١١١
المجموع	٤٩ ١٣٤

٣ــ الحسابات الخارجية

٢٨ــ تكشف أرقام ميزان المدفوعات منذ سنة ١٩٨٠ عن عجز تجاري متواصل ، يكاد يكافئ الدخل الوطني ، وتغطيه أساسا المعونة الأجنبية والتحويلات المالية من الخارج . وفي عام ١٩٨٣ ، بلغ مجموع التحويلات الخاصة ما يجاوز ٣٢ من ملايين الدولارات ، وبلغ

Digitized by UNOG Library

مجموع التحويلات العامة ما يجاوز ٣٣ مليون دولار . وانخفضت التحويلات المالية من الخارج بنسبة ٢٥ في المائة بين عامي ١٩٨١ و١٩٨٣ (وهي آخر سنة تتوفر بيانات بشأنها) نتيجة للصعوبات الاقتصادية العالمية وما ترتب عليها من ازدياد البطالة في صفوف مواطني الرأس الأخضر المقيمين بالخارج . وأدى تدهور قيمة العملة الوطنية (الايسكودو) بالنسبة الى دولار الولايات المتحدة الامريكية - حيث حدث نقص فعلي في تلك القيمة ناهز ٧٥ في المائة بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٥ - الى انخفاض في القيمة الدولارية للصادرات وزيادة في تكلفة الواردات ، وبوجه خاص المنتجات النفطية . وقد انخفضت قيمة الصادرات بنسبة تجاوز ٨٠ في المائة بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٣ . وفي عام ١٩٨٠ غطت الصادرات من السلع ما يقارب ١١ في المائة من الواردات ؛ وفي عام ١٩٨٣ غطت الصادرات نحو ٢ في المائة فقط من الواردات . أما مستوى الواردات المرتفع نسبيا فيعكس جزئيا احتياجات البرنامج الاستثمارى لأغراض التنمية .

الجدول ٧

الرأس الأخضر : ميزان المدفوعات

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣
استيراد السلع (سيف)	٩١ ٧٨٨	١٠٤ ٥٧٥	٩٦ ٩٥١	٨٤ ٤٣٦
تصدير السلع (فوب)	١٠ ٤٦٣	٧ ٦٢٠	٤ ٠٦٦	١ ٩٣٤
خدمات غير متصلة بعوامل الانتاج	٣ ٠٥٤	٣٠٧	١٦ ٣١٧	٢١ ١٨٧
ميزان التجارة والخدمات	- ٧٨ ٢٧١	- ٩٦ ٦٤٨	- ٧٦ ٥٦٨	- ٦١ ٣١٥
التحويلات الخاصة	٤٥ ٦١١	٤٣ ٩٩٠	٣٥ ٢١٧	٣٢ ٨٧٧
عائدات رأس المال	٣ ٨٩١	٦٣٨	- ٣ ٨٧٠	- ٤ ٧٨١
ميزان الحساب الجاري	- ٢٨ ٧٦٩	- ٥٢ ٠٢٠	- ٤٥ ٢٢١	- ٣٣ ٢١٨
التحويلات العامة	٣٣ ٧٨٩	٢٥ ٧٤٧	٣٠ ١١٥	٣٣ ١٥١
القروض	٢ ٧٠٨	٢٢ ٧٢٥	٢١ ٤١١	١٩١
الخطأ والسهو	- ١ ١٥٤	٤ ٢٤٠	٦ ٣٥٣	٤ ٢١٣
الميزان الاجمالي	٦ ٥٧٤	٦٩٢	١٢ ٦٥٨	٣ ٩٥٥

Digitized by UNOG Library

٢٩- وفي ٣٠ أيلول /سبتمبر ١٩٨٤ ، بلغ مجموع الدين الخارجي ٦ر١١٦ مليون دولار ، صرف منه ٣ر٦٥ مليون دولار . ويمثل مجموع الدين حوالي ١٥٠ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي . وطبقا لبيان الحكومة ، ارتفعت خدمة الدين من ٠٠٠ ١٧٥ دولار في عام ١٩٨٠ الى ٥ر٤ مليون دولار في عام ١٩٨٤ ، أى ما يجاوز ضعف قيمة الصادرات في تلك السنة . وتقدر خدمة الدين لعام ١٩٨٥ بمبلغ ٥ر٤ مليون دولار .

٣٠- ويعتمد اقتصاد الرأس الأخضر اعتمادا كبيرا على الأحوال الاقتصادية الخارجية، وقد تأثر تأثرا شديدا بما أصاب الحالة الاقتصادية الدولية من ضعف في الفترة الأخيرة ، فضلا عن تأثره بالجفاف الذى استمر أمدا طويلا وبالآثار المدمرة للأمطار الغزيرة التي هطلت في أيلول /سبتمبر ١٩٨٤ .

Digitized by UNOG Library

جيم ـ الآثار المترتبة على الجفاف وبرامج الطوارئ

١ ـ الحالة الغذائية

٣١ ـ زاد تساقط الأمطار غير الكافي والبالغ التمركز في بعض المناطق ، في بداية فصل الأمطار خطورة الآثار السلبية لجفاف سنة ١٩٨٣ . غير أن الأمطار الجارفة التي تساقطت في شهر أيلول/سبتمبر ١٩٨٤ والتي أعقبها تساقط أمطار غزيرة في عدة جزر في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ أدت الى تحسن طفيف في الانتاج الزراعي. وقدر انتاج المحصولين الرئيسيين خلال موسم ١٩٨٤ بحوالى ٢ ٥٢٥ طنا من الذرة أقل من السنة السابقة بمقدار ١٧٥ طنا و ٣٩٥ طنا من الفول ، وهو انتاج يزيد على انتاج السنة السابقة بنسبة ٧٠ في المائة تقريبا. غير أن زيادة الانتاج الزراعي لم تواكب النمو السكاني. وقدر مجموع احتياجات الاستهلاك لسنة ١٩٨٥ بـ ٤٨ ٠٠٠ طن من الذرة و ٧ ٢٠٠ طن من الفول و ١٣ ٥٠٠ طن من القمح و ١٣ ٧٥٠ طنا من الأرز و ٢ ٤٩٠ طنا من مسحوق الحليب المجفف . ومع مراعاة المخزون القائم بتاريخ ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٥ والواردات التجارية المتوقعة لسنة ١٩٨٥ والمعونة الغذائية المؤكدة ، يبلغ العجز العام حوالى ٢ ٥٠٠ طن.

٣٢ ـ وكان لانخفاض مستوى الانتاج الغذائي الوطني أثر خطير على مستويات التغذية للسكان في هذا البلد ، ولا سيما على جزر سانت انطاو ، وساو نيكولاو ، ومايو ، وسنتيافو. وهناك ما يزيد على ٤٣ ٠٠٠ شخص من الذين ينتمون الى الجماعات الضعيفة يحصلون الآن على معونة غذائية في ظل برنامج الاغذية العالمي . وتحاول الحكومة ان تقوى من آليات توزيع المعونة الغذائية على الجماعات الضعيفة بتعبئة الموارد البشرية والمادية للجيش وللادارة المدنية .

٣٣ ـ ووجهت الحكومة ، بالتنسيق مع مكتب الامم المتحدة لعمليات الطوارئ في افريقيا ، نداء لتقديم مساعدة طارئة اليها .

٣٤ ـ وكانت الاحتياجات الطارئة غير الملباة من المساعدة ، المقدمة في الاجتماع الخاص بالرأس الأخضر المنعقد في داكار في ١ نيسان/ابريل ١٩٨٥ كما يلي :

Digitized by UNOG Library

بملايين دولارات الولايات المتحدة

(أ)	الاحتياجات من المساعدة الغذائية ، بما فيها النقل	٤ر١
(ب)	المدخلات الزراعية والرعوية الأساسية	٤ر٤
(ج)	التدابير الصحية الضرورية	٢ر١
(د)	مواد الاغاثة والانقاذ	—
(هـ)	مشاريع المياه الأساسية	٨ر١
(و)	المدخلات السوقية الاضافية (للفرد)	٩ر٣
		٤ر١٥

٣٥ - وقد لبيت جميع الاحتياجات تقريبا في مجال المساعدة الغذائية والصحية غير أن الحاجة لا تزال ماسة الى المشاريع الموجودة في قطاعات المياه والنظافة العامة والسوقيات.

٢ - المياه والبطالة والماشية

٣٦ - أدى الأثر التراكمي لسنوات من الجفاف الى نشوء مشكلة خطيرة بالنسبة للمياه في الرأس الاخضر . وتزداد خطورة ندرة المياه الصالحة للشرب بشكل خاص في جزر بوافيستا وسانت انطاو وساو نيكولا و وفوفو . وتعمل منشآت ازالة ملوحة مياه البحر بالفعل في جزيرتي ساوفيسنتي وسال ، وستقام منشآت أخرى في بوا فيستا عن قريب .

٣٧ - وبالاضافة الى البرنامج العام المتعلق بزيادة امدادات المياه الصالحة للشرب في اطار خطة التنمية الوطنية ، وضعت الحكومة برنامج طوارئ للوفاء باحتياجات السكان المتضررين بشكل خطير . وثمة حاجة ملحة الى مساعدة مالية خارجية لتنفيذ هذا البرنامج .

٣٨ - ويتأثر السكان الريفيون ، الذين يشكلون حوالى ٦٠ في المائة من مجموع السكان على نحو بالغ الخطورة بالجفاف . وقد تقلصت بشكل كبير مساحة الارض المزروعة وزادت البطالة . وتواصل الحكومة تنفيذ برنامج الطوارئ الذى وضعته لايجاد ٢٠٠٠٠ فرصة عمل اضافية في المناطق الأشد تضررا وتوفير فرص عمل أخرى في المناطق الأقل تضررا . وتقدر تكلفة هذا البرنامج بمبلغ ١٠٠٠٠٠٠ دولار شهريا لمدة ستة أشهر ، وهو يتطلب مساعدة مالية من المانحين .

Digitized by UNOG Library

٣٩ - وكانت حالة الماشية صعبة جدا خلال التسعة أشهر الأولى من سنة ١٩٨٤ بسبب المخزون غير الكافي من العلف . وذبح العديد من رؤوس الماعز والبقر والغنم لاعتبارات اقتصادية ، ويمثل هذا الذبح المبكر خسارة كبيرة في رأس المال . وبالاضافة الى ذلك لم يبلغ العديد من البقر مرحلة التوالد ، ولم يبلغ الانتاج الكامل من الحليب الا ٤٥ في المائة منها . وبعد أمطار أيلول/سبتمبر ، تحسنت المراعي في جميع الجزر باستثناء المناطق القاحلة والمناطق شبه القاحلة . وتشير تقديرات مديرية الصحة الحيوانية الى أن الماشية احتاجت الى ٣٣ ٠٠٠ طن من العلف سنة ١٩٨٤ . ومن هذه الكمية سينتج ٢٦ ٠٠٠ هكتار من مزارع العلف (بواقع ٧ر٠ طن للهكتار الواحد) ١٨ ٢٠٠ طن علف ، وينتج ٧ ٠٠٠ طن علف من النباتات التي تنمو في الحراج والمهاد من الزراعة المروية مثل اشجار الموز . ولتغطية عجز سنة ١٩٨٥ المتمثل في ٧ ٨٠٠ طن علف ، يلزم ٩٥٠ طنا من الذرة او الشوفان أو ثفل الفول السوداني أو من عباد الشمس . كما أن هناك حاجة الى الاملاح المعدنية والطواحين الخاصة لخلط العلف .

دال - البرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية

٤٠ - ان جميع المشاريع التي يشملها البرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية اما أدمجت أو ترد في المشاريع التي أعدت للتقديم الى اجتماع المائدة المستديرة الاول للشركاء في التنمية المعقود في برايا في الفترة من ٢١ الى ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٨٢ ، وأدمجت هذه المشاريع أو وردت في نسخة الخطة الانمائية الوطنية الاولى (١٩٨٢ - ١٩٨٥) المستكملة على ضوء المناقشات التي أجريت خلال اجتماع المائدة المستديرة لعام ١٩٨٢ .

٤١ - وتواصل الحكومة تطبيق برنامج خطتها الانمائية الوطنية الاولى (١٩٨٢-١٩٨٥) كما وصفت في الفقرات ٣٢ - ٤٥ من تقرير الأمين العام (A/39/389) . وقدرت المساعدة التقنية المتلقاة سنة ١٩٨٤ بحوالي ١٤٧ر١ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة من شركاء التنمية التقليديين والمنظمات غير الحكومية ، وما زال التركيز مستمرا على قطاعات الزراعة والصيد والنقل والمواصلات والصحة والتعليم والصناعة .

٤٢ - وان حالة المشاريع في البرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية الوارد وصفها في الفقرات ٢٩ - ٣١ وفي الجداول ٧ - ٩ من تقرير الامين العام (A/39/389) لا تزال بالشكل الذى وردت به في تلك الوثيقة ، مع التغييرات التالية :

Digitized by UNOG Library

الجـــدول	المشـــروع	التغيـــير
٧	صحة ــ ٢ تجديد المستشفي المركـزى في برايـــا	أنجز
٨	مياه ــ ٤ استغلال المياه في فوفو هرافا	تمويل اضافي من جمهوريـة المانيـا الاتحاديـة
	مياه ــ ٦ معدات الاشغال العامـــة لاستغلال الميـاه	تمويل اضافي من صنـدوق الامم المتحدة للمشاريـــع الانتاجية ومن جمهوريـــة المانيا الاتحاديـة
	صناعة ــ ٨ تحلية المياه وتوليد الكهرباء، ساو فيسنـتي	تمويل من ايطاليـا وهولندا
	صناعة ــ ١٠ مولد كهربائـي لبرايـا	تمويل من صندوق التعـاون الاقتصادى المركزى
	تعليم ــ ١ مدارس ابتدائية جديدة	تجرى دراسة برنامج مـــع مصرف التنميـة الافريقـــي
	تعليم ــ ٩ تدريب معلمي المـدارس الثانويـة في برايـا	مساعدة تقنية من البرتغال
	صحة ــ ١ اربعة مستشفيات سعة كـل منهـا ٥٠ سريرا	تمويل من هولندا وايطاليا
	حضرى ــ ١ فريق التنميـة الاقليميـة	يحـذف
	حضرى ــ ٧ الاسكـــان	تمويل من البنك الدولـــي
	جيولوجيا ــ ٥ انتاج الملح في مايو	تجرى مناقشات مع ايطاليـا ومصرف التنمية الآسيـــوى
٩	حضـرى ــ ٨ وضع برنامج لقـــروض الاسكـــان	يحـذف

Digitized by UNOG Library

رابعا - جمهورية افريقيا الوسطى

ألف - معلومات أساسية

٤٣ - بدأ تنفيذ البرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية لجمهورية افريقيا الوسطى استجابة للقرار ٣٥/٨٧ الذى اتخذته الجمعية العامة في ٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٠. وورد وصف الميزات الطبيعية والهيكل الاقتصادى العام لجمهورية افريقيا الوسطى في التقارير السابقة للأمين العام (A/36/183 و A/37/131 و A/38/216 و A/39/384). وجمهورية افريقيا الوسطى بلد غير ساحلي تبلغ مساحته الاجمالية ٠٠٠ ٦٢٣ كيلومتر مربع، ويقدر عدد سكانه بحوالي ٠٠٠ ٢٦٠٨ نسمة في نهاية ١٩٨٤. ويبلغ المعدل السنوى لنمو السكان ٢ر٥ في المائة. ويوجد اكثر من ٣٤ في المائة من السكان في المدن. وتمثل الاراضي الصالحة للزراعة أكثر من ٨٠ في المائة من كامل الاقليم الوطني؛ والبلد بوجه عام غني بالمياه ويقوم الاقتصاد على الزراعة أساسا ويتميز بقطاع زراعة كفافية هام. ويمثل الكسافا (المنيهوت) المحصول الغذائي الرئيسي، وتمثل تربية المواشي نشاطا تقليديا هاما. كما تشمل المحاصيل الغذائية الفول السوداني والذرة واليام والسمسم والأرز والخضروات. وتتمثل الصادرات الرئيسية في الماس والبن والقطن والخشب والتبغ. ورغم ان قاعدة انتاج البلد متنوعة نسبيا بالمقارنة ببلدان أخرى في المنطقة، فان وضع البلد كبلد غير ساحلي والافتقار الحاد الى الهياكل الاساسية الطبيعية يعوقان زيادة الانتاج الوطني وتوسيع قطاع التصدير. وقد أدرجت جمهورية افريقيا الوسطى في عداد أقل البلدان نموا.

٤٤ - وقد عانت جمهورية افريقيا الوسطى من جفاف شديد استمر من تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٢ حتى نهاية أيار/مايو ١٩٨٣ وكانت له آثار ضارة على جميع القطاعات الاقتصادية. وانخفض الانتاج الزراعي من الكسافا (المنيهوت) انخفاضا كبيرا. وحدثت خسائر ايضا في زراعة الأرز وصيد السمك من الانهار والبحيرات. واثر تفشي الطاعون البقرى في البلدان المجاورة على قطعان الماشية في البلد تعين على الحكومة أن تقوم بحملة تطعيم ضخمة. وبالاضافة الى ذلك أدى جفاف النباتات وعدم سقوط الأمطار الى نشوب حرائق عديدة في الغابات دمرت الكثير من المزارع فضلا عن مساحات واسعة من الأدغال. وقد عانى القطاع الصناعي من انقطاع في الكهرباء ونقص في المياه. وتأثرت التجارة والنقل بصورة خطيرة بسبب تعطل الملاحة النهرية. وزادت اصابات الأطفال بالأمراض زيادة كبيرة نتيجة للنقص في المياه الصالحة للشرب.

Digitized by UNOG Library

٤٥ - ووضع سنة ١٩٨٣ برنامج انعاش لمدة ثلاث سنوات يغطي الفترة ١٩٨٣ - ١٩٨٥. ولا تزال التأثيرات الايجابية لهذا البرنامج منتظرة ، رغم ان التدابير المعتمدة في اطار خطة الثلاث سنوات أدت الى تعزيز بعض القطاعات : فالانطلاقة الجديدة لصناعة النسيج مثلا أصبحت فعلية بتصفية مؤسسة صناعة النسيج في افريقيا الوسطى وانشاء اتحاد افريقيا الوسطى للنسيج سنة ١٩٨٣ ، برأس مال قدره ٣ر١ مليون فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي. وتبلغ طاقة الانتاج السنوى للمؤسسة حوالي ٤ر٤ ملايين متر من النسيج غير المبيض للمآزر و ٤ر١ مليون متر من منتجات متنوعة أخرى (أنسجة ملابس ، أغطية ، الخ).

باء - الحالة الاقتصادية

١ - موجز

٤٦ - ان آثار جفاف سنتي ١٩٨٢ - ١٩٨٣ ، التي أثرت تأثيرا خطيرا في انتاج سنتي ١٩٨٣ و ١٩٨٤ ، لا تزال محسوسة ؛ وستكون سنة ١٩٨٥ سنة استقرار غير ثابت ، مع استمرار الحاجة الى المساعدة الخارجية .

٢ - الحسابات الوطنية

٤٧ - ارتفع الناتج المحلي الاجمالي ، مقدرا بالأسعار الراهنة ، بنسبة ٧ر٩ في المائة من مبلغ ٢٣٥ر٣ بليون فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي في عام ١٩٨٣ الى مبلغ مقدر بحوالي ٢٥٣ر٩ بليون فرنك سنة ١٩٨٤. وتشير التصورات الاولية الى زيادة أخرى بنسبة ٩ في المائة ليبلغ الناتج المحلي الاجمالي ٢٧٧ بليون فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي سنة ١٩٨٥.

Digitized by UNOG Library

٤٨- وبلغت نسبة نمو الاقتصاد بالاسعار الثابتة ١ر٦ في المائة عام ١٩٨٢ و ٨ر٠ في المائة عام ١٩٨٣ ، وكان الانخفاض يرجع اساسا الى الجفاف . أما نسبة النمو المستهدفة لعام ١٩٨٤ فبلغت ٦ في المائة . ونظرا الى أن نمو السكان سنويا يقدر بنسبة ٥ر٢ في المائة فربما ازداد دخل الفرد من الناتج المحلي الاجمالي زيادة طفيفة اذا كان الناتج المحلي الاجمالي الفعلي لعام ١٩٨٤ يطابق الرقم المسقط .

الجـــدول ٨

جمهورية افريقيا الوسطى : الناتج المحلي الاجمالي حسب قطاع المصدر: التقديرات الأولية للفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٣ ، والاسقاطات لعام ١٩٨٤ (أ)

(بملايين فرنكات الاتحاد المالي الافريقي) (ب)

	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤
الزراعة والحراجة والثروة الحيوانية	٢ر٧٦	٠ر٨٧	٨ ٩ر٧
التعدين	٥ر١١	٤ر١٢	٤ر١٧
الصناعات التحويلية	٤ر١٥	٣ر١٦	٣ر١٧
المياه والكهرباء	٥ر٢	٣ر٢	٤ر٣
المباني والاشغال العامة	٤ر٨	٥ر١٠	٥ر١٢
التجارة	٥ر٣١	٤ر٣٣	٦ر٣٧
النقل والمواصلات	٤ر٨	٦ر٩	١ر١٠
الادارة العامة	٩ر٣٣	٧ر٣٥	٩ر٣٥
خدمات خاصة أخرى	٨ر٩	٧ر١١	٩ر١٢
الرسوم الجمركية وضريبة المرة الواحدة	٠ر١٥	٥ر١٦	١ر١٧
الناتج المحلي الاجمالي بأسعار السوق الحالية	٥ر٢١٢	٣ر٢٣٥	٩ر٢٥٣
معامل انكماش الناتج المحلي الاجمالي	٢ر١٤٪	٠ر١٠٪	٠ر١٠٪
الناتج المحلي الاجمالي بالأسعار الثابتة للسوق في ١٩٧٧	٢ر١١٨	١ر١١٩	٢ر١٢٦
النسبة المئوية للنمو	+١ر٦٪	+٨ر٠٪	+٦ر٠٪

المصدر : مكتب المفوض السامي للتخطيط والتعاون الاقتصادي والمالي ، آذار/ مارس ١٩٨٥ .

(أ) وضعت أرقام ١٩٨٤ كاسقاطات رسمية لبرنامج الانعاش الاقتصادي .

(ب) سعر الصرف: ١٩٨١ ((كانون الأول /ديسمبر) كل دولار من دولارات الولايات المتحدة الأمريكية = ٢٨٣

١٩٨٢ ((كانون الأول /ديسمبر) كل دولار من دولارات الولايات المتحدة الأمريكية = ٣٤٣

١٩٨٣ ((كانون الأول /ديسمبر) كل دولار من دولارات الولايات المتحدة الأمريكية = ٤١٣

١٩٨٤ ((حزيران / يونيه) كل دولار من دولارات الولايات المتحدة الأمريكية = ٤٢٠

Digitized by UNOG Library

٣ - الزراعـــــة

٤٩- يمثل القطاع التجارى قرابة ثلث الناتج المحلي الاجمالي . وأسفر الجفاف عام ١٩٨٣ عن انخفاض انتاج المنيهوت والفول السوداني والارز بأكثر من ٢٠ في المائة ، ولكن هذه الأصناف باستثناء الأرز عادت في عام ١٩٨٤ الى معدلات ١٩٨٢ .

الجـــــدول ٩

جمهورية افريقيا الوسطى : الانتـاج الزراعـــــي

(بـآلاف الاطنـــان)

	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤
المحاصيل الغذائية الأساسية			
المنيهـوت	٢٥٣	٢٠٨	٢٥٨
الفـول السوداني	٧٦	٥٨	٨١
الـــذرة	٧ر٩	٦ر٤	٧ر٨
الســرغم	٤١	٣٨	٤٢
الســمسم	٩ر٨	٨ر٣	٨ر٨
الأرز	١٤ر٥	٦ر٦	٧ر٤
محاصيل التصديـر			
القطـــــن	٥ر٠	٩ر٣	١٣ر١
الـــــبن	١٤ر٧	١٦ر٨	١٦ر٠
التبـــغ	٠ر٦	٠ر٤	٠ر٤
الماس (بآلاف القراريط)	٢٦٥	٢٥٠	٣٢٦
الأخشاب (جذوع الشجر ،بالأمتار المكعبة)	٨٥ ٣٠٠	٨١ ٣٠٠	٨٧ ٩٠٠
الأخشاب (المنشورة ، بالأمتار المكعبـة)	٣٨ ٢٠٠	٤٠ ٠٠٠	٣٢ ١٠٠

المصدر : مديرية الاحصاءات العامة والدراسات الاقتصادية .

Digitized by UNOG Library

٤ - المالية العامة

٥٠ - من أصعب المشاكل التي تواجه البلد الحاجة الى تقليل العجز في الميزانية . وتبذل الحكومة جهدا جادا لتحسين تحصيل الايرادات والحد من النفقات المتكررة .

الجدول ١٠

جمهورية افريقيا الوسطى : ايرادات ونفقات الميزانية

(بملايين فرنكات الاتحاد المالي الافريقي)

	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥ (أ)
الايرادات	٢٦ر٨	٢٩ر٤	٣٨ر٥	٤١ر٨	٣٩ر٥	٤٠ر٠
النفقات	٣٠ر٣	٣٤ر٨	٣٩ر١	٤١ر٧	٣٩ر٧	٤٠ر٨
العجز	٣ر٥-	٥ر٤-	٠ر٦-	-	٠ر٢-	٠ر٨-

(أ) تقديرات .

Digitized by UNOG Library

٥ - ميزان المدفوعات

٥١- يتسم ميزان المدفوعات بعجز في الميزان التجارى ، وبمبالغ صافية كبيرة تذهب الى الخدمات وتتعلق اساسا بالنقل ، وبالتحويلات العامة الضخمة . واتخذت الحكومة عدة اجراءات منها تقليص الواردات بهدف تحسين حالة ميزان المدفوعات .

الجدول ١١

جمهورية افريقيا الوسطى : ميزان المدفوعات

(ببلايين فرنكات الاتحاد المالي الافريقي)

	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤(أ)	١٩٨٥(ب)
الميزان التجارى تسليم ظهر السفينة (فوب/ فوب)	٤ر٥ -	٩ر٦ -	٦ر٧ -	٩ر١٠-	٨ر٠ -
الميزان العام	٨ر٢ -	٩ر٦ -	٧ر٠ -	٢ر٨	١ر١ -

(أ) تقديرات .

(ب) اسقاطات .

Digitized by UNOG Library

٦ - حالة الديون

٥٢- يواجه البلد مشكلة خطيرة تتمثل في الديون والتزامات خدمة الديون . فقد بلغ مجموع الديون الخارجية ٧١ بليونا من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي في عام ١٩٨١ ، ثم ارتفع الى ١١٠ بلايين من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي بنهاية عام ١٩٨٤ .

جيم - استعراض البرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية

٥٣- تشكلت البعثة الأولى للأمم المتحدة الموفدة الى جمهورية افريقيا الوسطى استجابة لقرار الجمعية العامة ٣٥/ ٨٧ المؤرخ في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ ، وحددت البعثة ٣٧ مشروعا للبرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية كما هو مبين أدناه .

الجدول ١٢

البرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية
لجمهورية افريقيا الوسطى (١٩٨١)

(بآلاف الدولارات)

الزراعة وتربية الماشية (١٢ مشروعا)	٩٩ ٠٠٠
الهياكل الاساسية والنقل والمواصلات (٧ مشاريع)	١٠ ٧٠٠
المناجم والطاقة (٣ مشاريع)	٣ ٢٠٠
التعليم والتدريب (٦ مشاريع)	١٦ ٨٠٠
الصحة (٦ مشاريع)	١٧ ٥٩٠
الشؤون الاجتماعية (مشروعان)	١ ٠٠٠
سوقيات من برنامج الأغذية العالمي	٥٠٠
المجموع	١٤٨ ٧٩٠

Digitized by UNOG Library

٥٤- والمعلومات عن تنفيذ البرنامج واردة في تقارير الأمين العام (A/36/183 و A/37/131 و A/38/216 و A/39/384) المقدمة الى الجمعية العامة بعد ايفاد بعثات استعراض نظمها الأمين العام استجابة لقرارات الجمعية ٣٥/ ٨٧ و ٣٦/ ٢٠٦ و ٣٧/ ١٤٥ و ٣٨/ ٢١١ على التوالي .

٥٥- وفي حزيران/يونيه ١٩٨٤ كانت هناك تسعة مشاريع ما زالت تحتاج الى معونة خارجية ، منها ٥ مشاريع ممولة جزئيا ، ومشروعان لهما فرص تمويل طيبة ، ومشروعان لم يتلقيا أي تمويل .

خامسا - جزر القمر

ألف - معلومات اساسية

٥٦- بدأت الجمعية العامة في دورتها الحادية والثلاثين برنامجا خاصا لتقديم المساعدة الاقتصادية الى جزر القمر لتمكين هذا البلد من التغلب على المصاعب الاقتصادية الخطيرة التي واجهها عند الاستقلال . وورد أحدث تقرير عن المساعدة المقدمة الى جزر القمر في تقرير الأمين العام المؤرخ في ١١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٤ (أنظر A/39/392 ، الفرع الرابع) .

٥٧- وأرخبيل جزر القمر فقير جدا في الموارد الطبيعية . وأقل من نصف مساحته التي تبلغ حوالي ٢٠٠ ٢ كيلو متر مربع صالح للزراعة وتربية الماشية . والمقدر أن عدد السكان يبلغ ٠٠٠ ٤٢٠ نسمة ، وتبلغ نسبة النمو ٣ر٥ في المائة سنويا وهي تزيد من سوء الحالة فيما يتعلق بالأغذية . وليست هناك موارد معدنية معروفة . وكثيرا ما تصيب الاعاصير البلد ؛ وتتخلل فترات هطول الامطار فترات من الجفاف . ويقوم الصيد على أساليب تقليدية صغيرة الحجم رغم ضخامة امكانات المنطقة الاقتصادية الخالصة . كما أن بعد المسافات بين الجزر عقبة خطيرة أمام الاتصالات فيما بينها وامام التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلد . وجزر القمر مصنفة في عداد أقل البلدان نموا .

باء - الحالة الاقتصادية

٥٨- يشيع سوء التغذية ونقص البروتين في جزر القمر . ويرجع هذا كثيرا الى نظم الزراعة التقليدية التي خلفها العهد الاستعماري الذي كان يفضل محاصيل التصدير على حساب المحاصيل الغذائية . مثال ذلك أن انتاج الأرز يقل كثيرا عن احتياجات البلد .

Digitized by UNOG Library

وتتراوح الواردات حاليا بين ٠٠٠ ٢٠ و ٠٠٠ ٢٥ طن سنويا ، ويمكن أن تبلغ ٠٠٠ ٣٠ طن في ١٩٨٦ . وبذلت في السنوات القليلة الماضية جهود لتشجيع المزارعين على زراعة الذرة بدلا من الأرز ، وعلى زراعة محاصيل غذائية أخرى لبلوغ الاكتفاء الذاتي الغذائي .

٥٩- ويستخدم القطاع الأول - وهو الزراعة وتربية الحيوانات ومصائد الأسماك والحراجة - أكثر من ٨٠ في المائة من السكان العاملين ، وهو يمثل جميع الايرادات من الصادرات تقريبا . وتتوقف هذه الايرادات كثيرا على قلة من المحاصيل النقدية التي تتقلب أسعارها بشدة ولا قدرة للبلد على التحكم فيها . وجزر القمر أكبر مصدر لخلاصة عطر ايلانغ - ايلانغ ، وثاني أكبر مصدر للفانيليا في العالم . وقطاع الصناعة التحويلية صغير جدا وبطيء التقدم . ورغم وجود برنامج كبير للاستثمارات العامة خلال السنوات القليلة الماضية ، فما زالت الهياكل الأساسية المادية والمرافق العامة الأساسية غير كافية .

٦٠- وفي كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ ، أصدرت الحكومة الخطة المؤقتة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للفترة ١٩٨٣-١٩٨٦ ، وهي تركز على الأولويات التالية :

(أ) الاكتفاء الذاتي في الأغذية ؛

(ب) تحسين المواصلات بين الجزر ؛

(ج) انتاج الطاقة وامدادات المياه ؛

(د) برامج الصحة والسكان ؛

(هـ) التدريب ؛

(و) التخطيط العمراني والمستوطنات البشرية .

٦١- وقدمت الحكومة خطة مؤقتة وبرنامجا للاستثمارات للفترة ١٩٨٣-١٩٩٠ الى مؤتمر التضامن الدولي لتنمية جزر القمر الذي عقد في موروني في الفترة من ٢ الى ٤ تموز/يوليه ١٩٨٤ .

١ - الناتج المحلي الاجمالي

٦٢- بلغ الناتج المحلي الاجمالي في عام ١٩٨٣ بالأسعار الحالية ٣٨٠ ٤٠ بليونا من فرنكات جزر القمر (*) . وهو يتسم بهيمنة القطاع الأول (٣٨ في المائة) والقطاع

(*) فرنك جزر القمر قابل للتحويل بسعر فرنك فرنسي واحد لكل ٥٠ من فرنكات جزر القمر ؛ وفي آب/أغسطس ١٩٨٥ كان سعر الصرف لدولارات الولايات المتحدة الأمريكية هو : ١ دولار = ٤٣٨ من فرنكات جزر القمر .

Digitized by UNOG Library

الثالث (٤٦ في المائة) والاسهام المحدود للقطاع الثاني الذى تمثله الصناعة (٥ في المائة) والتشييد والأشغال العامة (١٠ في المائة) .

٦٣- وقد تدهورت بين عامي ١٩٧٦ و ١٩٨٢ مساهمات الزراعة والتجارة في الناتج المحلي الاجمالي ، بينما تزايدت كثيرا مساهمات الأشغال العامة والادارة العامة والخدمات الأخرى .

٦٤- وكانت مساهمة الزراعة في الناتج المحلي الاجمالي بالأسعار الحالية قد هبطت الى ٣٦ في المائة عام ١٩٨٣ بينما كانت تبلغ ٤٠ في المائة عام ١٩٨١ ، وكان الهبوط راجعا الى تباطؤ الزيادات في أسعار المنتجات الزراعية عام ١٩٨٣ . كذلك شهدت القيمة المضافة في التجارة هبوطا طفيفا كان يرجع أساسا الى بطء ارتفاع الأسعار المحلية والدولية . ومع ذلك حدثت زيادة في قطاع الادارة العامة والتشييد والأشغال العامة بسبب تنفيذ برنامج واسع للاستثمار العام وحدوث زيادة كبيرة في عدد موظفي المساعدة التقنية . كما تزايد كثيرا اسهام قطاع " الخدمات الأخرى " في الناتج المحلي الاجمالي ،

٢ - ميزان المدفوعات

٦٥- يتسم ميزان مدفوعات ١٩٨٤ أساسا بتزايد سوء حالة العجز في الحساب الجارى ، فقد ارتفع العجز من ٤ ٢١١ مليونا الى ١٤ ٢٩٧ مليونا من فرنكات جزر القمر . ويرجع تدهور الحساب الجارى أساسا الى الزيادة الأسرع في تكاليف الواردات ، والى فداحة عبء الخدمات غير المتصلة بعوامل الانتاج ، وكذلك الى الظروف غير المواتية لسلع التصدير في الأسواق الأجنبية .

Digitized by UNOG Library

الجـــدول ١٣

جـــزر القمر : مـــيزان المدفوعـات ، ١٩٨٣ و ١٩٨٤

(بملايين فرنكات جـزر القمـــر)

	١٩٨٣	١٩٨٤
الصادرات (البضائع) (تسليم ظهر السفينة (فوب))	+ ٧ ٤١٩	+ ٣ ٠٧٩
الواردات (بضائع) (شاملة التكلفة والتأمين وأجور الشحن) (سيف))	- ٩ ٢٧٤	- ١٢ ٩٨١
الميزان التجاري	- ١ ٨٥٥	- ٩ ٩٠٢
رصيد الخدمات غير المتصلة بعوامل الانتاج	- ٩ ٠٢١ر٥	- ١٦ ٥٨١
رصيد البضائع والخدمات غير المتصلة بعوامل الانتاج	- ١٠ ٨٧٦ر٥	- ٢٦ ٤٨٣
رصيد الخدمات المتصلة بعوامل الانتاج	- ١٧٤ر٧	- ٢٥٠
تحويلات بلا عوض	+ ٦ ٨٣٩ر٨	+ ١٢ ٤٣٦
رصيد الحساب الجاري	- ٤ ٢١١ر٤	- ١٤ ٢٩٧
رصيد حساب رأس المال	+ ٥ ٠٠٢ر٤	+ ١١ ٧٥٣
الرصيد العام	+ ٧٩١ر	- ٢ ٥٦٢
التغير في صافي الاحتياطيات (أ)	- ٧٩١ر	+ ٢ ٥٦٢

(أ) تشير علامة ناقص الى حدوث زيادة .

Digitized by UNOG Library

٣ - ميزانية الحكومة

٦٦ - استمرت الحكومة في اتخاذ الخطوات لتحسين الموارد المالية العامة وذلك من خلال ضبط الانفاق على العاملين والمعدات ، وتعزيز الوحدات المسؤولة عن جباية الضرائب المباشرة وغير المباشرة ، ومد مفعول الضريبة على رقم الاعمال الى منتجات اضافية . وزاد اجمالي الايرادات نحو ٤٩ في المائة على ما كان عليه في عام ١٩٨٣ . وزاد ايضا انفاق الحكومة بشكل كبير كنتيجة لزيادة في خدمة الديون الخارجية العامة بسبب الارتفاع الحاد في سعر الصرف بالنسبة الى الدولار والعملات الأخرى التي تحسب بها القروض .

الجدول ١٤

جزر القمر : ميزانية ١٩٨٣-١٩٨٤

(بملايين فرنكات جزر القمر)

	١٩٨٣	١٩٨٤
الايرادات	٣٥٣ر٨ ٥	٧ ٩٤١ر٧
الدخل التشغيلي	٨٩٢ر٠ ٤	٦ ٩٦٧ر٢
الايرادات الرأسمالية	٤٦١ر٨	٩٧٤ر٥
النفقات	٢٥٥ر٢ ٥	٨ ٠٠٨ر٥
النفقات التشغيلية	٤٢٥ر٢ ٤	٧ ٠٠٨ر٥
النفقات الرأسمالية	٨٣٠ر٠	١ ٠٠٠ر٣
العجز (-) أو الفائض (+)	+ ٩٨ر٦	- ٦٧ر٢

جيم - البرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية

٦٧ - لقد أدرج البرنامج الخاص الوارد وصفه في تقرير الأمين العام (انظر A/38/216 ، الفقرات ٩٣ - ١١٤) في الخطة المؤقتة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للاعوام ١٩٨٣ - ١٩٨٦ وفي برنامج الاستثمار للاعوام ١٩٨٣ - ١٩٩٠ ، الذى قدم الى مؤتمر التضامن الدولي لتنمية جزر القمر الذى نظم بمساعدة برنامج الامم المتحدة

Digitized by UNOG Library

الانمائي - فقد جمع المؤتمر الذى عقد في موروني في تموز/يوليه ١٩٨٤ بين ممثلي ١٧ بلدا و ١٤ من وكالات الامم المتحدة المتخصصة و ١٤ من منظمات المساعدة الثنائية أو المتعددة الاطراف ، وفي ضوء المشاورات والمفاوضات التي حدثت منذ الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة وخلال مؤتمر التضامن الدولي اصبح وضع تمويل وتنفيذ الـ ١٩ مشروعا في البرنامج الخاص كما يلي :

١ - الاكتفاء الذاتي في الاغذية

٦٨ - يوفر البنك الدولي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومصرف التنمية الافريقي والمصرف المركزى الفرنسي للتعاون الاقتصادى التمويل للآتي : المشروع ١ ، " صيانة واصلاح التربة " ، المشروع ٥ ، " تنمية انتاج الماشية في المناطق الزراعية"، والمشروع ٦ ، " التنمية الاقليمية على الساحل الشرقي لجزيرة القمر الكبرى (نغازيجا)" .

٦٩ - وعلاوة على ذلك يمول الصندوق الدولي للتنمية الزراعية العنصر البيطرى في المشروع ٣ ، " المختبر الزراعي والبيطرى " ؛ واضطلعت منظمة الأمم المتحدة للاغذية والزراعة بدراسة مبدئية للمشروع ٢ ، " دعم استغلال المنتجات الزراعية " ، وابدت فرنسا اهتماما بالمشروع ٤ ، " تنمية انتاج قصب السكر " . وهكذا تسعى الحكومة لايجاد الموارد لتمويل العنصر الزراعي في المشروع ٣ وتنفيذ المشروعين ٢ و ٤ .

٢ - تحسين المواصلات بين الجزر

٧٠ - ومول صندوق التنمية الاوروبي الدراسات التقنية والمالية للمشروع ٧ ، " ميناءي موروني وموهيلي" ، وسوف يكرس جزءا كبيرا من برنامجه المقبل لتنفيذ العمل ، وكفلت ايضا للحكومة مساعدة مالية تكميلية من المملكة العربية السعودية .

٧١ - ولم يتم العثور حتى الآن على تمويل للمشروع ٨ ، " توسيع مرافق المطارات " ، وطلبت الحكومة دراسة لجزيرة انجوان من اجل اقامة مطار يتلاءم مع ظروف حركة الملاحة الجوية الحالية . وسوف يوفر المصرف المركزى للتعاون الاقتصادى التمويل اللازم لايجاد المواد والمعدات التي يحتاج اليها المشروع ٩ ، " انشاء مقاسم الهاتف " ، التي بدأ العمل فيها بالفعل .

٧٢ - ولم تجد الحكومة حتى الآن اى مانحين للمشروع ١٠ ، " محطة ارضية " .

Digitized by UNOG Library

٣ - الطاقة والمياه

٧٣ - سوف يوفر المصرف المركزى للتعاون الاقتصادى وغيره من المانحين جزءا من التمويل للمشروع ١١ ، " كهربة جزيرة القمر الكبرى (نغازيجا)" ، وابدى كل من بنك التنمية الافريقي والكويت اهتماما بالمشروع ١٢ ، " امدادات المياه في جزيرة القمر الكبرى (نغازيجا)".

٧٤ - وفيما يتعلق بالمشروع ١٣ ، " امدادات المياه لأنجوان وموهيلي" ، فان المصرف المركزى للتعاون الاقتصادى قد ابدى اهتماما بالعمل المتعلق بانجوان ولكن لم يكن هناك رد فعل حتى الآن بالنسبة للجزء ذى الصلة بموهيلي .

٤ - الصحة

٧٥ - لم يتم حتى الآن تمويل المشروع ١٤ " التزويد بالادوية " . وعلى الرغم من ذلك تسلمت جزر القمر خلال السنة الماضية هدايا من الادوية من عدة بلدان .

٧٦ - اما عن المشروع ١٥ ، " استئصال شأفة الملاريا " فقد اتخذ برنامج الامم المتحدة الانمائي الخطوات اللازمة للبدء في عامي ١٩٨٥ - ١٩٨٦ بمشروع لمكافحة الملاريا سيموّل من صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الانتاجية ومنظمة الصحة العالمية ، وربما من مصادر أخرى ، لا سيما فرنسا .

٧٧ - وابدت فرنسا اهتماما بجزء من المشروع ١٦ ، " تحسين المستشفيات " . وتجرى المفاوضات مع مانحين آخرين للحصول على تمويل لمركزين صحيين في تسيميهو وسيشلي .

٥ - التدريب

٧٨ - ابدى البنك الاسلامي للتنمية والهند عزمهما على المساهمة في المشروع ١٨ ، " التدريب المهني " . ويمكن ان يدرج برنامج الامم المتحدة الانمائى مشروعا للتدريب المهني في البرنامج القطرى الجديد ، تكون فيه منظمة العمل الدولية هي الوكالة المنفذة . وتسعى الحكومة الى ايجاد مصادر لتمويل المشروع ١٧ ، " انشاء مدرسة تقنية متعددة التخصصات في انجوان " والمشروع ١٩ ، " المدرسة الوطنية للادارة" .

Digitized by UNOG Library

دال - متابعة مؤتمر المائدة المستديرة

٧٩ - يجرى التخطيط لعقد مؤتمر متابعة لمؤتمر المائدة المستديرة باشتراك برنامج الامم المتحدة الانمائى والبنك الدولي والحكومة الفرنسية والمانحين الرئيسيين الآخرين لاستعراض التقدم الذى تم احرازه في تمويل المشاريع التي اختيرت من بين مجموعة المشاريع التي عرضت على مؤتمر المانحين في تموز/يوليه ١٩٨٤ . ورغبة في ضمان نجاح هذا المؤتمر وضمان عقد التزامات اكيدة بالتبرع من بعض البلدان ، وبصفة خاصة بلدان الخليج العربية ، دعم برنامج الامم المتحدة الانمائي بعثات اتصال وتوعية خاصة بجزر القمر ستزور تلك البلدان في آب/اغسطس - ايلول/سبتمبر ١٩٨٥ .

سادسا - جيبوتي

٨٠ - بدئ في عام ١٩٧٨ ، ببرنامج خاص للمساعدة الاقتصادية لجيبوتي لمساعدة البلد على مواجهة مشاكله الاقتصادية والاجتماعية الخطيرة التي ضاعف منها الجفاف الشديد . وقد قدم الامين العام في السنوات التالية لذلك تقارير الى المجلس الاقتصادى والاجتماعي والى الجمعية العامة (A/33/106 و A/34/362 و A/35/415 و A/36/281 و A/37/136 و A/38/216 ، الفرع الثامن و A/39/392 ، الفرع الخامس) ، مستعرضا التطورات الاقتصادية في البلد والتقدم الذى احرز في تنفيذ البرنامج . وجددت الجمعية العامة في قرارها ٣٩/٢٠٠ المؤرخ في ١٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٤ مناشدة المجتمع الدولي ان يمد جيبوتي بالمساعدة التي تمكنها من مجابهة حالتها الاقتصادية الصعبة ، وتنفيذ استراتيجياتها الانمائية . وفي القرار نفسه طلبت الجمعية العامة من الامين العام ان يقدم اليها تقريرا في دورتها الاربعين عن التقدم الذى تم احرازه في الحالة الاقتصادية وفي تنظيم وتنفيذ البرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية لجيبوتي .

ألف - استعراض اقتصادى

٨١ - لقد فصلت التقارير السابقة المعوقات الأساسية للتطور الاقتصادى في جيبوتي ، كالبيئة القاحلة القاسية التي توفر مدى ضئيلا للانتاج الزراعي ، وما نجم عن ذلك من تعويل على استيراد المواد الغذائية ؛ والموارد الطبيعية الهزيلة فيها مما يعني انعدام الاساس لنشاط صناعي هام ؛ والدرجة العالية جدا من الاعتماد الاقتصادى على القطاع الثالث المرتبط بدرجة عالية من تركز السكان في مدينة جيبوتي التي هي عبارة عن ميناء موجه نحو الخدمات على نحو غير عادى ؛ والمقدار المحدود من الموارد

Digitized by UNOG Library

البشرية ذات المهارة والخبرة في الادارة ، واستمرار الارتهان للمساعدة الخارجية في نفقات الميزانية والنفقات الرأسمالية ؛ ومعدل نمو سكاني مرتفع نسبيا ، خاصة عندما يقاس بالمقارنة مع الموارد . ويجب ان نضيف الى ما سبق مشكلة اللاجئين المستمرة التي تزيد في اجهاد موارد الحكومة وقدرتها الادارية على السواء . وقد صنفت الأمم المتحدة جيبوتي في عداد أقل البلدان نموا .

٨٢ - وبنهاية عام ١٩٨٤ بدا ان التباطؤ الخطير في اقتصاد جيبوتي الذى كان سمة مميزة للأداء في الآونة الأخيرة قد توقف . فلم يعد هناك استنزاف اضافي للعملات الاجنبية وتقلص عجز الميزانية . وربما كان الأهم ، هو ان الامطار هطلت مؤخرا في جميع ارجاء البلد تقريبا . وهناك الآن دليل ملموس على أن الجيل الاول من برامج التنمية التي جاءت في اعقاب مؤتمر المانحين في عام ١٩٨٣ في سبيله الى التنفيذ . ومهما تكن تلك التحسينات مدعاة للسرور الا انها لن تحل المعوقات الاساسية للتنمية التي لخصت اعلاه او تخفض بقدر كبير امكانية تعرض اقتصاد جيبوتي الهش جدا للتهديد . فهو لا يزال يعتمد بشكل كبير على عوامل خارجية . وهناك اعتماد زائد على العون الغذائى . وأخيرا حدث منذ عهد قريب تدفق جديد من اللاجئين ، من منكوبي الجفاف في المقام الأول ، من اثيوبيا والصومال ، يقدر عددهم بقرابة ٠٠٠ ١٥ نسمة (أو ٥ في المائة تقريبا من سكان جيبوتي) .

١ - الناتج المحلي الاجمالي

٨٣ - ان الافتقار الى بيانات ثابتة وموثوقة يجعل من الصعب اثبات اتجاهات عامة للاداء الاقتصادى في جيبوتي ؛ وعليه فان جميع الارقام المشار اليها ادناه يجب النظر اليها باعتبارها مجرد بيانات ارشادية . وقد قدرت الحكومة ان الناتج المحلي الاجمالي بحساب تكلفة العوامل قد بلغ ٦ر٥٨ مليون من فرنكات جيبوتي * في عام ١٩٨٣ و ٠ر٥٩ مليون في عام ١٩٨٤ مما يشير الى نمو في معدل الناتج الاجمالي المحلي قدره ٦ر. في المائة . ولئن نجم عن ذلك ناتج محلي اجمالي فردى يقدر بحوالي ٤٥٠ دولارا من دولارات الولايات المتحدة ، الا انه يجب النظر الى ذلك

---

* يحافظ على سعر صرف ثابت مقداره ١ دولار من دولارات الولايات المتحدة = ١٧٧ر٧ فرنك جيبوتي . الفرنك الجيبوتي قابل للتحويل تماما ومدعوم بودائع بالدولار .

Digitized by UNOG Library

في ضوء حقيقة انه يعزى الى المغتربين نصيب كبير من هذا الناتج المحلي الاجمالي . وعلاوة على ذلك فانه نظرا لنمو السكان بمعدل يقدر ب ٣ر٠ في المائة ، فقد انخفض معدل دخل الفرد الحقيقي خلال الفترة المستعرضة . وما زال الاقتصاد تحت هيمنة القطاع الثالث (٧٥ في المائة) يليه كل من القطاعين الثاني (١٥ في المائة) والاول (١٠ في المائة) .

٢ - ميزانية الحكومة

٨٤ - ما زالت ميزانية الحكومة في حالة عجز تزيد فيه النفقات المتكررة على الايرادات. ويمول هذا العجز بالاضافة الى نفقات الميزانية الرأسمالية عن طريق السحب المستمر من رصيد الاحتياطي القومي والدعم الخارجي للميزانية . وتشير التقديرات الاولية الى ان النفقات والرأسمالية قد خفضت الى النصف بين عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٤ ؛ ويتوقع حدوث انتعاش متواضع في عام ١٩٨٥ .

Digitized by UNOG Library

الجـــدول ١٥

جيبوتي : الميزانية الحكومية، ١٩٨٢ - ١٩٨٥

(بملايين الفرنكات الجيبوتية)

	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥ (أ)
الايرادات العادية	١ر١٩	٠ر١٩	٥ر١٩	٥ر٢٠
النفقات المتكـــررة	٩ر١٩	٩ر١٩	٠ر٢٠	٠ر٢٦
الرصيـــــد	- ٨ر٠	- ٩ر٠	- ٥ر٠	- ٥ر٠
النفقات الرأسماليـة	٦ر٥	٥ر٥	٧ر٢	٠ر٣

(أ) اسقاط.

٣ - ميزان المدفوعات

٨٥ - نظرا لطبيعة هيكل اقتصاد جيبوتي ،فان جميع البنود الرئيسية تقريبا في ميزان المدفوعات تجسد الانشطة المتعلقة بغير المقيمين . ومعظم " الصادرات " المسجلة هي بالفعل منتجات في حالة مرور عبر جيبوتي مجهزة جزئيا أو غير مجهزة وتساهـــم بالتالي مساهمة اسمية في الاقتصاد : وتتكون من الحيوانات الحية والجلود المدبوغة وغير المدبوغة القادمة من اثيوبيا ومنتجات " اعادة التصدير " الى القاعدة العسكريـــة الفرنسية في المقام الاول . وعلى نفس المنوال ، يقدر أن ما يقل عن ٥ في المائـــة من الواردات المسجلة يستهلكه الجيبوتيون والمغتربون خارج القاعدة العسكريـــة. وتستفيد جيبوتي فعلا من الخدمات المرتبطة بهذه التجارة - وهي الميناء وخدمـــات المواصلات والنقل الجوى - فضلا عن الخدمات المقدمة الى غير المقيمين .

Digitized by UNOG Library

الجـــدول ١٦

جيبوتي : ميزان المدفوعات : ١٩٨٢ - ١٩٨٥

(بملايين الفرنكات الجيبوتية)

	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤
الصادرات	٢٠٨ر	١٦ر٦	١٥ر٦
الواردات	٣٣ر٨	٣١ر٣	٣٤ر٥
الميزان التجاري	- ١٣ر٠	- ١٤ر٧	- ١٨ر٩
صافي الخدمات	٣ر٣	٥ر٣	٥ر٥
التحويلات بلا عوض	٨ر٠	٤ر٧	٥ر٧
تحركات رؤوس الاموال (الخاصة والعامة وبما في ذلك الخطأ والسهو)	- ٣ر٩	٤ر١	٨

٨٦ - الانخفاض في عائدات الصادرات المذكورة اعلاه يعكس جزئيا أثر القيود التي تفرضها فرنسا على الميزانية فيما يتعلق بأنشطتها في جيبوتي . بيد ان الامر الاكثر دلالة ربما يكون أثر الارتفاع الواقعي لقيمة فرنك جيبوتي بالنسبة الى الفرنك الفرنسي نتيجة لقوة دولار الولايات المتحدة الامريكية الذى يرتبط به الاول .

٨٧ - وجرت العادة على أن يغطي التمويل الخارجي ، المتمثل في القروض والمنح على السواء ، عجز ميزان المدفوعات ، ومنذ عام ١٩٨٢ ، تبين ان هذه القروض والمنح غير كافية واضطرت الحكومة الى السحب من ارصدتها من النقد الاجنبي . وساهمت عوامل كثيرة في ايجاد هذه الحالة ؛ ومن هذه العوامل الزيادة في الارباح المستحقة على الاستثمارات الاجنبية وفي التحويلات بلا عوض الى الخارج ، وازدياد الواردات الرأسمالية ، الخ . وفي الوقت نفسه ، كان هناك انخفاض كبير في حجم أموال المنح التي أتاحتها الجهات المانحة . ويبدو ان الحالة قد تحسنت مؤخرا ، كما يعتقد انه لم يحدث مزيد من انخفاض احتياطي العملات الاجنبية في عام ١٩٨٥ .

Digitized by UNOG Library

باء - الانشطة الانمائيـة

١ - البرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية

٨٨ - يرد آخر استعراض للتقدم المحرز في تنفيذ البرنامج الخاص للمساعـــدة الاقتصادية لجيبوتي في تقرير الامين العام (A/37/136) . وفي ذلك الوقت، ذكر ان اربعة مشاريع فقط من مشاريع البرنامج الاولي ، البالغ عددها ٥١ مشروعا ، لم تتلـق أى دعم . وقد أدمجت هذه المشاريع، فضلا عن المشاريع الجارى تنفيذها ، في برنامـــج الاستثمار المعروض على مؤتمر المانحين لعام ١٩٨٣ .

٢ - مؤتمر المانحين لعام ١٩٨٣

٨٩ - عرضت حكومة جيبوتي في مؤتمر المانحين ، المعقود في جيبوتي في تشريـــن الثاني /نوفمبر ١٩٨٣ ، برنامجا انمائيا شاملا الغرض منه احياء القطاع الثالث وتحديثه وايجاد أساس سليم لتنمية اقتصاد متنوع عن طريق تشجيع قطاعات جديدة ، مثل الصناعة الخفيفة ، والزراعة ، وتربية الماشية ومصائد الاسماك . ومن بين الاهداف المحـــددة للبرنامج الانمائي ما يلي :

(أ) تنمية مدينة جيبوتي لتصبح ميناء بحريا رئيسيا ؛

(ب) مكافحة الفقر في المناطق الحضرية والريفيـــة ؛

(ج) انشـاء قاعـدة صناعيـــة متواضعـــــة ؛

(د) تقليل اعتماد البلد على الخارج في مجالي الاغذية والطاقة .

٩٠ - ويشمل برنامج الاستثمار الخمسي (١٩٨٤ - ١٩٨٨) المتصل بذلـك ١١٧ مشروعا قيمتها ٥٧٠ مليون دولار . وترد المعلومات المتعلقة بتمويل هذا البرنامـــج اعتبارا من منتصف عام ١٩٨٤ في تقرير الامين العام (A/39/392) . وفي الوقـــت الحاضر لا تتوفر تفاصيل اضافية عن تنفيذ البرنامج ؛ بيد ان التقديرات الاولية تفيد بانه تم الحصول على تمويل لقرابة ٧٥ في المائة من المشاريع المعروضة . وجاء معظـــم المساعدة المقدمة في شكل مساعدة رأسمالية . ونظرا للنقص الحاد في القوى العاملـة المدربة ، ينبغي ايلاء مزيد من الاهتمام لبرامج المساعدة التقنية والتدريب .

٩١ - وينبغي الاشارة الى الجهود التي تبذلها جيبوتي في الاطار الاقليمي لمعالجة مشكلة الجفاف . ففي شباط/فبراير ١٩٨٤ ، أنشأت جيبوتي بالتعاون مع اثيوبيـــا ،

Digitized by UNOG Library

واوغندا ، والسودان ، والصومال ، وكينيا ، الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالجفاف والتنمية بغرض مقاومة آثار الجفاف وما يتصل به من كوارث طبيعية أخرى . ومن المقرر عقد اجتماع في تشرين الاول /اكتوبر ١٩٨٥ يؤمل أن يتم خلاله وضع الصيغة النهائية لبرنامج الهيئة وخطة عملها .

سابعا - غامبيا

ألف - معلومات أساسية

٩٢ - بدأ البرنامج الخاص لتقديم المساعدة الاقتصادية الى غامبيا استجابة لقرار الجمعية العامة ٣٦/٢٠٠ المؤرخ في ١٧ كانون الاول /ديسمبر ١٩٨١ ، لتمكين البلد من تلبية احتياجاته الملحة في مجالي الانعاش والتعمير ، وهي الاحتياجات التي نشأت عن أحداث ٣٠ تموز/يوليه ١٩٨١ . وقد ورد وصف للخواص الاساسية لاقتصاد غامبيا في تقارير سابقة أصدرها الامين العام وجاء أحدثها في الوثيقة A/39/392 ، الفرع السابع .

٩٣ - وباختصار تشكل غامبيا أرضا محصورة داخل جمهورية السنغال ، وتغطي مساحة اجمالية قدرها ١٠٣٦٨ كيلومترا مربعا . وتشير النتائج الاولية لتعداد السكان الذى أجرى في سنة ١٩٨٣ الى أن مجموع السكان يبلغ الان ٦٩٦٠٠٠ نسمة ، بنسبة نمو سنوى قدرها ٣ر٥ في المائة . ويقدر نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي في السنة المالية ١٩٨٣/١٩٨٤ بنحو ٢٨٠ دولارا من دولارات الولايات المتحدة . وقد صنفت الامم المتحدة غامبيا في عداد أقل البلدان نموا .

٩٤ - ويعتمد نحو ٨٠ في المائة من السكان على الزراعة التي تمدهم بأسباب الحياة . والفول السوداني هو المصدر الرئيسي للدخل النقدى لدى المزارعين ، وهو يمثل ما بين ٨٠ و ٩٠ في المائة من الحصيلة الوطنية للصادرات (باستثناء الاصناف المعاد تصديرها) . ونظرا لانتشار زراعة الفول السوداني ، فان الانتاج المحلي من الاغذية لا يغطي سوى ٧٠ في المائة من احتياجات البلد الغذائية . وتستورد غامبيا سنويا نحو ٣٥٠٠٠ طن من الحبوب ، معظمها من الارز .

٩٥ - وتعد السياحة والثروة الحيوانية وصيد الاسماك والتجارة العابرة (الترانزيت) الى السنغال والبلدان المجاورة الاخرى من الانشطة الاقتصادية الهامة . وتستخدم الحكومة نحو ٢٥ في المائة من العاملين بأجر ، لا سيما في مجالات التشييد والتعليم والصحة العامة . ويربو دخل الفرد من سكان الحضر على أربعة أمثال دخل الفرد من سكان الريف . لذلك أدت الهجرة من الريف الى الحضر الى تركز أكثر من ٢١ في

Digitized by UNOG Library

المائة من السكان في العاصمة ، بانجول . وقد تضاعف تقريبا عدد سكان بانجول الكبرى خلال الفترة الممتدة ما بين عامي ١٩٧٣ و ١٩٨٣ من ٦٠٠ ٧٨ الى ٤٠٠ ١٤٧ نسمة .

٩٦ - ووحدة العملة الوطنية هي الدلاسي المرتبطة بالجنيه الاسترليني بسعر صرف هو ٥ دلاسات لكل جنيه استرليني ، وذلك بعد تخفيض قيمتها بنسبة ٢٥ في المائة في شباط/فبراير ١٩٨٤ .

٩٧ - وفي ٢٣ نيسان/ابريل ١٩٨٤ ، وافق مجلس المديرين التنفيذيين لصندوق النقد الدولي على ترتيب احتياطي لغامبيا ، لشراء مبلغ ٦ر١٢ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة . ويهدف برنامج التسوية الخاص بغامبيا الذى تم التفاوض بشأنه في اطار هذا الترتيب الى تقليل مقدار اختلال التوازن الخارجي والداخلي ، ودعم الجهود الحكومية الرامية الى تنويع الاقتصاد واعادة تشكيله . ويتوقع للتحسينات المخطط لادخالها على الظروف الاقتصادية لغامبيا أن تكفل الثقة في الاقتصاد وان تشجع تدفق رؤوس الاموال الاجنبية .

باء - الحالة الاقتصادية

١ - لمحة عامة

٩٨ - تدهورت الحالة الاقتصادية العامة في غامبيا خلال السنتين الاخيرتين ، اذ انخفض النصيب الحقيقي للفرد من الناتج المحلي الاجمالي في السنة المالية ١٩٨٣/١٩٨٤ بنسبة ٥ر٨ في المائة عما كان عليه في السنة المالية ١٩٧٤/١٩٧٥ . وكان انتاج الفول السوداني في السنة المالية ١٩٨٤/١٩٨٥ أقل من نصف انتاج السنة السابقة مما سبب انخفاضا مماثلا تقريبا في حصائل الصادرات . ولا يزال ميزان المدفوعات والميزانية الحكومية يعانيان من العجز . وازدادت مدفوعات خدمة الدين بنسبة ٦٥ في المائة في السنة المالية ١٩٨٤/١٩٨٥ ؛ وقد تراكمت المتأخرات واصبحت الان تناهز ٥٠ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي . أما الحالة الغذائية فهي خطيرة ، وهي تعزى جزئيا الى العجز عن دفع ثمن المقدار اللازم من الواردات التجارية من الارز .

٢ - الناتج المحلي الاجمالي

٩٩ - بعد حالة الانتعاش في السنة المالية ١٩٨٢/١٩٨٣ التي ارتفع خلالها النصيب الحقيقي للفرد من الناتج المحلي الاجمالي بنسبة ١٠ في المائة ، تدهورت

Digitized by UNOG Library

الحالة الاقتصادية تدهورا شديدا ، اذ انخفض النصيب الحقيقي للفرد من الناتج المحلي الاجمالي بنسبة ١٣ في المائة في ١٩٨٣/١٩٨٤ . وتعود الاسباب الرئيسية لمثل هذه التقلبات السنوية في الناتج المحلي الاجمالي الى التغيرات التي تحدث في انتاج الفول السوداني وتسويقه واسعاره العالمية . وتحسنت السياحة خلال السنتين الماضيتين تحسنا ملحوظا ، اذ تضاعف تقريبا حجم قطاع الفنادق والمطاعم في الفترة ما بين ١٩٨١/١٩٨٢ و ١٩٨٣/١٩٨٤ .

Digitized by UNOG Library

الجـــدول ١٧

غامبيا - الناتج المحلي الاجمالي بتكلفة عوامل الانتاج حسب مصدر الانتاج باسعار ١٩٧٦/١٩٧٧ الثابتـــــة، ١٩٨١/١٩٨٢ - ١٩٨٣/١٩٨٤

(بملايين الدلاسي) (أ)

	١٩٨١/١٩٨٢	١٩٨٢/١٩٨٣	١٩٨٣/١٩٨٤	الحصة المئوية من الناتج المحلـــي الاجمالـــي ١٩٧٥/١٩٧٤ - ١٩٧٧/١٩٧٦	١٩٨٢/١٩٨١ - ١٩٨٤/١٩٨٣
الزراعة (باستثناء الفول السوداني)	٣٧ر٩	٤٠ر٤	٢٦ر٢	٩ر٨	١٠ر٢
الثروة الحيوانية	٢٤ر٠	٢٤ر٧	٢٥ر٤	٧ر٢	٧ر٢
انتاج الفول السوداني	٣٨ر٥	٥٤ر٨	٣٩ر٥	١٧ر٨	١٣ر٠
تسويق الفول السوداني	٢٥ر٤	٣٨ر٩	٢٧ر٢	١٣ر٥	٨ر٩
الحراجة وقطع الخشب	٢ر٢	٢ر٢	٢ر٣	٠ر٦	٠ر٧
صيد الاسماك	١ر٢	١ر١	١ر٢	٠ر٨	٠ر٣
مجموع الزراعة (باستثناء سوق الفول السوداني)	١٠٣ر٨	١٢٣ر٢	٩٤ر٦	٣٦ر٢	٣١ر٤
الصناعة التحويلية المتوسطة والكبيرة	٧ر٠	٨ر٧	٦ر٩	١ر٨	٢ر٢
الصناعة التحويلية الصغيرة	٨ر١	٨ر٤	٨ر٥	٢ر٤	٢ر٤
الكهرباء والمياه	٢ر٧	٢ر٩	٣ر٢	٠ر٦	٠ر٩
التشييد والتعدين والمحاجر	٢٢ر٢	١٧ر٥	١٨ر٤	٥ر٧	٥ر٧
التجـــارة	٣٨ر١	٣٩ر١	٣٦ر٦	١٢ر٢	١١ر١
الفنادق والمطاعم	٦ر٨	١٠ر٥	١٣ر٢	٢ر٦	٣ر٠
النقل والاتصالات	٢٩ر٦	٣١ر٥	٣١ر٠	٦ر٢	٩ر٠
المصارف والتأمين	١٠ر٤	١١ر١	١٠ر٧	٣ر٢	٣ر١
الخدمات العقارية والتجارية	١٥ر٦	١٥ر٨	١٦ر٢	٤ر٨	٤ر٧
خدمات اخرى	٨ر٦	٨ر٨	٩ر٤	٢ر٢	٢ر٦
الخدمات الحكومية	٥٣ر٠	٦٠ر٤	٦٣ر٠	١٠ر٧	١٧ر٢
الرسوم الاعتبارية للخدمة المصرفية	- ٧ر٧	- ٨ر٤	- ٧ر٨	- ٢ر١	- ٢ر٣
الناتج المحلي الاجمالي بتكلفة عوامل الانتاج	٣٢٣ر٦	٣٦٨ر٥	٣٣١ر١	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠
الضرائب غير المباشرة مطروحا منها الاعانات	٣٧ر١	٤٠ر٦	٣٦ر٠		
الناتج المحلي الاجمالي بأسعار السوق	٣٦٠ر٧	٤٠٩ر١	٣٦٧ر١		
نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي (بالدلاسي)	٥٣٩	٥٩٣	٥١٦		

(أ) سعر الصرف للدولار الواحد من دولارات الولايات المتحدة في آذار/مارس ١٩٨١: ١ر٨٠؛ نيسان/ابريل ١٩٨٢: ٢ر١٩؛ نيسان/ابريل ١٩٨٣: ٢ر٦٢؛ نيسان/ابريل ١٩٨٤: ٣ر٤٠؛ نيسان/ابريل ١٩٨٥: ٤ر٣٥.

Digitized by UNOG Library

٣ - الزراعـــة

١٠٠ - وفيما يتعلق بمجمل الاداء القطاعي ، تبين أن السنة المالية ١٩٨٣/١٩٨٤ هي أجدب مواسم الزراعة منذ سنة ١٩٧٨/١٩٧٩ على الرغم من أن أثر الجفاف قـــد اختلف كثيرا من محصول الى آخر وفيما بين المناطق في البلد . وانخفض اجمالـــي الانتاج المحلي من الحبوب الغذائية من ١٠٤ ٠٠٠ طن مترى من الحبوب في ١٩٨٢/ ١٩٨٣ الى ٥٦ ٤٠٠ طن مترى في ١٩٨٣/١٩٨٤ . ورغم ان انتاج الحبوب في عام ١٩٨٤ قد زاد بنسبة ٢٣ في المائة على محصول عام ١٩٨٣ المتضرر بالجفـــاف ، وان انتاج عام ١٩٨٤ قارب المتوسط بالنسبة للبلد ككل ، كان هناك عجز شديد فـــي الانتاج في مناطق لوور ريفر ، ونورث بانك وأجزاء من مقاطعات جزيرة مكارثي بسبـــب الطول الزمني لموجة الجفاف في فترة تموز/يوليه - آب/اغسطس ١٩٨٤ . وانخفـــض كذلك انتاج الفول السوداني الذى يمثل دعامة الاقتصاد الغامبي ، بسبب موجـــة الجفاف واصابات شديدة بالافات . ويقدر حجم ما تم تسويقه من انتاج الفول السوداني في السنة المالية ١٩٨٤/١٩٨٥ بـ ٤٥ ٠٠٠ طن فقط ، أى أقل من نصف ما سوق فـي السنة السابقة .

١٠١ - وانخفض الانتاج من القطن انخفاضا حادا ، من ٢ ٤٠٠ طن مترى من قطـن البذر في ١٩٨٢/١٩٨٣ الى ١ ١٧٠ طن مترى في ١٩٨٣/١٩٨٤ ، أى بنسبـــة ٥١ في المائة . بيد ان الحكومة لا تزال مصممة على تكثيف الجهود للاسراع بالتوسـع في انتاج القطن . وكذلك واصلت الحكومة التركيز على ضرورة تحسين مستويات تغذيـة الشعب ، عن طريق توفير أسماك رخيصة ذات نوعية جيدة للاستهلاك المحلي من مصائد الاسماك ذات الانتاج القليل .

٤ - المالية الحكومية

١٠٢ - لقد ازدادت الايرادات المتكررة زيادة ذات شأن خلال السنتين الاخيرتين ، ويعزى ذلك جزئيا الى تحسن الايرادات الضريبية والى التدابير الضريبية الجديدة . بيد ان العجز في الحساب الجارى لا يزال مستمرا . وقد ضاع الى حد بعيد اثـــر التدابير الحكومية المقيدة للانفاق وذلك بفعل الزيادة الحادثة في رسوم خدمـــات الدين بنسبة ٦٥ في المائة ، اذ ارتفعت هذه الرسوم من ٢٦٫٤ مليون دلاسي فـــي السنة المالية ١٩٨٣/١٩٨٤ الى ٤٣٫٥ مليون دلاسي في السنة الماليـــة ١٩٨٤/ ١٩٨٥ . وتزيد خدمة الدين الان على ٢٥ في المائة من قيمة الصادرات المحليـــة ، ويتوقع لها ان تزيد على ذلك . وبالنسبة للسنوات الثلاث الاخيرة تمثل خدمة الديـــن

Digitized by UNOG Library

أكبر بند منفرد في ميزانية الحكومة؛ فعلى سبيل المثال ، زاد حجمها في تقديرات ١٩٨٤/١٩٨٥ على ثلاثة أمثال مخصصات وزارة الاشغال العامة والمواصلات .

١٠٣ - ويبلغ حجم التمويل اللازم لتغطية عجز الحساب الجارى ونفقات التنمية ١٥ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي في السنة المالية ١٩٨٣/١٩٨٤ . وفي السنوات الاخيرة جاء ما يناهز ثلثي هذا التمويل من المنح والقروض الاجنبية ، وجاء الباقي من النظام المصرفي المحلي والمؤسسات شبه الحكومية .

الجدول ١٨

غامبيا : مالية الحكومية المركزية

(بملايين الدلاسي)

	الارقام الفعلية ١٩٨٢/١٩٨٣	التقديرات المنقحة ١٩٨٣/١٩٨٥	التقديرات ١٩٨٤/١٩٨٥
الايرادات المتكررة	١٠٥ر٦	١٥٠ر٥	١٧٢ر٦
النفقات المتكررة	١٢٩ر٦	١٦٥ر٠	١٨٠ر٩
رصيد الحساب الجارى	- ٢٤ر٠	- ١٤ر٥	- ٨ر٣
النفقات الانمائية	٤٣ر٨	٧٥ر٢	١٥٤ر٩
مجموع النفقات	١٧٣ر٤	٢٤٠ر٢	٣٣٥ر٨
الفجوة التمويلية	- ٦٧ر٨	- ٨٩ر٧	- ١٦٣ر٢

Digitized by UNOG Library

٥ ـ ميزان المدفوعات

١٠٤ ـ أدى انخفاض حصيلة الصادرات الناجم الى حد بعيد عن هبوط انتاج الفول السوداني ومنتجاته وعن الأسعار المنخفضة في الأسواق الدولية ، وزيادة حجم وأسعار الواردات لا سيما الواردات من منتجات النفط ومن الأغذية والسلع المصنعة ، والزيادة الكبيرة في تكاليف خدمة الدين ، الى زيادة سريعة في التزامات المدفوعات الخارجية . ففي السنوات الأخيرة تجاوز العجز في الحساب الجاري ٢٠ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي وبلغ العجز الكلي حوالي ١٥ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي . ويقترب اجمالي الديون اليوم من ١٥٠ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي . وقد تراكمت الديون المتأخرة سريعا وبلغت الآن قرابة ٥٠ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي . وبلغت الاحتياطات الخارجية الرسمية في آخر آذار/مارس ١٩٨٤، ١٦٫٥٥ من ملايين الدلاسي بالمقارنة بـ ٩٫٣٨ من ملايين الدلاسي في آخر آذار/مارس ١٩٨٣ وعلى الرغم من تحسن الاحتياطي نوعا ما ، فانه مازال يعادل أقل من ثلاثة اسابيع فقط من واردات ١٩٨٢/١٩٨٣ .

١٠٥ ـ وينبغي ان يفيد تخفيض قيمة الدلاسي في شباط/فبراير ١٩٨٤ المزارعين عن طريق رفع أسعار المنتجين ، بالعملة المحلية وايجاد حوافز لرفع حجم الصادرات ، وتحقيق مكاسب من التصدير اذا ما سمحت بذلك الأحوال الجوية والطلب والأسعار الدولية . وعلاوة على ذلك فان البنك المركزي مافتئ يضاعف جهوده لتعبئة الأموال المتراكمة الناجمة عن التبادل الخارجي والحد من تسربها ، بضمان دخول الارباح عن طريق النظام المصرفي . وادخلت أيضا قوانين لتعزيز فعالية البنك المركزي العملية في أداء هذه المهمة . كما اعيد استخدام استمارة الاعلان عن العملة في المطار لمراقبة تدفق العملات الأجنبية التي سيأتي بها السياح وغيرهم ممن يفدون الى البلد . وتجرى مراقبة عملية الحسابات الخارجية لأصحاب الفنادق لضمان حساب الموارد التي يدرها القطاع على غامبيا حسابا سليما وتسليمها على الوجه المطلوب .

٦ ـ حالة الأغذية

١٠٦ ـ تحتاج غامبيا في السنة العادية الى استيراد ٣٠ ٠٠٠ طن على الأقل من الارز لتكملة الانتاج المحلي من الحبوب . وبالنسبة للسنة التسويقية ١٩٨٤/١٩٨٥ (تشرين الأول/اكتوبر ـ ايلول/سبتمبر) يقدر العجز الذي يجب تغطيته بواردات الارز بحوالي ٣٩ ٠٠٠ طن . وقد تم التخطيط ليصبح مستوى الواردات التجارية من الارز ٢٤ ٠٠٠ طن بيد انه لم يستورد تجاريا في فترة ١٩٨٤ - ١٩٨٥ حتى ٣١ ايار/مايو ١٩٨٥ سوى ١٢ ٠٠٠ طن وذلك من جراء المشكلة الخطيرة التي تواجه ميزان المدفوعات والناجمة عن

Digitized by UNOG Library

الانخفاض الحاد في ايرادات صادرات الفول السوداني ، وبلغت المعونة الغذائية المتلقاة حتى ٣١ ايار/مايو ١٩٨٥ ما مجموعه ٠٠٠ ٩٣ طن وتعكس في معظمها كميات أعلن عنها للفترة ١٩٨٣/١٩٨٤ لكنها لم تصل الا في السنة التسويقية ١٩٨٤/١٩٨٥ . وتبلغ المعونة الغذائية المتوقعة في الفترة من حزيران/يونيه الى ايلول/سبتمبر ١٩٨٥ ما مجموعه ١٩٠ ١ طنا من الحبوب مخصصة بالكامل للمشاريع الانمائية ويبلغ العجز غير المغطى من الارز بالنسبة للفترة حزيران/يونيه - ايلول/سبتمبر ، أى الأشهر الأربعة الأخيرة من الموسم التسويقي ١٩٨٤/١٩٨٥ ، حوالي ٠٠٠ ١٦ طن .

٧ - برنامج الاستثمار العام ١٩٨٤/١٩٨٥ - ١٩٨٧/١٩٨٨

١٠٧ - أعد برنامج للاستثمار العام للفترة ١٩٨٤/١٩٨٥ - ١٩٨٧/١٩٨٨ ، بمناسبة مؤتمر المانحين المنعقد في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ ، ويحل هذا البرنامج محل السنتين الاخيرتين من الخطة الخمسية الثانية ويمتد سنتين بعد تلك الخطة . وقد اختيرت هذه الفترة بغية اعطاء المانحين منظورا متوسط الأجل للاستثمار العام في غامبيا وحاجاتها الى المساعدة . والغاية من برنامج الاستثمار العام هو ان يكون بمثابة جسر بين الخطة الخمسية الثانية والخطة الخمسية الثالثة .

١٠٨ - ويتركز الاستثمار بموجب هذا البرنامج على الزراعة والموارد الطبيعية والنقل والمواصلات وقطاعات الخدمات العامة . وقدرت المساعدة الخارجية بمبلغ ٠٤٠ ١ مليون دلاسي أو ٨٩ في المائة من مجموع التكلفة وستكون ٤١١ مليون دلاسي من هذه المساعدة في شكل منح والباقي في شكل قروض . وفي مؤتمر المانحين تم اعلان تبرعات أو الاعراب عن الاهتمام والنوايا من قبل الاتحاد الاقتصادى الاوروبي والمانيا (جمهورية الاتحادية) واندونيسيا وايطاليا وجمهورية كوريا وفرنسا والصين ومصر ومصرف التنمية الافريقي وهولندا واليابان .

١٠٩ - وفي الاجتماع المنعقد في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ تمت الموافقة على عقد أربعة اجتماعات قطاعية للمتابعة (الصحة ومصائد الأسماك والزراعة وموارد المياه) وعقد الاجتماع الخاص بالصحة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ والاجتماع الخاص بمصائد الاسماك في حزيران/يونيه ١٩٨٥ وحدد موعد الاجتماعين الآخرين في أواخر عام ١٩٨٥ وكذلك الأمر بالنسبة لاجتماع اضافي للفريق المعني بموارد الرعاية الصحية الأولية . وظهر في اواسط عام ١٩٨٥ نقص في التمويل يبلغ ٩٥ر١٧٤ مليون دلاسي أو ٥ر٢٢ في المائة من مجموع المتطلبات .

Digitized by UNOG Library

١١٠ - وقبل اجتماع المانحين الذى تلا توقيع اتفاقيتين للقروض مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومع المؤسسة الانمائية الدولية التابعة للبنك الدولي في ١٨ نيسان/ابريل و ١٣ حزيران/يونيه ١٩٨٤ على التوالي ، أمنت أموال لتمويل المشروع الثاني للتنمية الزراعية الوارد في برنامج الاستثمار العام ، والذى يهدف الى زيادة انتاج الفول السوداني وانتاج الحبوب في المرتفعات . ووقع الاتفاق الخاص بالمنحة الايطالية البالغة ٩ ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة (٣٢ مليون دلاسي تقريبا)للمشاركة في تمويل المشروع في روما في ١٩ نيسان/ابريل ١٩٨٤ . ويرمي المشروع الذى تقدر تكلفته بـ ٢٩ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة (١٠٤٫٤ مليون دلاسي تقريبا) والمتوقع تنفيذه في فترة تستغرق من ٦ الى ٧ سنوات الى تعزيز التقدم المحرز في اطار الخطط السابقة وكذلك الى مساعدة الحكومة عن طريق اصلاحات قطاعية رئيسية في مجال الزراعة . كما سيحسن المشروع انتاج الاغذية التي تعتمد على الامطار ومحاصيل التصدير . وستنجم الفوائد الرئيسية المتوقعة من المشروع عن زيادة انتاج الفول السوداني والقطن والمحاصيل الغذائية .

Digitized by UNOG Library

الجـدول ١٩

غامبيا : برنامج الاستثمار العام ١٩٨٤/١٩٨٥ - ١٩٨٧/١٩٨٨

(بملايين الدلاسي)

القطـــاع	مجموع التكلفة	قبل ١٩٨٤/١٩٨٥	النفقات حسب السنة ١٩٨٤/١٩٨٥	١٩٨٥/١٩٨٦	١٩٨٦/١٩٨٧	١٩٨٧/١٩٨٨	بعد ١٩٨٧/١٩٨٨	التمويل المحلي	التمويل الخارجي المنح	التمويل الخارجي القروض	برنامج الاستثمار العام ١٩٨٤/١٩٨٥ - ١٩٨٧/١٩٨٨	نقص التمويل (أ)	النسبة المئوية من برنامج الاستثمار العام
الزراعة والموارد الطبيعية	٤٢٥ر٢٣	٧٠ر٤٧	٥٨ر٢٣	٨٦ر٦٥	٧٠ر٩٥	٦٩ر٩٢	٦٩ر١١	٤٦ر٣٧	١٦٢ر٠٠	٢١٦ر٩٦	٢٨٥ر٧٥	٣١ر٧٥	١١ر١
الصناعة	١١ر٢٨	٨ر٥٨	١٠ر٠٨	٥ر٢٥	١ر٢٠	١ر٠٠	٢ر٢١	٥ر٢١	٢٤ر٢٠	٠ر٧٠	١٧ر٥٣	٤ر٠٥	٢٣ر١
المرافق العامة	١٧٣ر٣٥	١٩ر٨٥	١١ر٥٠	٢٢ر٠٠	٣٨ر٠٠	٤٠ر٥٠	٤١ر٥٠	١٦ر٣٥	٩٨ر٠٠	٥٩ر٠٠	١١٢ر٠٠	٣٩ر٧٥	٣٥ر٥
النقل والمواصلات	٣٩٥ر٦٥	٧٩ر٨٠	٦٣ر٩٥	٦٠ر٩٠	٦٨ر٥٠	٧٦ر٥٠	٤٦ر٠٠	٣٠ر٦٠	٢٦٨ر٩٠	٩٦ر١٥	٢٦٩ر٨٥	٧٧ر٢٥	٢٨ر٦
السياحة والتجارة والعالمية	١٥ر٩٠	—	—	٢ر٥٠	٢ر٥٠	٢ر٥٠	٨ر٤٠	—	١٤ر٤٠	١ر٥٠	٧ر٥٠	٧ر٥٠	١٠٠ر٠
التعليم	٤٧ر٩٢	١٩ر٧١	٣ر٢٢	٦ر٠٠	٦ر٠٠	٧ر٠٠	٦ر٠٠	١٠ر٤٤	٢٤ر٠٠	١٣ر٤٩	٢٢ر٢٢	٢ر٥٠	١١ر٣
الصحة	٣٨ر٠٨	٩ر٢٦	٦ر٧٧	٣ر٧٠	٥ر٢٥	٦ر١٠	٧ر٠٠	١٤ر٥٠	٩ر٣٦	١٤ر٢٢	٢١ر٨٢	١٠ر٠٠	٤٥ر٨
الاسكان والتنمية المجتمعية	٤٦ر٦٥	٣ر٧٠	٦ر٩٠	١٠ر٩٥	١١ر٠٠	١١ر١٠	٣ر٠٠	٨ر٠٠	٣٠ر٠٠	٨ر٦٥	٣٩ر٩٥	٢ر١٥	٥ر٤
المجموع	١١٧١ر٠٠ (١٠٠٪)	٢١١ر٣٧	١٦٩ر٦٥	١٩٧ر٩٥	٢٠٣ر٤٠	٢١٤ر٦٢	١٨٣ر٠١	١٢٩ر٤٧ (١١ر٠٪)	٦٣٠ر٨٦ (٥٣ر٩٪)	٤١٠ر٦٧ (٣٥ر١٪)	٧٧٦ر٦٢	١٧٤ر٩٥	٢٢ر٥

المصدر : حكومة غامبيا .

(أ) استثني قطاع الخدمات العامة التي يقدمها القطاع العام لعرضه على هيئات المانحين .

Digitized by UNOG Library

ثامنا ـ غانـــا

ألف ـ معلومات أساسية

١١١ - ردا على طلب ورد من حكومة غانا ، أوفد الأمين العام بعثة متعددة الوكالات الى ذلك البلد في ايار/مايو ١٩٨٣ لتقييم امكانات وطرائق تنفيذ برنامج قصير ومتوسط الأجـل للمساعدة يستهدف توليد فرص عمل لنحو مليون من العائدين . وقد عرض موجز لتقرير البعثة على المجلس الاقتصادى والاجتماعي خلال دورته العادية الثانية لعام ١٩٨٣ . وفي القرار ١٩٨٣/٤٤ المؤرخ في ٢٨ تموز/يوليه ١٩٨٣ ، طلب المجلس الاقتصادى والاجتماعي مـن الأمين العام أن يقدم تقرير البعثة المتعددة الوكالات الى الجمعية العامة في دورتهـــا الثامنة والثلاثين وأن يعمل على نشره على أوسع نطاق ممكن . وجاء في تقرير البعثة الوارد في وصف تقرير الأمين العام (A/38/215 ، المرفق) للأحوال الاقتصادية في غانا التي تفاقمت بسبب التدفق المفاجئ للعائدين . وأوصى التقرير ببرنامج للمساعدة الدولية في مختلـف قطاعات الاقتصاد . واستهدف البرنامج الذى يشتمل على عنصر قصير الأجل وآخر متوسـط الاجل توفير المساعدة لغانا لتمكين البلد من متابعة برنامجه للانعاش الاقتصادى ولمساعدة العائدين واعادة ادماجهم . وفيما يلي دراسة موجزة للتطورات خلال الفترة اللاحقة .

١١٢ - بذلت الحكومة خلال الفترة قيد الاستعراض جهودا ضخمة لانعاش الاقتصاد لاسيما في مجالات التعدين والاخشاب والزراعة والنقل ، والتمست المساعدة الأجنبية لدعم هـــذه الجهود . وقامت مجموعة البنك الدولي بدور قيادى في تعبئة الموارد لصالح غانا ، واستؤنفت اجتماعات الفريق الاستشارى في تشرين الثاني/نوفمبر بعد توقف دام ١٣ سنة - وعقد اجتماع من هذا القبيل في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ . وتلقت غانا في ظل رعاية الفريق الاستشارى للبنك الدولي مساعدة ضخمة من مصادر متعددة الأطراف وثنائية . وحصلت ضمن مساعـدات أخرى ، على اعتمادين من المؤسسة الانمائية الدولية يتألفان من اعتماد لاعادة تنظيـــم الواردات تبلغ قيمته ٤٠ مليون دولار ، قدم في حزيران/يونيه ١٩٨٣ وقرض بمبلغ ٩٥ مليـون دولار لمشروع انعاش التصدير في كانون الثاني/يناير ١٩٨٤ . وجاء في البيان الصحفـــي الذى اصدره البنك الدولي في نهاية اجتماع الفريق الاستشارى المنعقد في باريس فـــي ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ أن المانحين قد أعربوا عن دعمهم القوى لبرنامج الانعـاش الاقتصادى لحكومة غانا الذى وضع في نيسان/ابريل ١٩٨٣ وان أعضاء الفريق الاستشارى قد ايدوا بالاجماع التدابير السياسية الاخرى التي اتخذتها حكومة غانا منذ الاجتماع الاخيـر للفريق في عام ١٩٨٣ . ولاحظوا ان برنامج الاصلاح ينجز الى حد كبير باسرع مما هو مقـرر في الجدول الزمني ولاحظ العديد من المانحين كذلك ان ذلك يلقي على كاهل المجتمـــع الدولي التزاما خاصا بالاستجابة بنشاط مماثل .

Digitized by UNOG Library

١١٣ - وفي آب/اغسطس ١٩٨٣ وافق صندوق النقد الدولي على اتفاق احتياطي لسنة واحدة بمبلغ ٢٥٢ مليون دولار تقريبا ، وقدم مبلغا اضافيا قدره ١٢٦ر٧٥ مليون دولار من مرفق التمويل التعويضي التابع له ، ووافق في آب/اغسطس ١٩٨٤ على اتفاق احتياطي آخر لصالح غانا بمبلغ ١٨٠ مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة (١٧٧ مليون دولار) وعلى مبلغ اضافي قدره ٢ر٨٥ مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة (٢ر٧٥ مليون دولار) من مرفق التمويل التعويضي التابع له . وركز برنامج الصندوق على اعادة تنظيم الأسعار وعلى تحسين الحالة المالية للقطاع العام وعلى زيادة حجم الواردات لتشجيع النشاط . وكانت العناصر الأساسية الثلاثة في البرنامج هي : (أ) تطبيق سياسة مرنة فيما يخص الأسعار المحلية ؛ (ب) ادخال تعديلات على أسعار المنتجين فيما يتعلق بالكاكاو والمحاصيل الأخرى الخاصة بالتصدير وذلك لتوفير حوافز للمزارعين ؛ (ج) رفع الرقابة عن أسعار الأغذية المنتجة محليا .

باء - الاقتصاد ١٩٨٣ - ١٩٨٤

١ - لمحة عامة

١١٤ - مر الاقتصاد بظروف صعبة في عام ١٩٨٣ . فقد عانى من موسم سادت فيه رياح الهرمطان القاسية والجفاف مما ادى الى حرائق الحراج واتلاف مساحات واسعة من المحاصيل النقدية والغذائية ، كما عانى من تدفق ما يزيد على مليون من الغانيين العائدين من نيجيريا ومن نقص في الوقود ومن انخفاض امدادات الطاقة المترتب على ذلك . وضاعف هذه الصعوبات نقص في المهارات في مجال الخدمة المدنية وفي القطاعات الاقتصادية الرئيسية ، فقد غادر البلد عدد كبير من ذوى المهارات . ومن ثم كان الأداء الكلي للاقتصاد غير مرض وبدا التدهور في الانتاج في جميع القطاعات الرئيسية تقريبا .

١١٥ - وارتفع معدل التضخم ، محسوبا استنادا الى الرقم القياسي الوطني لأسعار المستهلكين ، من ٣٢ر٥ في المائة في كانون الثاني/يناير ١٩٨٣ الى ١٧٤ر١ في المائة في حزيران/يونيه ١٩٨٣ (وهو أعلى معدل في التاريخ الاقتصادي للبلد) ، عندما اتضحت آثار النفقات الاضافية وفترة العجز في توريد الأغذية على الاقتصاد . وانخفض التضخم تدريجيا في الربع الثالث من العام عندما توفرت كميات محدودة من المواد الغذائية . ومع ذلك فان معدل التضخم في عام ١٩٨٣ كان ، في المتوسط ، أعلى بكثير مما كان عليه في السنة السابقة . وحدثت زيادات في الأسعار في جميع السلع تقريبا التي تشكل السلة المستخدمة في حساب الرقم القياسي لأسعار المستهلكين . وارتفعت الأجور ، خلال نفس الفترة ، ولكن بمعدل يقل عن معدل التضخم مما ادى بالفعل الى انخفاض الدخل الحقيقي لأصحاب الأجور .

Digitized by UNOG Library

١١٦ - وقد أدى الاثر التراكمي للمساعدة الخارجية مقرونا بالتدابير الاصلاحية الجريئة التي شرعت الحكومة في تنفيذها خلال العام في برنامج الانعاش الوارد أعلاه ، الى وقف اتجاه الاقتصاد نحو الانخفاض في عام ١٩٨٣ وظهرت علامات انتعاش واضحة في نهاية العام. ونمت القطاعات الاخرى غير الزراعية بنسبة ٣ر٥ في المائة ودلت على تحسن متواضع في استخدام القدرات .

١١٧ - وعاد الطقس العادي عام ١٩٨٤ بعد ثلاث سنوات متتالية من الجفاف . وزاد انتاج الأغذية حيث سجلت الذرة محصولا استثنائيا . وانخفضت أسعار الأغذية فانخفض نتيجة لذلك معدل التضخم . وفي آب/اغسطس ١٩٨٤ انخفض معدل التضخم الى ٢٣ في المائة . واعيدت الطاقة الكهرمائية الى الصناعة العامة أولا ، ثم فيما بعد الى صناعة صهر الالومنيوم مما أدى الى زيادة استخدام القدرات والانتاج الصناعي وشهدت غانا في عام ١٩٨٤ أول انتعاش اقتصادي منذ ١٩٧٨ .

٢ - الحسابات الوطنية

١١٨ - بعد نمو سلبي استمر ثلاث سنوات على التوالي شهد الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي في عام ١٩٨٤ نموا بنسبة ٦ر٧ في المائة بالمقارنة بعام ١٩٨٣ ، وكانت قطاعات الزراعة والحراجة وصيد السمك في الطليعة بمعدل نمو بلغ ٢ر١٠ في المائة . وشهدت قطاعات أخرى نموا ملحوظا : الصناعة ٧ في المائة وقطاعات الخدمات ٤ في المائة. وانتعشت كل من الزراعة والخدمات وبلغت مستويات تفوق بقليل مستويات عام ١٩٨١ وان ظلت الصناعة دون مستوى عام ١٩٨١ بنسبة تربو على ٢٠ في المائة .

Digitized by UNOG Library

الجدول ٢٠

غانا : الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي : ١٩٨١-١٩٨٥

(بملايين السيدى بأسعار عام ١٩٧٥) (أ)

		١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣*	١٩٨٤*
١ -	الزراعة والحراجة وصيد الأسماك	٢ ٨٨١ر٢	٢ ٧٨٧ر٥	٢ ٦٢٨ر٠	٢ ٨٩٧ر٠
١-١	الزراعة وتربية الماشية	٢ ٠٠٠ر٧	١ ٩١٦ر١	١ ٧٧٢ر٠	٢ ٠٣٨ر٠
١-٢	انتاج الكاكاو وتسويقه	٥ ٢١ر١	٤٩٤ر٩	٤٥٥ر٠	٤٤٦ر٠
١-٣	الحراجة وقطع الأشجار	٢٦٦ر٤	٢٨٧ر٢	٣١٠ر٠	٣٢٠ر٠
١-٤	صيد الأسماك	٩٣ر٠	٨٩ر٣	٩١ر٠	٩٣ر٠
٢ -	الصناعة	٧٥١ر٨	٦٢٣ر٨	٥٤٦ر٠	٥٨٦ر٠
٢-١	التعدين	٦٥ر٦	٦٠ر١	٥٤ر٠	٥٦ر٠
٢-٢	الصناعة التحويلية	٤٦٤ر١	٣٦٩ر٠	٣٥٠ر٠	٣٨٥ر٠
٢-٣	الكهرباء والمياه	٤٨ر١	٤٤ر٢	٢٧ر٠	٢٥ر٠
٢-٤	البناء	١٧٤ر٠	١٥٠ر٥	١١٥ر٠	١٢٠ر٠
٣ -	الخدمات	١ ٨٢٣ر٧	١ ٧٥٦ر٧	١ ٨٤٧ر٧	١ ٩١٥ر٧
٣-١	النقل والمواصلات	١٧٧ر٠	١٧٩ر٠	١٩٢ر٠	١٩٨ر٠
٣-٢	تجارة الجملة والتجزئة	٥٣٠ر٤	٤٧١ر٤	٥١٣ر٠	٥٤٤ر٠
٣-٣	المطاعم والفنادق	١٥ر٠	١٧ر٤		
٣-٤	الخدمات المالية وخدمات التأمين والخدمات العقارية والخدمات التجارية	٣٨٨ر٥	٤٠٠ر٣	٤١٤ر٧	٤٢٦ر٧
٣-٥	الخدمات الحكومية	٦٥٠ر٠	٦٢٣ر٠	٦٦٠ر٠	٦٧٥ر٠
٣-٦	خدمات أخرى	٦٢ر٨	٦٥ر٦	٦٨ر٠	٧٢ر٠
٤ -	المجموع الفرعي	٥ ٤٥٦ر٧	٥ ١٦٨ر٠	٥ ٠٢١ر١	٥ ٣٩٨ر٧
	مطروحا منه : رسوم الخدمة المصرفية الاعتبارية	١٤٧ر٩	١٦٦ر١	١٧٦ر٥	١٨٨ر٠
	مضافا اليه : رسوم الواردات	٥٣ر٢	٣٤ر٣	٤٣ر٠	٥٠ر٠

(يتبع)

٠٠/٠٠

Digitized by UNOG Library

الجدول ٢٠ (تابع)

غانا : الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي : ١٩٨١ - ١٩٨٥
(بملايين السيدى بأسعار عام ١٩٧٥) (أ)

	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣*	١٩٨٤*
٥ - يعادل الناتج المحلي الاجمالي	٥ ٣٦٢ر٠	٥ ٠٣٦ر٢	٤ ٨٨٨ر٢	٥ ٢٦٠ر٧
بنود المذكرة :				
الناتج المحلي الاجمالي بالأسعار الحالية بملايين السيدى)	٧٤ ٣٢٦ر٦	٨٩ ٧١٦ر٨	١٩٠ ٢٧٠ر٩	٢٧٢ ٩٨٦ر٢
الناتج المحلي الاجمالي (بأسعار ١٩٧٥ الثابتة، تغيير في النسبة المئوية)	- ٤ر٥	- ٦ر١	- ٢ر٩	٧ر٦
عامل انكماش الناتج المحلي الاجمالي (تغيير في النسبة المئوية)	٨١ر٧	٢٨ر٥	١١٨ر٥	٣٣ر٣
الناتج المحلي الاجمالي (بالأسعار الحالية، تغيير في النسبة المئوية)	٧٣ر٤	٢٠ر٧	١١٢ر١	٤٣ر٥

المصدر : معلومات واردة من المكتب المركزى للاحصاء فى أكرا .

* مؤقت .

(أ) خلال الفترة ١٩٧٤ - ١٩٧٧ كان الدولار الأمريكي يساوى ١٥ر١ سيدى (المتوسط السنوى) .

Digitized by UNOG Library

١١٩ - زاد حجم التجارة في سنة ١٩٨٤ . وانخفضت الصادرات ، محسوبة بالدولارات الحالية ، خلال ثلاثة أعوام متتالية قبل أن تتحسن في عام ١٩٨٤ لتصل الى مستوى ما زال على الرغم من ذلك ، بنسبة ٥٠ في المائة من مستوى عام ١٩٨٠ . وتحسنت الواردات ، كذلك ، في عام ١٩٨٤ بعد أن مرت بانخفاض ملموس في سنتي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ ؛ بيد أنها ما زالت دون المستوى اللازم للحصول على المواد الأولية وقطع الغيار والمعدات اللازمة لبرنامج الانعاش . وفي حساب رأس المال ، في الوقت الذى ازدادت فيه تدفقات المنح والقروض الرسمية في الفترة بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٤ ، ارتفعت مدفوعات خدمات الديون ، كنسبة مئوية في الصادرات ، من ٣ر٤ في المائة في عام ١٩٨٠ الى ٩ر٢٦ في المائة في عام ١٩٨٤ . وتضاعفت مدفوعات خدمات الديون على القروض الرسمية المتوسطة الأجل نحو ثلاثة أضعاف في سنة ١٩٨٤ . ويشكل الجدول التالي الذى يشمل اسقاطات ميزان المدفوعات لعامي ١٩٨٥ و ١٩٨٦ ، جزءا من التقرير الذى أعدته حكومة غانا ليقدم في الاجتماع الثاني للفريق الاستشارى لغانا (باريس ، كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٤) .

Digitized by UNOG Library

الجدول ٢١

غانا : ميزان المدفوعات للفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٦
(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

	أرقام فعلية			أرقام مؤقتة	تقديرات	اسقاطات	
	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦
الصادرات (تسليم ظهر السفينة (فوب))	١ ١٠٣ر٦	٧١٠ر٧	٦٠٧ر٠	٤٣٩ر٦	٥٨٠	٦٦٣	٨٢٨
الكاكاو	(٧٩٢ر٧)	(٤٣٤ر٨)	(٤٠٦ر٥)	(٢٧٥ر٧)	(٣٧٢)	(٤٠٠)	(٥٢٨)
غير الكاكاو	(٣١٠ر٩)	(٢٧٥ر٩)	(٢٠٠ر٥)	(١٦٣ر٩)	(١٩٢)	(٢٦٣)	(٣٠٠)
الواردات (تسليم ظهر السفينة (فوب))	-٩٠٨ر٣	-٩٥٤ر٣	-٥٨٨ر٧	-٥٣١ر١	-٦٧٠	-٩٦٨	-١ ٠٦٠
النفط					(-١٩٠)	(-٢٥٣)	(-٢٧٣)
غير النفط					(-٤٨٠)	(-٧١٥)	(-٧٨٧)
الميزان التجاري	١٩٥ر٣	-٢٤٣ر٦	١٨ر٣	-٩١ر٥	-٩٠	-٣٠٥	-٢٣٢
الخدمات (صاف)	-٢٤٧ر١	-٢٦١ر١	٢٠٩ر٤	-٢٧٩ر٥	-١٦٤	-٢٧٦	-٣١١
منها: دفعات الفوائد	(-٨٠ر٠)	(-٨٠ر٩)	(-٨١ر٧)	(-٨٢ر٠)	(-٩٥)	(-١١٩)	(-١٤٤)
تحويلات بلا عوض (صاف)	٧٩ر٧	٨٢ر٩	٨٢ر٤	١١٠ر٠	١٥٤	١٥٧	١٧٢
رسمية (منح)	(٨٢ر٩)	(٨٧ر٢)	(٨٣ر٦)	(١١٣ر٩)	(١٥١)	(١٥٣)	(١٦٧)
خاصة	(-٣ر٢)	(-٤ر٣)	(-١ر٢)	(-٣ر٩)	(٣)	(٤)	(٥)
ميزان الحساب الجاري	٢٧ر٩	-٤٢١ر٨	-١٠٨ر٧	-٢٦١ر٠	-٢٠٠	-٤٢٤	-٣٧١
ميزان حساب رأس المال	١٢٥ر٣	١٠٧ر٨	١٣٧ر٧	١٧٣ر٠	١٠٤	٣٥٨	٤٥١
القروض الرسمية الطويلة الأجل (صاف)	٩٥ر٧	٤٩ر٢	١٥ر٨	٣٧ر١	١٠٤	٢٩٤	٤١٦
اجمالي التدفقات الداخلية	(١٢٠ر٤)	(٧٧ر٨)	(٥٥ر٢)	(٨٤ر٤)	(١٥٤)	(٣٤٧)	(٤٨٣)
دفعات سداد الدين	(-٢٤ر٧)	(-٢٨ر٦)	(-٣٩ر٤)	(-٤٧ر٣)	(-٥٠)	(-٥٣)	(-٦٧)
القروض الرسمية المتوسطة الأجل (صاف)	-١٢ر٩	٤١ر٩	٩٧ر٠	٣٠ر٣٣	١٢	-٦١	-١٠٠
اجمالي التدفقات الى الداخل	(-)	(٤٩ر١)	(١٠٣ر٢)	(٦٧ر٨)	(١١٨)	(١٩٠)	(١٢٠)
دفعات سداد الدين	(-١٢ر٩)	(-٧ر٢)	(-٦ر٢)	(-٣٧ر٥)	(-١٠٦)	(-٢٥١)	(-٢٢٠)
رأس المال الخاص (صاف)	١٥ر٩	٣ر٣	١١ر٣	٤٤ر٧	٤٣	١٢٥	١٣٥
الاستثمار المباشر	(١٥ر٦)	(١٦ر٣)	(١٦ر٤)	(١٤ر٥)	(٣)	(١٢)	(٢٠)
ائتمانات الموردين	(٣ر٠)	(١٣ر٠)	(-١ر٥)	(١١ر٨)	(-٢٠)	(٦٠)	(٦٥)
متفرقات	(-)	(-)	(-)	(١٨ر٤)	(٦٠)	(٥٣)	(٥٠)
متفرقات	٢٦ر٦	١٣ر٤	١٣ر٦	٦٠ر٩	-٥٥	-	-
الخطأ والسهو	-١٤١ر٦	٦٣ر٤	-١ر٧	-١٥٥ر٠	-	-	-
الميزان العام	١١ر٦	-٢٥٠ر٦	٢٧ر٣	-٢٤٣ر٠	-٩٦	-٦٦	٨٠
التمويل	-١١ر٦	٢٥٠ر٦	٢٧ر٣	٢٤٣ر٠	٩٦	٦٦	٨٠
صندوق النقد الدولي (صاف)	٣٠ر٧	-١١ر٧	-٥ر٣	٢٥٨ر٧	٢١٧	١٢٦	-٢٠
تخفيض متأخرات السداد	-٧٩ر١	١٤١ر٥	٣٥ر٢	-٣٣ر٧	-٧٠	-٦٠	-٦٠
متفرقات	٣٦ر٨	١٢٠ر٨	-٥٧ر٢	١٨ر٠	-٥١	-	-

المصدر : حكومة غانا .

Digitized by UNOG Library

١٢٠ - أبدى وضع الميزانية تحسنا ملموسا . ففي الفترة من عام ١٩٨١/١٩٨٢ وعام ١٩٨٥ أظهرت ميزانية الحكومة المركزية نموا في الايرادات يفوق النفقات المتكررة ويعود ، بين جملة أمور ، الى تعزيز ادارة الضرائب والى فرض ضرائب ورسوم جديدة . وكانت الايرادات تصل الى ٥٦ في المائة فقط من النفقات المتكررة في عام ١٩٨١/١٩٨٢ ولكنها وصلت الى ١٠٠ في المائة في عام ١٩٨٤ ، كما أن الميزانية تقضي بوجود رصيد موجب في الحساب الجارى لعام ١٩٨٥ . وفي الفترة نفسها ، قاربت تكاليف التنمية كنسبة مئوية من اجمالي التكاليف ، ضعف ما كانت عليه فارتفعت من ٩ر٧ في المائة في سنة ١٩٨١/١٩٨٢ الى ١٨ر٠ في المائة في ميزانية عام ١٩٨٥ . وانخفض عجز الميزانية الاجمالي الى ١٧ر٩ في المائة في سنة ١٩٨٤ ، بعد أن كان قريبا من ١٠٠ في المائة من الايرادات في بداية الفترة ، وقدر العجز الاجمالي لميزانية عام ١٩٨٥ بنسبة ١١ر٧ في المائة .

Digitized by UNOG Library

الجدول ٢٢

غانا : موجز مالية الحكومة المركزية

(بملايين السيدى) (أ)

البند	١٩٨٢/١٩٨١ (ب)	١٩٨٢ (ب)	١٩٨٣ (ب)	١٩٨٤ (ب)	١٩٨٥ (ج)
الايرادات	٤ ٨٥٥ر٣	٥ ٢٥٣ر٢	١٠ ٢٤١ر٠	٢٢ ٦٤١ر٠	٣٩ ٩٠٠ر٠
النفقات :					
المتكررة	٨ ٦٠٢ر٦	٨ ٠٢٩ر٤	١٣ ٤٠٠ر٩	٢٢ ٧٠٠ر٠	٣٦ ٥٣٥ر٠
الانمائية	٩٢٦ر٩	٨١٦ر٧	١ ٣٥٤ر٤	٣ ٩٩٤ر٠	٨ ٠٢٥ر٠
المجموع	٩ ٥٢٩ر٥	٨ ٨٤٦ر١	١٤ ٧٥٥ر٣	٢٦ ٦٩٤ر٠	٤٤ ٥٦٠ر٠
عجز الحساب الجارى	٣ ٧٤٧ر٣-	٢ ٧٧٦ر٢-	٣ ١٥٩ر٩-	٥٩ر٠-	٣ ٣٦٥ر٠
عجز الميزانية الاجمالي	٤ ٦٧٤ر٢-	٣ ٥٩٢ر٩-	٤ ٥١٤ر٣-	٤ ٠٥٣ر٠-	٤ ٦٦٠ر٠-
صافي الاقراض	١٧٣ر٧	٣٧٤ر٠	٤١٩ر٦	٧٩١ر٠	٣ ٩٥٠ر٠
صافي المدفوعات :	٤ ٨٤٧ر٩-	٣ ٩٦٦ر٩-	٤ ٩٣٣ر٩-	٤ ٨٤٤ر٠-	٨ ٦١٠ر٠-
التمويل					
القروض الداخلية	٤ ٢١١ر٠	٣ ٧١٨ر٠	٣ ٩٦٣ر٨	٣ ٠٢٨ر٠	٣ ٢٥٠ر٠
ومنها مصرف غانا	١ ٦٧٢ر٧	٤٣٣ر٦	٤٥٥ر٠	-	٢ ٠٠٠ر٠
القروض الخارجية	٣٨٩ر٣	٢١٥ر١	٩٧٠ر١	١ ٨٢٠ر٠	٥ ٣٦٠ر٠
مقبوضات أخرى	٣٤٧ر٦	٣٣ر٨	-	٤ر٠-	-
صافي مجموع المقبوضات :	٤ ٨٤٧ر٩	٣ ٩٦٦ر٩	٤ ٩٣٣ر٩	٤ ٨٤٤ر٠	٨ ٦١٠ر٠

المصدر : حكومة غانا .

(أ) المعدل السنوى لأسعار الصرف : دولار الولايات المتحدة يساوى ٢ر٧٥ سيدى من عام ١٩٧٨ حتى عام ١٩٨٢ ؛ و ٣٠ر٠٠ سيدى في عام ١٩٨٣ ؛ و ٥٠ سيدى في عام ١٩٨٤ و ٥٣ سيدى في نيسان/ابريل ١٩٨٥ .

(ب) أرقام فعلية أولية .

(ج) تقديرات الميزانية الأصلية .

Digitized by UNOG Library

٣ ــ استعراض قطاعات مختـــارة

١٢١ــ في عام ١٩٨٣ كان الانتاج الزراعي مخيبا للأمل ، الى حد كبير ، بسبب الجفاف وحرائق الحراج . فتضرر ، مثلا ، انتاج الكاكاو بحرائق الحراج التي خرّبت ما يقـــدر بـ ٣٠٠٠٠٠ هكتار من مزارع الكاكاو . وقد قدر انتاج الكاكاو خلال موســم ١٩٨٢/١٩٨٣ بما يقارب ١٧٨٠٠٠ طن مقارنة بانتاج موسم ١٩٨١/١٩٨٢ الذى بلغ ٢٢٠٠٠٠ طـن . ولم تتحقق الأهداف الموضوعة للمحاصيل الغذائية الأساسية الأخرى من ذرة وأرز ومنيهـوت وموز الجنة . وكانت الامدادات الغذائية ، خلال النصف الأول من السنة قليلة . وتفاقـم العجز الغذائي العام نتيجة عودة مليون غاني اثر طردهم من نيجيريا . فاضطرت الحكومـة الى استيراد كميات كبيرة من الحبوب بالطرق التجارية ، بالاضافة الى التبرعات الغذائيـة التي تلقتها من مصادر ثنائية الأطراف ومتعددة الأطراف .

١٢٢ــ قدر انتاج الكاكاو في محصول السنة لعام ١٩٨٤/١٩٨٥ بـ ١٩٠٠٠٠٠ــ٢٠٠٠٠٠ طن وخلال عام ١٩٨٤ ، وضعت تحت تصرف الحكومة مساعدة لتقديم مدخلات ومواد خـام لقطاع الكاكاو ولتمويل الواردات الأساسية للزراعة . فأعانت منحة مساعدة تقنية قدمها برنامج الأمم المتحدة الانمائي على اعادة تنظيم ادارة مجلس الكاكاو وماليته ونظام محاسبته بغيـة زيادة فاعلية المجلس في أعمال تفريغ وتوزيع وتسويق الكاكاو . وتم فيما بعد منح اعتماد مـن المؤسسة الانمائية الدولية لانعاش قطاع الكاكاو .

١٢٣ــ ومر قطاع الخشب ، على الرغم من الأثر المشجع لانخفاض قيمة السيدى ولاحتفـاظ المصدرين بـ ٢٠ في المائة من حصيلة الصادرات ، بضائقه بسبب قلة المعـدات والتهريـب وقلة قدرة الموانئ على تصريف الصادرات . فحظيت هذه المشاكل بالاهتمام واستفاد القطاع من اعتمادات الانعاش .

١٢٤ــ وكذلك كان أداء القطاع الصناعي خلال عام ١٩٨٣ قليلا نتيجة نقص في المـواد الخام وفشل الصنعيين في ايجاد المال الكافي لدعم تصاريح استيرادهم ونتيجة لانقطـاع التيار الكهربائي الذى أضر بالانتاج . وكانت المؤسسات التي تعتمد على المدخـلات المستوردة اعتمادا كبيرا تعمل دون طاقة تجهيزاتها القصوى ، ذلك ، باستثناء القليـل كصناعة التبغ مثلا) .

١٢٥ــ سجل قطاع التعدين تحسنا طفيفا في عام ١٩٨٤ رافعا القيمة الضافة بنسـبة ٤ر١ في المائة بعد أربع سنين من الانخفاض المستمر . وعقبت برنامج الأمم المتحـدة الانمائي استثمارات خاصة في مجال تعدين الماس ، ومفاوضات بشأن انعاش المناجم التـي تمتلكها " المؤسسة العامة لتعدين الذهب " . وكذلك قدمت أموال خاصة من خلال المؤسسة المالية الدولية ولونرو لتستثمر في " حقول الذهب في أشانتي " . وانتهت بنجاح المفاوضات المجددة بشأن الاتفاق الرئيسي لشركة فولتا الومنيوم ، المبرم بين حكومة غانا وقيصر الومنيوم .

Digitized by UNOG Library

٤ - برنامج الانعاش

١٢٦ - ركز البرنامج الحكومي للانعاش الاقتصادى (١٩٨٤ - ١٩٨٦) على اعادة بناء الهياكل الاساسية وتعبئة الصادرات التقليدية لغانا ،وهي : الكاكاو ، الخشب والذهب . وشملت العناصر الرئيسية الأخرى للبرنامج واصلاح نظام الأسعار ، واعادة حوافز الانتاج ، ووقف التضخم ، وتقليص عجز الميزانيات . ودعمت الحكومة برنامج الانعاش بادخال نظام لمنح الأجور الاضافية والاكراميات بهدف تشجيع المصدرين والمكتسبين للعملات الخارجية . فارتفعت تكاليف الواردات بشدة اثر ادخال هذا النظام ، وقلّت نتيجة ذلك ، فهبطت الايرادات الاتية من رسوم الواردات ، وفي سنة ١٩٨٣ كان الانتاج مقيدا بشكل عام وكانت مستويات النتاج أقل بكثير من المستويات المستهدفة أو مستويات عام ١٩٨٢ .

١٢٧ - وتعززت في عام ١٩٨٤ اجراءات الأصلاح على الرغم من آثار انقطاع التيار الكهربائي وخفض صادرات الكهرباء الى بنن وتوغو . وكانت الانجازات الرئيسية هي :

(أ) سياسة سعر الصرف : عدل سعر صرف السيدى في ٢٢ نيسان /ابريل ١٩٨٣ . فبعد ان كان الدولار الواحد من دولارات الولايات المتحدة يساوى ٢٫٧٥ سيدى وصار للسيدى سعران يطبقان على ايرادات ومدفوعات محددة ونتج عنهما سعر صرف مرجح ضمني يبلغ متوسطه ٢٥ سيديا للدولار الواحد . ثم وحد السعران في ١٠ تشرين الاول /اكتوبر ١٩٨٣ فأصبح الدولار يساوى ٣٠ سيديا . وقد اتبعت تماما منذ ذلك الحين سياسة مرنة في سعر الصرف وذلك من أجل تثبيت سعر الصرف بشكل حقيقي . وفي نيسان /أبريل ١٩٨٤ عدّل سعر صرف السيدى مرة أخرى ليصبح ٣٥ سيديا للدولار ثم ٥٠ سيديا للدولار بنهاية السنة مما سجل تغييرا زاد عن ١٧٠٠ في المائة في سعر العملة المحلية ، وفي نيسان /أبريل ١٩٨٥ عدّل السعر مرة اخرى ليصبح ٥٣ سيديا للدولار . لقد أوجدت هذه الاجراءات قاعدة لاستمرارية ميزان المدفوعات وظروفا ملائمة لاستقرار النمو الاقتصادى واستمراره .

(ب) سياسات التسعير : لقد حاولت سياسات الاصلاح بعد تعديل سعر الصرف ، ايجاد أسعار نسبية حقيقية . فضوعفت أسعار المنتج للكاكاو من ١٢٠٠٠ سيدى للطن لموسم ١٩٨٢/١٩٨٣ الى ٣٠٠٠٠ سيدى للطن لعام ١٩٨٤/١٩٨٥ . وارتفع سعر المنتج لموسم ١٩٨٥/١٩٨٦ الى ٦٦٠٠٠ سيدى للطن . وعدلت أسعار السلع المستوردة لتسمح بدخول السلع ذات التكلفة العالية بالسيدى اثر تحولات سعر الصرف المتعاقبة ورفع الدعم عن المنتجات مما أدى الى توازن السعر مع أسعار الصرف

Digitized by UNOG Library

السائدة . ورفعت أسعار معظم المرافق العامة بنسبة ١٠٠ في المائة . وفرضت تدابير الرقابة على الأسعار بمزيد من المرونة والواقعية كما أدخلت أخيرا درجة عالية من التحرر .

(ج) النظم القانونية الجديدة : أعلن قانون استثمار جديد بالاضافة الى قانون للمعادن وآخر للنفط وقد وضع الأخيران لتنسيق جهود الحكومة في استغلال هذه الموارد الطبيعية .

(د) سياسة الدخول : للتخفيف على العمال من أثر التقلص الحاد في دخولهم الحقيقية بعد التحولات الكبيرة في الأسعار النسبية في الاقتصاد ككل ، عدلت الأجور مرتين مما أدى الى مضاعفة الحد الأدنى للاجور . وعلى الرغم من استمرار التضخم فقد حدثت زيادة متواضعة في الأجور بالسعر الحقيقي .

(هـ) أسعار الفائدة : تم تطبيق سياسة مرنة بشأن أسعار الفائدة ، وعدلت الاسعار الاسمية مرتين . ورغم أن الأسعار الفعلية بقيت سلبية فان الحكومة التزمت بتحقيق أسعار ايجابية على المديين القصير والطويل .

(و) السياسة المالية : على الرغم من الأثر العكسي للجفاف على الايرادات وانخفاض الواردات الى أقل مما كان متوقعا ، قل لجوء الحكومة الى الاقتراض التضخمي من المصارف بدرجة كبيرة . وقد تم ذلك عن طريق تخفيضات كبيرة في الانفاق يصعب تنفيذها من الناحية السياسية .

(ز) متأخرات المدفوعات : على الرغم من وجود معوقات صعبة في توفير القطع الأجنبي ، ثم احراز تقدم كبير في تحسين سمعة البلد الأئتمانية عن طريق تخفيض متأخرات المدفوعات الخارجية بدرجة كبيرة .

(ح) بدأت برامج انعاش القطاعات الرئيسية لتحقيق استجابة مناسبة من ناحية العرض . وقد دعم ذلك توفر قروض عاجلة من مختلف الأطراف المانحة : الثنائية ومتعددة الأطراف . وشملت الأطراف الرئيسية الزراعة (الكاكاو) والغابات (الاخشاب) والتعدين (الذهب) وكلها موجهة للتصدير .

ولقد قدمت الى غانا منذ بدء برنامج الانعاش الاقتصادي العديد من الضمانات الثنائية والقروض والمساعدات التقنية من جمهورية المانيا الاتحادية وسويسرا وكندا واليابان والبلدان المتقدمة النمو الأخرى ، ووافقت المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية على شطب قروض تبلغ قيمتها ٥٠ مليون دولار تقريبا وفضلا عن ذلك قطع شوط كبير في عقد ترتيبات لتمويل من الكويت والمملكة العربية السعودية .

../..

Digitized by UNOG Library

جيم - العائـــدون

١٢٨ - عاد الى غانا في كانون الثاني /يناير ١٩٨٣ أكثر من مليون شخص من نيجريا ، يمثلون حوالي ١٠ في المائة من السكّان ، عادوا الى بلد يعاني من الجفاف ومـــن مصاعب اقتصادية خطيرة . وكانت السياسة الرسمية تعمل على ارجاع العائدين الى قراهم ود مجهم في المجتمع بأقل التكاليف أو بدون تكلفة أصلا على الخزانة العامة .

١٢٩ - وقد توفرت مساعدات غذائية سخية لاعادة توطين العائدين وعززت الخدمـــات الاجتماعية لهم . وقد سدت مساعدة المجتمع الدولي بتوفير الأدوية والمعـــدات فجـوة واسعة كان يصعب على الحكومة ملؤها .

١٣٠ - وتم تشجيع العائدين على الاشتراك في برنامج اعادة توطينهم الذى يمكنه علـى المدى الطويل أن يضع الأساس للتنمية الزراعية والاقتصادية وتكونت بعـض الجمعيـات التعاونية في طول البلاد وعرضها وخاصة في منطقة أشانتي التي ينتمي اليها حوالـــي ٣٠ في المائة منهم . وقد جلبوا على المستوى الفردى لهذه التعاونيات خبرات فنية غنية لازمة لنجـاح المشاريع من هذا النوع . فعلى سبيل المثال تضم احدى مزارع العائدين التعاونية ، وهي تقع في أبو كوبي على بعد ٢٠ كيلو مترا فقط خارج أكرا ، بين أعضائها البالغ عددهم ثلاثين شخصا ثلاثة بنائين وثلاثة نجارين وميكانيكيا وعشرة سائقين ومرشدا زراعيا وفني كهرباء وكاتب حسابات مصرفية ومعلما وممرضة . وقد نظموا مشتلا لبيـــع المنتجات الزراعية وهم يخططون حاليا لتوسيع انتاجهم الزراعي . وفضلا عن ذلك يفكرون في انشاء فروع للمنتجات الحرفية والتجهيز الزراعي . وفي مجال اخر نجح العائدون في ادارة مزرعة تعاونية ويعملون على تحسين عملها في مجال الرى .

١٣١ - ولد أدى نجاح برنامج اعادة التوطين بالأشخاص ذوى المهارات والرغبـــات المختلفة الى التأكد من أنه لا يمكن للفرد العائد ، في غياب التعاون أن يجتاز فترة التحول بنجاح . واندفعوا بروح جديدة للتعاون يمكنها اذا تعززت ببعض المساعدات الخارجية ان تعجّل بالانتعاش الاقتصادى وازالة العوامل التي أجبرت السكان أصلا على ترك غانا بحثا عن حياة أفضل ولم تتوفر أية معونة خارجية لبرنامج اعادة التوطين علـــى الرغم من النداءات التي وجهت لتنفيذ التقرير الخاص بتقديم المساعدة الى غانـــا (A/38/215) المؤرخ في ١٣ آب/أغسطس ١٩٨٣ . واذا توفرت لغانا المساعـــدة فسوف تتحقق أحلام الكثيرين .

../..

Digitized by UNOG Library

تاسعا - غينيـــــا

ألف - معلومات أساسيـــة

١٣٢ - أحاطت الجمعية العامة في دورتها التاسعة والثلاثين ، بقرارهـا ٣٩/٢٠٢ المؤرخ في ١٧ كانون الأول /ديسمبر ١٩٨٤ ، علما بقرار المجلس الاقتصادى والاجتماعي ١٩٨٤/٥٩ المؤرخ في ٢٦ تموز/يوليه ١٩٨٤ الذى يؤكد فيه المجلس الضرورة الملحـة لاتخاذ تدابير دولية لمساعدة حكومة غينيا في جهودها لتعمير بلدها وانعاشه وتنميته ، ولاحظ مع القلق المشاكل الخطيرة المتعلقة بميزان المدفوعات التي تعاني منها غينيـــا وضعف وتخلف الهياكل الأساسية الاقتصادية والاجتماعية لغينيا . وطلب المجلـس من الأمين العام أن يجرى مشاورات مع حكومة غينيا وتنظيم برنامج للمساعدة الاجتماعيـــة والاقتصادية والانسانية لدعم عمل تلك الحكومة بهدف أداء المهمة العاجلة لاعادة التعمير والانعاش الوطني . وعملا بقرار المجلس ١٩٨٤/٥٩ ، أرسل الأمين العام بعثـة الـى غينيا في آب/أغسطس ١٩٨٤ . ويقدم تقرير تلك البعثة (انظر A/39/572 ، المرفق المؤرخ في ٩ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٤ دراسة استقصائية للوضع الاقتصادى في غينيا ابتداء من منتصف ١٩٨٤ ووصفا لسياسات البلد الاقتصادية والاستراتيجيات الانمائية كما يقدم توصيات بشأن اجراءات المتابعة .

١٣٣ - وغينيا بلد ساحلي في غرب افريقيا وتجاورها غينيا - بيساو والسنغال ومالـــي وساحل العاج وليبريا وسيراليون ، وتغطي مساحة تبلغ ٢٤٥ ٨٥٧ كيلومترا مربعـــا ، وقدر عدد السكان الاجمالي عام ١٩٨٣ بحوالي ٦ ملايين نسمة ، وظل ينمو بمعـدل منخفض نسبيا يبلغ ٢ر٣ في المائة في السنة منذ ١٩٨٠ مما يعكس تدهورا في الحالـة الصحية وكانت النتيجة المباشرة له ارتفاع معدل وفيات الرضع الى ٢٠٠ في الألف عام ١٩٨٣ (أعلى نسبة في العالم) . ويقدر متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالـــي بحوالي ٢٧٠ دولارا . وقد صنفت الأمم المتحدة غينيا في عداد أقل البلدان نموا .

١٣٤ - وقد نالت غينيا استقلالها الكامل من فرنسا في تشرين الأول /أكتوبر ١٩٥٨ بعد اجراء استفتاء رفضت فيه الانضمام الى المجموعة الفرنسية في ظل الدستور الجديـــد للجمهورية الفرنسية الخامسة . وبعد وفاة الرئيس سيكوتورى في آذار/مارس ١٩٨٤ تولت الحكم حكومة جديدة في نيسان /أبريل ١٩٨٤ وقد التزمت بحزم باجراء اصلاحات اقتصادية واسعة .

Digitized by UNOG Library

باء : الحالة الاقتصادية

١ - الناتج المحلي الاجمالي

١٣٥ - نما الناتج المحلي الاجمالي بين عامي ١٩٧٣ و ١٩٧٨ بمعدل سنوي يبلغ ٨ر٥ في المائة وذلك نتيجة لافتتاح منجمين كبيرين جديدين للبوكسايت في عام ١٩٧٤، فتحتهما شركة غينيا للبوكسايت Compagnie des bauxites de Guinea (CBG) ومكتب كيندا للبوكسايت Office des Bauxites de Kindia (OBK) وقد بلغ انتاجهما ٥ر٢٤ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي في عام ١٩٧٧ . الا أن نمو الناتج المحلي الاجمالي لم يكن مشجعا منذ ذلك التاريخ ، حيث وصل متوسطه أقل من ١ في المائة وهو ما يقل كثيرا عن معدل نمو السكان (انظر الجدول ٢٣) . ويرجع سبب تدني الناتج المحلي الاجمالي الى الصعوبات التي يواجهها قطاع التعدين ، حيث واجه بعد بلوغه الذروة في عام ١٩٨٠ مشكلات بسبب الأزمات الاقتصادية العالمية وانخفاض الطلب وتدني أسعار الألومنيوم. وفي عام ١٩٨٤ كانت حصة القطاع الريفي ٩ر٣٧ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي وبلغت حصة قطاع الصناعة بما فيه التعدين ٥ر٢٥ في المائة وقطاع الخدمات ٦ر٣٦ في المائة (أما حصة الادارة فقد كانت ١٠ في المائة) .

../..

Digitized by UNOG Library

الجـدول ٢٣

غينيـــا : الناتج المحلي الاجمالي بأسعار ١٩٨١ الثابتة (أ)

١٩٧٩ — ١٩٨٤

(ببلايـــين السيليـات) (ب)

الوصـف	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤
١ - القطاع الريفـي	١١ر٠٨٢	١١ر٤٢٨	١٣ر٠٠٤	١٢ر٧٤٦	١٢ر٨٦٤	١٢ر٩٩١
١-١ المشاريع الزراعية	٠ر٠١٩	٠ر٠٢٤	٠ر٠٢٦	٠ر٠٢٦	٠ر٠٢٦	٠ر٠٢٦
١-٢ انتاج الفلاحين	٦ر٨٠٦	٧ر٦٩٤	٧ر٩٨٥	٨ر٦٧٨	٨ر٦٦٤	٨ر٧٥٠
١-٣ تربية الحيوانات	١ر١٣١	١ر٤٨٢	١ر٣٢٧	٠ر٥٣٥	٠ر٥٤٠	٠ر٥٤٥
١-٤ الصائـد	٠ر١٧٦	٠ر٢١٠	٠ر٢٠٨	٠ر٢٢٩	٠ر٢٣١	٠ر٢٣٣
١-٥ الموارد المائيـة وموارد الغابات	٢ر٩٣٠	٣ر٠١٨	٣ر٤٥٨	٣ر٣٧٠	٣ر٤٠٣	٣ر٤٣٧
٢ - القطاع الصناعي	٧ر١٥٧	٨ر٢١٤	٧ر٦٢٦	٨ر٣٣٠	٨ر٣١٣	٨ر٧٥٤
٢-١ التعديـن	٥ر٩٢٦	٧ر٣١١	٦ر٣١٤	٦ر٩٨٦	٦ر٩٧٢	٧ر٣٩٠
٢-٢ الصناعات التحويلية	٠ر٩١٥	١ر٠٠٥	٠ر٩٧٦	١ر٠١٨	١ر٠١٥	١ر٠٣٥
٢-٣ الطاقـة	٠ر٢٩٤	٠ر٣١٧	٠ر٣٣٦	٠ر٣٢٤	٠ر٣٢٣	٠ر٣٢٩
٣ - الأشغال العامـة	١ر٧٦٢	٢ر٢٤٨	١ر٨٧٢	٢ر٢٩٢	٢ر٣١٤	٢ر٣٨٣
٤ - النقل / المواصلات	٠ر٦١١	٠ر٤٢٧	٠ر٦٥١	٠ر٤٢٥	٠ر٤٣٣	٠ر٤٥٤
٥ - التجارة/الاعمال المصرفية/ التأميـن	٥ر٤٨٦	٥ر٧٠٨	٥ر٨٤٢	٥ر٧٧٨	٥ر٨٩٣	٦ر١٨٧
٦ - الادارة	٣ر٣٤٠	٣ر٢٩٠	٣ر٥٦٦	٣ر٣٢٥	٣ر٣٩٢	٣ر٥٢٧
المجموع	٢٩ر٤٣٨	٣١ر٣١٥	٣٢ر٥٦١	٣٣ر١٠٨	٣٣ر٢٠٩	٣٤ر٢٩٦

المصدر : السلطات الغينية .

(أ) قد لا يكون حاصل جمع المفردات مساويا للمجموع بسبب التقريب .

(ب) العملة النقدية الغينية هي السيلي . وكانت قيمة السيلي في ١ تموز/يوليه ١٩٨٥ هـــــي :
١ سيلي = ٠ر٠٤٤ من دولار الولايات المتحدة .

Digitized by UNOG Library

١٣٦ - وفيما عدا قطاع التعدين قامت التنمية في غينيا على القطاع العام وحده . وقد تضاءل القطاع العام باستثناء الخدمة المدنية منذ ١٩٧٣ على الرغم من الاستثمارات التي تمت . فقد كانت انتاجية المشاريع العامة تقل بحوالي ١٥ في المائة من طاقتها وسجلت خسائر كبيرة ، وقد أدت هذه الصعوبات الى تطبيق درجة من التحرر ابتداء من عام ١٩٨٠ فصاعدا ومهدت الطريق لبرنامج الاصلاح الاقتصادي الذي يهدف الى تشجيع وتطوير القطاع الخاص وهو يقع في صميم برنامج الانعاش الوطني المؤقت (١٩٨٥ - ١٩٨٧) الذي تطبقه الحكومة حاليا وبدأ تنفيذه في ١ تموز/يوليه ١٩٨٥ .

١٣٧ - وفي القطاع الريفي لم يرق اداء الزراعة الجماعية الى مستوى التوقعات ، الا أن المزارع الصغيرة الحجم قد استطاعت توفير الامدادات على المستوى القطري على الرغم من الظروف البيئية المعاكسة ، وعلى الرغم من كل ذلك لم يحقق الانتاج الزراعي الاكتفاء الذاتي في الغذاء مما أدى الى استيراد ما متوسطه ٧٠٠٠٠ طن من الأرز كل سنة (بما في ذلك ٣٠٠٠٠ طن من المعونة الغذائية) .

١٣٨ - وفي قطاع الصناعة وبسبب النقص في القطع الاجنبي الكافي لشراء الامدادات تواجه الصناعة التحويلية مصاعب خطيرة . وقد نمت الأنشطة في القطاع غير الرسمي في التجارة والخدمات لتعويض التدني في القطاع العام .

٢ - المالية العامة

١٣٩ - كما ذكر آنفا ، تركز النشاط الاقتصادي في القطاع العام وخاصة في ميادين التجارة والصناعة والنقل والأعمال المصرفيه ، كما أن الدولة هي حاملة أغلبية الأسهم في الشركات شبه العامة (الصناعات التعدينية) .

١٤٠ - ولا توجد ميزانية موحدة في غينيا ، كما أن من الصعب الحصول على أية بيانات يُطْمَأن اليها عن ايرادات الحكومة ونفقاتها ، ولهذا يجب اعتبار الجدول ٢٤ أدناه جدولا ارشاديا فقط .

Digitized by UNOG Library

الجـــدول ٢٤

غينيا : ميزانيـــة الدولـة ١٩٧٩ - ١٩٨٤
(بملايين السيليات)

	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤
الايرادات						
الميزانية التشغيلية	٦ ٤٣٦ر٩٠	٨ ٠٦٧ر٩٨	٨ ٨١٠ر٢٥	١٢ ١٧٥ر٠٠	٦ ١٩٦ ٩٦	٩ ٧٢٣ر٥٤
الميزانية التخطيطية	٣ ٨٢٨ر٣٤	٣ ٥٤٤ر٨٩	٣ ٩٦٢ر٣٨	٥ ٤١١ر٢٧	٣ ٠٩٨ر٨٤	٦ ٧٥٨ر٧٧
مجموع الايـــرادات	١٠ ٢٦٥ر٢٤	١١ ٦١٢ر٨٧	١٢ ٧٧٢ر٦٣	١٧ ٥٨٦ر٢٧	٩ ٢٩٥ر٨٠	١٦ ٤٨٢ر٣١
النفقـــات						
العمليـــات	٤ ٧٠١ر١٦	٦ ٤٠٠ر٢٨	٦ ٠٣٦ر٧١	٩ ٨١٦ر٣٨	٥ ٧٦٢ر٦٣	٦ ١٦٠ر٩٢
الاستثمار	٤٩٥ر٢٤	٦٤٥ر٧٣	٩٤٨ر٤٩	٩٥٩ر٤٧	٩٥٢ر١٤	١ ٠٧٤ر٠٨
الديـــون	١ ٠٢٢ر٤٠	١ ١٧٩ر٨١	٢ ٤٧٢ر٢٨	١ ٩٩٩ر٢١	٢ ٣٦٩ر٤٧	١ ١٣٢ر٨٥
اعانات الاسعار/ مشاريع الدولـة	٧ ٤١٦ر١٤	١ ٢١٦ر١٤	—	٥ ٥٤٠ر٠٠	٣ ٢٧٥ر١٩	غير متـــاح
مجموع النفقـــات	١٣ ٦٣٤ر٩٤	٩ ٤٤١ر٩٦	٩ ٤٥٧ر٤٨	١٨ ٣١٥ر٠٦	١٢ ٨٠٩ر٤٣	
الفائـــض (+)	- ٣ ٣٦٩ر٧٠	+ ٢ ١٧٠ر٩١	+ ٣ ٣١٥ر١٥	- ٧٢٨ر٧٩	- ٣ ٥١٣ر٦٣	

المصدر : وزارة المالية .

Digitized by UNOG Library

١٤١ - وقد ظلت الايرادات والنفقات تتقلب بدرجة كبيرة بين سنة وأخرى . اما الايرادات فقد تفاوتت بسبب الصعوبات في جمع الضرائب في حين ان ٦٥ الى ٧٠ في المائة من مجموع النفقات كان لمختلف النفقات التشغيلية . وكانت تدفع نسبة كبيرة للغاية من النفقات على الدين العام . ونظرا لتجاوز المبالغ المستحقة لتلك التي تدفع فعلا ، ازدادت المتأخرات ، كما كانت الاعانات المقدمة للمؤسسات العامة تستهلك حوالي ٣٠ في المائة من ميزانية الدولة ، لذلك فان التغلب على مشاكل تلك المؤسسات يبدو ذا أولوية كبرى ، وتبين ميزانية الدولة عجزا كبيرا عموما باستثناء ١٩٨٠ - ١٩٨١ ، وقد تم تمويله عن طريق خلق النقود وتكوين المتأخرات .

Digitized by UNOG Library

٣- ميـــــزان المدفوعـــــات

١٤٢- تخضع حالة ميزان المدفوعات لثلاثة عوامل رئيسية وهي تدهور القطاع الريفـــي وقوة الدولار ومنتوج المناجم الذى يولد حصيلة الصادرات ويوفر بالتالي العملة الصعبـة لتغطية الواردات .

١٤٣- ويمثل البوكسايت والألومنيوم ٩٩ في المائة من حصيلة الصادرات . وبـــدأت غينيا مؤخرا تصدر الماس (٥٠٠٠ قيراط خلال الأربعة أشهر الاولى من سنـــة ١٩٨٥) . وأصبحت الصادرات الزراعية (الاناناس والبن) ذات أهمية هامشية الآن .

١٤٤- وبلغ مجموع الواردات سنة ١٩٨٣ (وهي اساسا استثمارات وزارة التخطيـــط الممولة من الخارج والمعونة الغذائية وبرنامج الاستيراد العام) ٣٨٠ مليـــون دولار، قدمت نسبة ٥٧ في المائة منها عن طريق المؤسسات العامة و ٣٦ في المائة عن طريـــق شركات التعدين و ٧ في المائة عن طريق الشركات الخاصة التي تعمل بتراخيص .

١٤٥- ورغم الفائض في الميزان التجارى ، يظهر الحساب الجارى لغينيا عجزا كبيـــرا بسبب المبلغ السالب الكبير الذى يمثل التحويلات الصافية (الذى يمثل اعادة الدخـــل المتحقق من استثمارات شركات التعدين والخدمات التي تستعملها لعملياتها الـــى البلدان الأصلية لهذه الشركات . ولا يكفي رصيد حساب رأس المال لتغطية العجز في الحساب الجارى .

١٤٦- وفي نهاية سنة ١٩٨٣ ، بلغت الديون الاجنبية القائمة ، باستثناء الديـــون المتأخرة ، ١ر٢ بليون دولار اى حوالي ٧٥ في المائة من الناتج المحلي الاجمالـــي ، وهي تنقسم كما يلي : ٢٦ في المائة مستحقة لبلدان لجنة المساعدة الانمائية ، ٤٧ في المائة مستحقة للبلدان الاشتراكية و ١٧ في المائة مستحقة لمؤسسات متعددة الاطراف. ورغم الشروط التيسيرية للقروض ، عجزت غينيا عن تسديدها . وفي نهاية سنة ١٩٨٣ ، بلغت الديون المتأخرة حوالي ٢٠٠ مليون دولار ، تمثل ثلاثة أرباعها الديون الاصلية المستحقة لبلدان لجنة المساعدة الانمائية ، نظرا لأن الديون المتأخرة المستحقـــة لبلدان أوروبا الشرقية قد سددتها نسبة ٥٦ في المائة من ناتج مكتب كيندا للبوكسايت (وهو انتاج البوكسايت المخصص لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) .

Digitized by UNOG Library

جيم - تعزيز الاقتصاد الوطني

١٤٧- قامت حكومة الجمهورية الثانية باختيار سياسي جوهري بهدف معالجة آثار نموذج انمائي غير ملائم . وقررت الحكومة التخلي عن نظام الادارة الاقتصادية القائم على مركزية اتخاذ القرار الاقتصادي والملكية الجماعية لوسائل الانتاج . ووجهت الدعوة الى المبادرة الخاصة لتشب ديناميتها في المساهمة في التنمية الاقتصادية ، مع احلال السوق محل الدولة بوصفها المنظم الحقيقي للاقتصاد . وتكون الدولة مسؤولة عن تعبئة الموارد المحلية والاجنبية وعن اقامة اطار مؤسسي وتنظيمي ملائم .

١- البرنامج المؤقت للانعاش الوطني (١٩٨٥-١٩٨٧)

١٤٨- اعتمدت حكومة الجمهورية الثانية البرنامج المؤقت للانعاش الوطني للفترة ١٩٨٥-١٩٨٧ ، في انتظار تهيئة الظروف الملائمة لظهور خطة انمائية حقيقية .

١٤٩- وترد فيما يلي المشاكل المباشرة التي يواجهها البلد والتي تؤثر في جميع الأنشطة الاقتصادية والتي تتطلب المعالجة :

(أ) طبيعة القطاع الريفي المركز على الداخل وتدهور الصادرات الزراعية ؛

(ب) التفاوت فيما يتعلق بأسعار الصرف وأسعار السلع بين السوق الرسمية والسوق الموازية ؛

(ج) انعدام الادارة الاقتصادية وضعف المؤسسات ؛

(د) وطأة القطاع شبه العام على ميزانية الدولة وحجم النفقات العامة ؛

(هـ) ندرة العملة الصعبة لتمويل الصادرات والاستثمارات .

١٥٠- وفي المجال الانتاجي ، ستولى الاولوية للقطاعات المتعلقة بالزراعة والهياكل الاساسية والتعدين والصناعة والطاقة . وستفضل العمليات التي تدر أرباحا سريعة والتي تتطلب رأس مال استثماريا صغيرا .

٢- برنامج التكيف الهيكلي

١٥١- تقوم حكومة غينيا حاليا بالتفاوض مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي بشأن برنامج انعاش اقتصادي على المدى القصير . ويجرى حاليا اعداد اعتماد للتكيف

Digitized by UNOG Library

الهيكلي سيتضمن تقديم المساعدة بشأن قضايا أسعار الصرف ومراقبة الائتمانات والمالية العامة ورفع الرقابة والتنظيمات المفروضة على القطاع الخاص وحفزه . وقد استكمل قانون الاستثمار وأقترح هيكل تعريفات جمركية جديد . وستقوم الحكومة باعادة تنظيم للوظائف العامة وباعادة تحديد هياكل الوزارات ، وكما ذكر ، ستقوم الدولة بصورة عامة بالانسحاب من قطاع الانتاج . وفي اطار هذا التكيف الهيكلي ، ستسعى الحكومة الى اغلاق ١٠ مؤسسات وتصفية عدد من المؤسسات الأخرى . وسيقدم البنك الدولي ٥ مستشارين في مجال بنوك الاستثمار لمساعدة الحكومة على التصرف المادى في الاصول وعلى التفاوض بشأن مشاريع مشتركة .

١٥٢- وسيتمثل أحد الأركان الاساسية لبرنامج الانعاش الاقتصادى في اصلاح النظام المالي بما في ذلك تخفيض كبير في قيمة السيلي .

١٥٣- ومراعاة لهذه التدابير الاصلاحية المقترحة ولتعبئة الموارد من أجل دعم ميزان المدفوعات ، قد يعقد في خريف سنة ١٩٨٥ اجتماع مع المانحين الرئيسيين لتعبئة مبلغ يتراوح بين ٨٠ مليونا و ١٠٠ مليون دولار لدعم ميزان المدفوعات وعمليات التكيف الهيكلي كخطوة أولى في طريق الانتعاش المالي .

دال - البرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية

١٥٤- تم متابعة للتوصيات الواردة في تقرير الامين العام المؤرخ في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ والمعنون "تقديم المساعدة الي غينيا" (A/39/572) ، وتصنيف الأنشطة الطارئة تحت عنوانين مستقلين حسب طبيعة الأنشطة ؛ وان كانت النية هي تنفيذ النوعين من الأنشطة في آن واحد بداية من شهر كانون الثاني/يناير ١٩٨٥ ، وهذان النوعان هما :

(أ) برنامج تقديم المساعدة الانسانية الطارئة استجابة للنداء الذى وجهه الأمين العام الى الدول الاعضاء بتاريخ ٢٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٤ ؛

(ب) البرنامج المؤقت للانعاش الاقتصادى .

١٥٥- وبتاريخ ٣١ أيار/مايو ١٩٨٥ ، أى بعد خمسة أشهر من بداية تنفيذ البرنامج ، قدمت الحكومة تقريرا عن التقدم المحرز في التنفيذ حسب ما يرد في الفقرات التالية .

Digitized by UNOG Library

١ - برنامج تقديم المساعدة الانسانية الطارئـــــــة

١٥٦ - تلقت غينيا خلال السنوات الأخيرة مساعدات انسانية طارئة وخاصة اثر الزلـزال الذى حدث في شهر كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ والذى تسبب في تشريـد ٢٠٠٠٠ شخص وتركهم دون مرافق أساسية . والى جانب المساعدة المباشرة المقدمة الى السكان المتضررين ، قدمت أيضا بعض مصادر المساعدة تمويلات خاصة لجهود الانعـــاش أو للجهود الانمائية متوسطة الأجل التي لا تزال مبذولة حتى اليوم . غير أن اعـــلان كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ كان ذا طبيعة مختلفة نظرا لأن الأمر لم يكن يتعلق آنذاك بمعالجة الدمار الذى تسببت فيه كارثة طبيعية لم تكن متوقعة ، بل كان يتعلق بتعبئة المجتمع الدولي لمساعدة الحكومة الجديدة في جهودها الرامية الى اعادة بناء البلـد والى الانعاش الاقتصادى والاجتماعي ولمساعدتها في الخطوات التي حققت بالفعل في اتجاه تحقيق هذا الهدف مع شركاء غينيا التقليديين منذ الايام الاولى مـن عهـد الجمهورية الثانية .

١٥٧ - ونتيجة لنداء الامين العام ، أمكن بالفعل توسيع الاتصالات الثنائية المباشـرة الأولية لتشمل المجتمع الدولي على أساس تقرير الدراسة الاقتصادية التي نظمت فـي شهر آب/أغسطس ١٩٨٤ .

المساعدة المتعددة الأطراف

١٥٨ - مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين : قدمت المفوضية في الفترة من تمـوز/يوليه ١٩٨٤ الى شباط/فبراير ١٩٨٥ مساعدة طارئة الى العائدين الى غينيـــا ١ ١٠٢ ٠٠٠ دولار لشراء أدوات وسيارات طبية ولاقامة شبكات تقديم الرعاية الصحيـة ولتوزيع المواد الغذائية والمنتجات الزراعية .

١٥٩ - الصندوق الاستئماني لعملية الطوارئ التابعة للأمم المتحدة : قدم مساعـدة طارئة لشراء معدات زراعية : تمت الموافقة على ٨٠٠٠٠٠ دولار اثر الزلزال الـذى حدث في كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٣ ، لتمويل ٦٠٠٠٠ محراث كانت الحاجة ماسة اليها خلال مرحلة الانتعاش الحالية ، لتسليمها في نيسان/ابريل ١٩٨٥ .

المساعدة الثنائيـة

١٦٠ - تقديم مدخلات زراعية (أسمدة وبذور) ومعدات مدرسية ممولة أساسا من فرنسا والصين . وبالاضافة الى ذلك ، واصل الشركاء الاقتصاديون برامجهم لتقديم مساعداتهم التقنية والغذائية .

../..

Digitized by UNOG Library

١٦١- قصرت المساعدة الانسانية الطارئة حتى اليوم عن تلبية الاحتياجات المحددة. ومن جانب آخر ، تقدم تنفيذ البرنامج المؤقت للانعاش الاقتصادى دون أية صعوبة عقب المشاورات التي بدأت في تشرين الاول /اكتوبر ١٩٨٤ بين برنامج الامم المتحدة الانمائي والبنك الدولي وبين السلطات الغينية .

٢- البرنامج المؤقت للانعاش الاقتصادى

١٦٢- بدأ اعداد البرنامج المؤقت بتعبئة خبراء من منظومة الأمم المتحدة ، بالتعاون مع البنك الدولي وبتمويل من برنامج الامم المتحدة الانمائي ، طبقا لتوصيات الأمين العام بتاريخ ٩ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٤ . وبالاضافة الي فريق الخبراء الاستشاريين متعدد التخصصات ، قامت السلطات بتعبئة حوالي ٢٥٠ مسؤولا من المكاتب الحكومية المركزية والتقنية للمشاركة في اللجان القطاعية الرئيسية والفرعية لدى اعداد برنامج يشمل سلسلة من الأنشطة تتمشى بقدر الامكان مع المنهج الاقتصادى الجديد للبلد . وكان اعداد البرنامج بين كانون الأول /ديسمبر ١٩٨٤ ونيسان / ابريل ١٩٨٥ ، في نفس الوقت ، تجربة مفيدة مكنت المسؤولين الوطنيين من ادراك شواغل الحكومة فيما يتعلق بالمشكلة المباشرة التي تواجه غينيا ادراكا كاملا . وقد بلغت التجربة ذروتها باعتماد البرنامج ، غير انها ساعدت ايضا على التقدم في التفكير السياسي والاقتصادى وفي تعزيز الوعي بحجم المشاكل التي تواجهها غينيا اليوم .

١٦٣- ويساعد برنامج الامم المتحدة الانمائي الحكومة في عملية تخطيط تنميتها من خلال مشروع يهدف الى مساعدة توجيه التنظيم العام للاقتصاد الوطني وتعزيز الطاقة التنسيقية للقيام بأعمال الادارة والتخطيط في القطاعات الرئيسية والفرعية الحاسمة بالنسبة لتحقيق الانتعاش والنمو الاقتصاديين ، أى قطاعات التعدين وصناعات التجهيز والصيد الصناعي والطرق الفرعية والتجارة الخارجية . ويشارك البنك الدولي ، لتحقيق نفس الغرض ، في مشروع للمساعدة التقنية للادارة الاقتصادية رأسماله ٩ ملايين دولار . ويهدف هذا المشروع الى تحسين الدوائر الغينية المسؤولة عن تخطيط وتقييم ومتابعة برنامج الاستثمار العام والتخطيط على مستوى الاقتصاد القومي على مستوى القطاعات وادارة القطاع شبه العام . ويضم هذا المشروع الذى يساعد في تنفيذه البنك الدولي عنصر مساعدة تقنية اساسي يرمي الى انسحاب الدولة من القطاعات الانتاجية للاقتصاد التي كانت الدولة مشاركة فيها عن طريق وسطاء مثل الشركات والمؤسسات الحكومية أو شبه العامة . وتمثل اعادة تشكيل القطاع شبه العام جزءا من عملية تحرير الاقتصاد ، وستؤدى الى تصفية المؤسسات غير المربحة والى نقل بعض المؤسسات المعينة الى القطاع الخاص كليا أو جزئيا .

../..

Digitized by UNOG Library

١٦٤- وستتم بداية من ١ تموز/يوليه ١٩٨٥ تعبئة الخبرات اللازمة لهذين المشروعين اللذين ينفذهما برنامج الامم المتحدة الانمائي والبنك الدولي . وقد أدت سياسة انعاش المؤسسات هذه وتجديد حيويتها ، في قطاع الكهرباء ، الى منح المؤسسة الانمائية الدولية غينيا ٨ ملايين دولار لتحسين تنظيم وادارة هذا القطاع ولتحسين منشآت انتاج التيار الكهربائي وايصاله الى المستهلكين ومدهم به .

١٦٥- وفي قطاع النقل ، انعقد مؤخرا اجتماع لمانحي المساعدة في مكتب سكك حديد كوناكرى بشأن مسألة اصلاح جزء أول طوله ٣٦ كيلو مترا من السكة الحديدية واجراء مسح لسكك حديد غينيا . وقد ضم الاجتماع ، ضمن المشاركين فيه ، ممثلين عن البنك الدولي والاتحاد الاقتصادى الاوروبي وصندوق التعاون الاقتصادى المركزى .

١٦٦- وستتم مواصلة بذل الجهود لتعبئة مانحي المساعدات لقطاعات الاقتصاد الاخرى خلال الاشهر القادمة ، في اطار اللجان الاستشارية المنظمة تحت رعاية البنك الدولي .

١٦٧- وفي الختام قررت حكومة غينيا أن تسعى في المستقبل للحصول على مساعدة البنك الدولي في تنظيم فريق استشارى للمعونة لتنسيق وتعبئة المساعدة الخارجية المقدمة الى غينيا .

Digitized by UNOG Library

عاشرا ـ ليسوتو

ألف ـ معلومات أساسية

١٦٨ ـ أنشئ البرنامج الخاص لتقديم المساعدة الاقتصادية الى ليسوتو في عام ١٩٧٧ بناء على قرار مجلس الأمن ٤٠٢ (١٩٧٦) ، الذى رجا فيه من الأمين العام أن ينظم مثل هذا البرنامج لتمكين ليسوتو من التغلب على الصعوبات الاقتصادية الناجمة عن التدخل الخطير الذى بدأ يعترض حركة البضائع والأشخاص فيها على الصعيدين الداخلي والخارجي عقب اعلان جنوب افريقيا استقلال بانتوستان ترانسكي المزعوم . وتألف البرنامج الأولي من برنامج طوارئ يتعلق بالآثار المباشرة لاغلاق الحدود ، خصص اساسا لأغراض النقل الداخلي والطيران المدني والأغذية ؛ وبرنامج تنمية معجل يرمي الى تعزيز قدرة ليسوتو على القيام على أكمل وجه بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالفصل العنصرى والبانتوستانات .

١٦٩ ـ ووضع ذلك برنامج خاص لتقديم المساعدة الاقتصادية يتألف من عشرة مشاريع محددة ، وذلك بناء على قرار مجلس الأمن ٥٢٧ (١٩٨٢) المؤرخ في ١٥ كانون الأول /ديسمبر ١٩٨٢ فيما يتعلق بالهجوم الذى شنته جنوب افريقيا على ماسيرو ، عاصمة ليسوتو ، في ٩ كانون الأول /ديسمبر ١٩٨٢ ، وتناول حالة اللاجئين وضعفها امام الضغوط العسكرية والاقتصادية من قبل جنوب افريقيا .

١٧٠ ـ وكان أحدث تقارير الأمين العام بشأن المساعدة المقدمة الى ليسوتو (A/39/385) مؤرخا في ١٧ أيلول /سبتمبر ١٩٨٤ . وأساس ذلك التقرير بعثة استعراضية أوفدت في الفترة من ١٤ الى ٢٠ أيار/مايو ١٩٨٤ ، وقد شاركت البعثة أيضا في مؤتمر المائدة المستديرة لليسوتو الذى انعقد في نفس الوقت . وترتب على هذه البعثة دمج مقترحات المشاريع الواردة في البرنامج الخاص الأولي لتقديم المساعدة الاقتصادية ، التي ظلت بدون تمويل ، في المقترحات التي قدمتها الحكومة الى مؤتمر المائدة المستديرة . وتعتزم الحكومة متابعة هذه المشاريع في هذا الاطار. وسيستعرض هذا التقرير بايجاز الحالة الاقتصادية الراهنة لليسوتو والمساعدة التي تحتاج اليها المشاريع المحددة العشرة التي وضعت بناء على قرار مجلس الأمن ٥٢٧ (١٩٨٢) .

../..

Digitized by UNOG Library

باء ـ الحالة الاقتصادية

١ ـ الاقتصاد

١٧١ ـ أدى حجم ليسوتو، وتاريخها الاقتصادى ووضعها الجغرافي الفريد ومواردها الطبيعية المحدودة الى اعتمادها بدرجة كبيرة جدا على جمهورية جنوب افريقيا . وتتمثل احدى السمات الرئيسية لاقتصاد ليسوتو في الفرق الشاسع بين الناتج القومي الاجمالي والناتج المحلي الاجمالي . ففي الفترة ١٩٨١/١٩٨٢، مثلا ، بلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي ٢٥٤ مالوتي ومن الناتج القومي الاجمالي ٤٢٨ مالوتي*. ويعزى الفرق الى الايرادات الواردة من الخارج ، وجلها يمثل تحويلات من عمال مناجم باسوثو في جمهورية جنوب افريقيا . وتنعكس آثار الفرق في احدى الخصائص الأساسية للاقتصاد ، وهي اعتماده الكبير على العمال المهاجرين وعلى تحويلات المهاجرين وهما ، على التوالي ، المصدران الرئيسيان للعمالة والقوة الشرائية في اقتصاد ليسوتو. ويتسم الانتاج الزراعي والانتاجية الزراعية بالانخفاض الشديد في حين أن الصناعة مازالت تمر بالمراحل الأولى للتنمية . أما تنمية موارد المياه ، وهي احد الموارد الرئيسية للبلد ، فانها تمر ايضا بمرحلة أولية من التنمية وأخيرا ، فان تنمية الموارد البشرية لاتزال تمر بمرحلة لا تلبي احتياجات الاقتصاد من القوى البشرية .

١٧٢ ـ اما الجفاف المدمر الذى أصاب مناطق كبيرة من القارة الافريقية لعدة سنوات تباعا ، فقد أصاب ايضا ليسوتو. وأسفرت آثار الجفاف الضارة في ليسوتو عن أنواع مختلفة من المعاناة والشدائد في الدولة . ولمواجهة استمرار التأثير الضار للجفاف والآثار المترتبة عليه ، وضعت حكومة ليسوتو تدابير علاجية للتخفيف من حدة هذه الآثار والتغلب عليها . وتنقسم هذه التدابير الى نوعين :

(أ) مشاريع تنصب على جوانب الاغاثة الطارئة من الجفاف ؛

(ب) مشاريع ترمي الى التغلب على التهديد المستمر للجفاف في المنظورين المتوسط والطويل الأجل .

١٧٣ ـ ولم تتوافر الأرقام بعد ، غير أن آثار الجفاف سيكون لها وقع ضار على نمو الناتج القومي الاجمالي . فالايرادات التي حصل عليها عمال باسوثو في جنوب افريقيا لم تزد الا قليلا بعد فترة من الزيادات السنوية الكبيرة . وبالتالي ، تراخى نمو الناتج القومي

---

* الوحدة النقدية في ليسوتو هي المالوتي . وفي ١ حزيران /يونيه ١٩٨٥ ،كانت قيمة المالوتي هي ١ مالوتي = ٥ر. من دولارات الولايات المتحدة .

Digitized by UNOG Library

الاجمالي الى حد ما. ولم يكن نمو الناتج ككل كبيرا بدرجة تكفي لتجنب حدوث زيادة أخرى في البطالة .

٢ ـ العمالة

١٧٤ ـ من المتوقع أن ينمو سكان ليسوتو من ٢ر١ مليون في عام ١٩٧٦ الى ٥ر١ مليون في نهاية عام ١٩٨٥ وأن يبلغوا مليونين بحلول عام ٢٠٠٠ . ومن المتوقع أن تزيد القوى العاملة من ٦٧٠ ٠٠٠ شخص في عام ١٩٧٦ الى ٨٢٩ ٤٠٠ شخص بنهاية عام ١٩٨٥ وأن تصل الى ١ ٠٠٥ ٠٠٠ شخص بحلول عام ٢٠٠٠ . ويتمثل أصعب التحديات التي تواجه ليسوتو في توفير فرص عمالة منتجة ومجزية داخل ليسوتو لشعبها . ويشكل العمال المهاجرون الى جمهورية جنوب افريقيا صمام الأمان . وتشير التطورات الأخيرة في سوق العمالة في جنوب افريقيا الى أن الحاجة الى تخفيض الاعتماد على نظام اليد العاملة المهاجرة تعتبر الآن أكثر الحاحا من أى وقت مضى . ومنذ عام ١٩٧٦ اخذت اعداد العمال المهاجرين تتناقص . وتزداد الحالة سوءا بسبب صغر حجم قطاع العاملين بأجر في ليسوتو وشدة انخفاض معدل خلق الوظائف . وانكماش فرص العمالة في جنوب افريقيا ، مقترنا بتزايد القوى العاملة في البلد ، يخلق تحديا خطيرا أمام ليسوتو في مجال العمالة .

١٧٥ ـ وهناك دائما تهديد بامكانية اعادة العمال المهاجرين في جنوب افريقيا سواء تدريجيا أو بصورة مفاجئة . فعلى سبيل المثال ، في نيسان /ابريل من هذا العام ، تم فصل ثلاثة آلاف من عمال المناجم في باسوتو بسبب نزاع على الأجر . وفي حين تم اعادة توظيف عدد منهم بعد ذلك فانه لن يجرى توظيف الآخرين . ولذلك يجب أن تكون ليسوتو على استعداد لاستيعابهم . ويجب اعادة تشكيل هيكل الاقتصاد على نحو يخلق فرص عمالة منتجة لاستيعاب القوى العاملة المتزايدة وكذلك العمال المهاجرين في حالة اعادتهم للوطن . ولذلك ستولى الأولية ، من الآن فصاعدا ، الى القطاعات الانتاجية مثل الزراعة والصناعة ، ويجرى تنقيح استراتيجيات التنمية الصناعية بناء على ذلك .

١٧٦ ـ وتسليما بحقيقة أنه يجرى خلق فرص عمل قليلة جدا في ليسوتو كل عام وأن القوى العاملة تنمو بمعدل أسرع من فرص العمل وامكانية اعادة العمال المهاجرين تدريجيا أو فجأة ، رجت الحكومة من فريق الجنوب الافريقي لتشجيع العمالة التابع لمنظمة العمل الدولية أن يعد خطة عمالة طويلة الأجل لليسوتو لاستيعاب القوى العاملة المتزايدة وأن يعد برامج احتمالية وبرامج طوارئ للعمال المهاجرين . وقد أوفد فريق الجنوب الافريقي لتشجيع العمالة التابع لمنظمة العمل الدولية بعثة من رجلين كانت

Digitized by UNOG Library

في المقام الأول بعثة لتقصي الحقائق فيما يتعلق بنطاق المشروع واحتياجاته خلال النصف الأخير من عام ١٩٨٤ . وتم الآن اعداد وثائق المشروع ويجرى اتخاذ الخطوات لاعداد الخطة . ويوجد في ماسيرو الآن فريق من أربعة أشخاص يعد الترتيبات التحضيرية للبعثة الرئيسية التي ستتألف من ثمانية خبراء في ميادين مختلفة تستكمل بتقنيين في الزراعة والهندسة ومن موظف أو اثنين من كبار موظفي الحكومة سيشتركان في وضع خطط العمالة المتوخاه . ومن المتوقع أن تكون الخطط معدة على أكثر تقدير في أيلول /سبتمبر ١٩٨٥ .

جيم ــ ميزانية الحكومة

١٧٧ ــ تشير الأرقام الأولية للفترة ١٩٨٤ /١٩٨٥ الى حدوث تحسن هام في حالة ميزانية الحكومة . ويقدر مجموع الايرادات بمبلغ ٢٢٥ مليون مالوتي ، بزيادة تبلغ ٢٧ في المائة بالمقارنة بالفترة ١٩٨٣ /١٩٨٤ . وتعود المساهمة الرئيسية في هذه الزيادة الكبيرة في الايرادات الى زيادة تربو على ٤٠ مليون مالوتي ، أو ٣٨ في المائة ، في ايرادات الاتحاد الجمركي . وزاد مجموع النفقات في الفترة ١٩٨٤ /١٩٨٥ بمبلغ ٢١٫٥ مليون مالوتي أو ١٥ في المائة بالمقارنة بالفترة ١٩٨٣ /١٩٨٤ . ويقدر الانفاق الرأسمالي بمبلغ ٧٠ مليون مالوتي ، مما يشكل زيادة تبلغ ١٢ مليون مالوتي أو ٢١ في المائة بالمقارنة بالفترة ١٩٨٣ /١٩٨٤ . وقد أدت الجهود التي بذلتها الحكومة لتدعيم الحالة المالية ، مقترنة بالزيادة غير العادية في ايرادات الاتحاد الجمركي ، الى تدعيم ميزانية الحكومة بصورة جوهرية .

١٧٨ ــ ومنذ عام ١٩٨٠ تحمل البرنامج الانتاجي للحكومة العبء الرئيسي لتخفيض النفقات المالية . وقد نتج هذا الى حد ما بسبب تدهور القدرة على استيعاب المعونة غير انه حدث ايضا تخفيض كبير في الانفاق على المشاريع التي تفتقر الى مقومات البقاء . بيد انه في الفترة ١٩٨٤ /١٩٨٥ ، كانت الزيادة الكبيرة في معدل الانفاق الرأسمالي تتعلق الى حد كبير بمشروع رئيسي لمطار دولي تم انجازه الآن بالفعل .

١٧٩ ــ وفي الربعين الأخيرين من عام ١٩٨٤ /١٩٨٥ جرى تنفيذ زيادة كبيرة في المرتبات عموما (بلغت حوالي ٤٠ في المائة) ستتكلف حوالي ٣٠ مليون مالوتي في سنة كاملة . وكان هذا اول تنقيح للأجور للخدمة العامة منذ عام ١٩٨٠ . وفيما يتعلق بالفترة ١٩٨٥ /١٩٨٦ ثبت العجز العام في ميزانية الحكومة عند مبلغ ٣٦ مليون مالوتي ومن المتوقع ان يغطى منه ٢٩ مليون مالوتي بتدفقات معونة تيسيرية مع بقاء مبلغ ٧ ملايين مالوتي يجمع تجاريا . وسترتفع ايرادات الاتحاد الجمركي في الفترة ١٩٨٥ /١٩٨٦ من ١٠ مليون مالوتي الى ١٦٢ مليون مالوتي في حين انه في جانب

Digitized by UNOG Library

النفقات تمثل قائمة الأجور الاضافية للخدمة العامة وتبلغ ٣٠ مليون مالوتي ، البند الرئيسي .

١٨٠ - وكما يتضح من الجدول ٢٥ ، كان الانفاق الرأسمالي راكدا طوال فترة الخطة ، وتدهور تدهورا كبيرا بالقيمة الحقيقية . وبحلول السنة الأخيرة للخطة ١٩٨٤ / ١٩٨٥ ، بلغ حوالي ٤٠ مليون مالوتي بأسعار ١٩٨٠ /١٩٨١ ، بانخفاض قدره ٣٥ في المائة منذ بدة الخطة . والصعوبة في زيادة الانفاق الرأسمالي تتمثل في معوقين : أولا ، يبدو أن الطاقة الاستيعابية منخفضة ، بسبب جملة أمور منها عدم كفاية الموظفين المدربين لتقييم المشاريع السليمة ووضعها موضع التنفيذ . وثانيا ، زادت ضغوط الميزانية ولا سيما في السنتين الأخيرتين للخطة ، بسبب تجدد زيادة النفقات المتكررة التي تستحوذ على جزء من المكاسب الحقيقية التي تحققت فيما يتعلق بالايرادات الجارية .

١٨١ - وخلال عام ١٩٨٤ انخفضت قيمة المالوتي بمقدار كلي يبلغ ٣٨٫٥ في المائة بالنسبة الى الدولار . وتمثل احد آثار ذلك في زيادة قدرة صادرات ليسوتو على المنافسة ، غير أن التضخم المتسارع فاق ذلك بكثير (ويقدر بنسبة ٢٠ في المائة في عام ١٩٨٥) . وزادت خدمة الدين من ١٠ ملايين مالوتي في الفترة ١٩٨١ /١٩٨٢ الى ٤١ مليون مالوتي في الفترة ١٩٨٤ /١٩٨٥ .

دال - ميزان المدفوعات

١٨٢ - بلغت صادرات ليسوتو ذروتها في الفترة ١٩٨٠ /١٩٨١ ، ثم تدهورت قليلا في كل من السنوات الثلاث التالية ، في حين استمرت الواردات في الزيادة . وتمثل التحويلات من العمال في جنوب افريقيا بندا بارزا في الحساب الخارجي الجارى وتعوض الى حد بعيد العجز التجارى المتعلق بالواردات :

Digitized by UNOG Library

الجدول ٢٥

ليسوتو: موجز العمليات الحكومية المتعلقة بالميزانية خلال خطة السنوات الخمس الثالثة للتنمية ١٩٨٠/١٩٨١ - ١٩٨٤/١٩٨٥

(بملايين المالوتيات)

	١٩٨٠/١٩٨١	١٩٨١/١٩٨٢	١٩٨٢/١٩٨٣	١٩٨٣/١٩٨٤	١٩٨٤/١٩٨٥ الفعلي المتوقع
اجمالي المقبوضات	١٢٥ر٥	١٢٤ر٨	١٤١ر٢	١٧٧ر٤	٢٢٥ر٠
الايرادات	١٠٤ر٣	١١١ر١	١٣١ر٨	١٦٩ر٩	٢١٥ر٠
المنح	٢١ر٢	١٣ر٧	٩ر٤	٧ر٥	١٠ر٠
اجمالي النفقات	١٦٦ر١	١٨٣ر٦	١٨٥ر٢	١٩٩ر٣	٢٣٣ر٠
المتكررة	١٠٣ر٩	١١٦ر٦	١٢١ر٧	١٤١ر٥	١٦٣ر٠
الرأسمالية	٦٢ر٢	٦٧ر٠	٦٣ر٥	٥٧ر٨	٧٠ر٠
العجز	-٤٠ر٦	-٥٨ر٨	-٤١ر٠	-٢١ر٩	-٨ر٠
التمويل الأجنبي	١٠ر٦	٤٤ر٢	٢٤ر٠	١٠ر٧	٨ر٠
المسحوبات	١٢ر٤	٤٦ر٣	٤٢ر٩	٣٢ر٧	٣٠ر٠
استهلاك الدين	-١ر٨	-٢ر١	-١٨ر٩	-٢٢ر٠	-٢٢ر٠
التمويل المحلي (صاف)	٣٠ر٠	١٤ر٦	١٧ر٠	١١ر٢	٠ر٠
الناتج القومي الاجمالي	٥٤٢ر٠	٦٤٣ر٧	٧٩١ر٣	٩١٥ر١	١٠٥١ر٥
العجز كنسبة مئوية من الناتج القومي الاجمالي	٧ر٥	٩ر١	٥ر٢	٤ر٢	٨ر٠

المصدر: البيانات مقدمة من حكومة ليسوتو.

Digitized by UNOG Library

الجـدول ٢٦

ليسوتو: موجـز مـيزان المدفوعـات
(بملايين المالوتيـات)

	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣*	١٩٨٤**
الحساب الجاري	-٨ر٧	-٤٢ر٩	-٢٩ر٧	-٦ر٩	٣١ر٠
(أ) البضائع والخدمات	-٩٢ر٦	١١٥ر٤	٨٤ر٩	٧٨ر٣	-٧٧ر٠
الصادرات (فوب)	٤٦ر٦	٤٤ر٦	٤٠ر٦	٣١ر٦	٣٥ر٠
الواردات (سيف)	٣٤٣ر٠	٤١٥ر٢	٥٠٩ر٢	٥٧٩ر٧	٦٥٤ر٠
تحويلات العمال	٢٠٥ر٠	٢٥٥ر٠	٣٨٨ر٠	٤٧٠ر٠	٥٣٠ر٠
صافي المبالغ الرسمية الاخـرى	٨ر٦	٧ر٧	١٠ر٢	٩ر٢	٢ر٠
صافي المبالغ الاخرى من القطاع الخاص	٧ر٤	٧ر٩	٥ر٩	٩ر٠	١٤ر٠
(ب) تحويلات بلا عوض	٨٣ر٩	٧٢ر٥	٥٥ر٢	٧١ر٤	١٠٨ر٠
صافي رأس المال الطويـل الأجـل	٢٨ر٥	٣٢ر٢	٣١ر٥	٣١ر٠	٢٦ر٤
الرسمـي	٢٥ر٠	٢٨ر٠	٢٧ر٣	٢٦ر٠	٢١ر٤
الخاص	٣ر٥	٤ر٢	٤ر٢	٥ر٠	٥ر٠
رأس المال القصير الأجل	٢٣ر٣	١٨ر٦	-١١ر٩	٤ر٢	-٥٢ر٨
الرسمي	—	٢٠ر٠	٧ر٠	٢ر٠	١٨ر٤
المصارف التجارية	٢٣ر٣	١ر٤	-١٨ر٩	٢ر٢	-٣٤ر٤
السهو والخطأ	-٨ر٨	-٣ر٦	١٩ر٣	١ر٢	١٠ر٦
الفائض (+) العجز (-)(أ)	٣٤ر٣	١ر٦	٩ر٢	٢٩ر٥	١٥ر٢

المصدر: البيانات مقدمة من حكومة ليسوتو.

* مؤقت.

** تقديرات أولية.

(أ) يعرّف الفائض/العجز بأنه التغير في صافي الأصول الأجنبية.

Digitized by UNOG Library

هاء- القطـــاع الزراعـــــي

١٨٣- ما زالت الصورة العامة للزراعة في ليسوتو تتسم بانخفاض الانتاجية مع استمـــرار الناتج ،من حيث نصيب الفرد ،في الانخفاض. وما زالت الزراعة أهم قطاع في الاقتصـــاد فهي توفر أكبر قدر من العمالة لحوالي ٧٠ في المائة من مجموع العمال المحليين ،كمـــا توفر أسباب المعيشة الأساسية لما يقرب من ٩٠ في المائة من السكان الريفيين . كمـــا تقدم الزراعة حوالى ٥٠ في المائة من صادرات البلد . ومن بين الصادرات الزراعيـــة تمثل الماشية ٧٥ في المائة ،والماشية قطاع فرعي يتزايد اسهامه في الناتج المحلـــي الاجمالي على مر السنين حتى انه يتجاوز حاليا اسهام زراعة المحاصيل .

١٨٤- وأدت حالة الجفاف في أثناء السنوات الثلاث الماضية الى استمرار انخفـــاض انتاج محاصيل الحبوب الرئيسية عن متوسط السنوات العشر لمعظم المحاصيل . وبالنسبة للثروة الحيوانية ،انخفضت اعداد الماشية بمتوسط ٣ في المائة في ١٩٨٠/١٩٨١ ، واستمرت أعداد صغار الماشية في الزيادة بما يربو على ١٠ في المائة سنويا خـــلال ١٩٨١/١٩٨٢ ،بيد أنها انخفضت بمعدل ٢ في المائة سنويا منذ ذلك الحين . وأعيد توجيه الجهود التي تبذلها الحكومة في قطاع الزراعة من التركيز على البنية الأساسيـــة والبناء المؤسسي الى الانتاج الزراعي . وتتمثل نقطتا التركيز الرئيسيتان في برنامـــج الحد من أعداد الماشية في المراعي والادارة الوطنية لمستجمعات الأمطار وحفظ التربة التي توجه نحو تسهيل الرى لانتاج الخضر والمحاصيل .

واو - نـــداء عاجـــــل

١٨٥- نتيجة لحالة الجفاف ،وجه نداء عاجل الى المجتمع الدولي كي يواجه الآثـــار القصيرة الأجل المترتبة على الجفاف على النحو الموجز أدناه :

Digitized by UNOG Library

مشاريع الاغاثة الطارئة من الجفاف

المشروع	التكلفة التقديرية (بدولارات الولايات المتحدة)
انعاش المناطق المعرضة للجفاف	٢ ٦٠٠ ٠٠٠
انتاج البذور	٢٠٥ ٠٠٠
توفير الماء على نطاق صغير	٤ ٩٢٤ ٥٠٠
تربية الدواجن	٤٩٨ ٤٠٠
أشتال الخضروات والفواكه	٥٦٢ ٨٠٠
الأغذية والتغذية المتكاملة	٩٩ ٠٠٠
الاكتفاء الذاتي في الأغذية	٤ ٤١٥ ٩٠٠
الصحة	١٥٢ ١٠٠
انشاء الطرق الفرعية	١ ٣٥٠ ٠٠٠
التسويق الزراعي	٣ ٠٠٠ ٠٠٠
مخازن المعونة الغذائية والشؤون الادارية	٥ ٣٣٤ ٣٠٠

ومن ثم يبلغ مجموع تكلفة مشاريع مكافحة الجفاف الطارئة حوالي ٢٣ مليونا من دولارات الولايات المتحدة. وستساعد هذه المشاريع ليسوتو مساعدة مباشرة في التغلب على الآثار المدمرة لدورة الجفاف الحالية. كما أن الكثير من هذه المشاريع، أو بعض جوانبها، ستسهم في التدابير الطويلة الأجل التي تتخذها ليسوتو لحماية نفسها من الآثار الضارة للجفاف مستقبلا.

١٨٦- وتبين استجابة المجتمع الدولي بالنسبة للمعونة الغذائية في الجدول ٢٧ أدناه.

Digitized by UNOG Library

الجـدول ٢٧

ليسوتو: حالة المعونة الغذائية (نيسان/ابريل ١٩٨٥)

(جميع الأرقام بالاطنـان المتريـــــة)

	١٩٨٤/١٩٨٥	
(أ) مجموع انتاج المحاصيل (الحبوب)	٢٢٠ ٠٠٠	تقريبا
الواردات التجارية	٧٥ ٠٠٠	(المتوسط)
(ب) المعونة الغذائية		
مشروع المعونة الغذائية		
برنامج الاغذية العالمي	١٩ ٠٠٠	(حتى كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤)
خدمات الاغاثة الكاثوليكية	١٦ ٠٠٠	(حتى كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤)
المجموع	٣٥ ٠٠٠	
(ج) الطوارئ (التوزيع المجاني)		
برنامج الأغذية العالمي (دقيق القمح)	٢ ٤٩٠	
(زيت نباتي)	٢٧٠	
جمهورية المانيا الاتحادية (دقيق الذرة)	١ ١٨٠	
الاتحاد الاقتصادى الاوروبي (الأرز)	٨٦٢	
خدمات الاغاثة الكاثوليكية (قمح بلغارى)	٦ ٠٠٠	

(يتبـع)

٠٠/٠٠

Digitized by UNOG Library

الجدول ٢٧ (تابع)

	(زيت نباتي)	٩٨٥	
	الدانمرك (ذرة كاملة)	٦ ٥٦٨	
	المجموع	١٨ ٣١٥	
(د)	المعونات التي يمكن بيعها نقدا		
	الولايات المتحدة الامريكية		
	(قمح)	١٥ ٠٠٠	(وصلت في عام ١٩٨٥)
	الاتحاد الاقتصادى الاوروبي		
	(قمح)	١٤ ٠٠٠	(وصلت في عام ١٩٨٥)
	اليابان (الأرز)	٦٠٠	(وصلت في عام ١٩٨٥)
	جمهورية المانيا الاتحادية)		
	(قمح)	٣ ٠٠٠	(وصلت في عام ١٩٨٥)
	ايطاليا (أرز)	١ ٠٠٠	(موعد الوصول المتوقع هو عام١٩٨٥)
	برنامج الأغذية العالمي (قمح)	٤ ٠٠٠	(موعد الوصول المتوقع هو عام ١٩٨٥)
	النرويج (ذرة)	٥٠٠	(موعد الوصول المتوقع هو عام ١٩٨٥)
	المجموع	٣٨ ١٠٠	
(هـ)	المجموع الكلي	٩١ ٤٥٥	
	احتياطيات الحبوب		
	للطوارى في المناطق الجبلية (ذرة)	١ ٥٠٠	
	الاحتياطي الاستراتيجي من القمح	٧ ٠٠٠	

المصدر : بيانات مقدمة من حكومة ليسوتو .

Digitized by UNOG Library

١٨٧- وبالاضافة الى ذلك ،عرضت حكومة ليسوتو المشاريع التالية المتوسطة والطويلة الأجل على المجتمع الدولي بهدف التغلب على التهديد المستمر الذى يمثله الجفاف في ليسوتو:

الاصلاحات الهيكلية الأساسية المتوسطة والطويلة الأجل
(١٥٩ مليونا من دولارات الولايات المتحدة)

المشروع	التكلفة التقديرية
١- ادارة مستجمعات الامطار	٩٩ مليونا
٢- مشروع الحد من أعداد الماشية	٣٣ مليونا
٣- تشييد الطرق الفرعية	٢٧ مليونا

١٨٨- وتجدر الاشارة الى أن هذه المشاريع الاصلاحية الهيكلية ذات الأولوية ستحتل مكانا بالغ الأهمية في خطط تنمية ليسوتو المقبلة. بيد أنه حتي الآن لم تستجب الا منظمة الأمم المتحدة للاغذية والزراعة عن طريق دعم مشروعين ،وهما توفير المياه على نطاق صغير وتنمية المياه الجوفية لتوفير امدادات الرى المحلية وسقي الماشية بمبلغ ٢٠٥ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة ،وتقديم المساعدة في انتاج البذور وتجهيزها بمبلغ ٢٣٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة. وكانت الاستجابات الأخرى حتى الآن ذات طابع عام.

زاى - البرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية

١٨٩- لن يستعرض هذا التقرير ،كما ذكر آنفا ،الا الاحتياجات الاقتصادية من المساعدة اللازمة للمشاريع العشرة المحددة على انها تتطلب دعما على وجه السرعة استجابة لقرار مجلس الامن ٥٢٧ (١٩٨٢) . وقد أبلغت حكومة ليسوتو عن التقدم الذى أحرز فيما يتعلق بكل من هذه المشاريع، وهو موجز في الفقرات التالية.

المشروع ١ : تعزيز خدمات الشرطة

١٩٠- يستند المشروع الى التقرير المقدم من أمانة الكومنولث. والمشورات مستمرة مع المانحين المحتملين بشأن هذا المشروع.

../..

Digitized by UNOG Library

المشروع ٢ : انشاء احتياطي طوارئ من اللوازم الطبية

١٩١- لم يحدد بعد التمويل اللازم للاحتياجات الدائمة من العقاقير.

المشروع ٣ : اجراء تحسينات عاجلة في مرافق وخدمات المستشفي (مستشفى الملكة اليزابيث الثانية الوطني)

١٩٢- أنجزت الدراسة المشار اليها في التقرير السابق (انظر A/39/385، المرفق) وقررت الحكومة، بناء على هذه الدراسة، انشاء مرفق جديد للمستشفى. ومن المقرر مناقشة هذا الموضوع مع بعثة البرمجة التابعة للاتحاد الاقتصادي الاوروبي والمتوقع وصولها في النصف الثاني من هذا العام.

١٩٣- وفيما يتعلق بانشاء المختبر الجديد المشار اليه في التقرير السابق، لم يتقدم أي من المانحين بعد.

المشروع ٤ : تعيين خبير استشاري بشأن انشاء فرقة اطفاء في ماسيرو

١٩٤- لم ترد استجابة من المجتمع الدولي بشأن هذا المشروع.

المشروع ٥ : مجمع صوامع الذرة في ماسيرو

١٩٥- يجرى الآن تنفيذ المرحلة الاولى من المشروع وهي عبارة عن مطحن للذرة والمجموعة الاولى من الصوامع. وتم توفير مبلغ قدره ١١٫٣ مليون مالوتي للمشروع من التمويل الحكومي. وفي الوقت ذاته، وافقت الحكومة السويدية على تمويل اجراء دراسة عن تخزين الاحتياطات الوطنية من الأغذية ولم ترد استجابة من مانحين آخرين حتى الآن.

المشروع ٦ : برنامج التحريج

١٩٦- تواصل الحكومة البريطانية تقديم مساعدتها لبرنامج التحريج في الوقت الذي تقدم فيه حكومة الولايات المتحدة المساعدة لتدابير حفظ التربة.

المشروع ٧ : الاشغال العامة القائمة على كثافة اليد العاملة

١٩٧- بالاضافة الى المشاريع المذكورة في التقارير السابقة التي انجزت حاليا أو المستمرة يوشك ان يبدأ مشروع طريق جديد بين روثي وثيتسين تموله المانيا. ومن الواضح في ضوء

Digitized by UNOG Library

التطورات الأخيرة في قطاع التعدين في جنوب افريقيا ان هناك حاجة الى المزيد من الاشغال العامة التي تقوم على كثافة اليد العاملة. وتم تحديد عدد من المشاريع في الوقت الحالي ويلتمس دعم المانحين لتنفيذها.

المشروع ٨ : توسيع المناطق الصناعية بماسيرو ومابوتسو

١٩٨- لم يتم الحصول على مساعدة من المانحين حتى الآن. بيد أن المشروع قد قدم الى الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية الدولية. وفي الوقت ذاته، أعربت الحكومة البريطانية عن اهتمامها بانشاء هيكلين اضافيين للمباني في ماسيرو.

المشروع ٩ : مد ماسيرو بالكهرباء

١٩٩- تم الاتفاق مع مصرف التنمية الافريقي على المسائل التي ستتناولها الدراسة وسيقدم المشروع الى المجلس في حزيران/يونيه ١٩٨٥.

المشروع ١٠ : مطار ماسيرو الدولي الجديد

٢٠٠- كللت المشاورات التي أجريت مع مصرف التنمية الافريقي بالنجاح، ومن المقرر انجاز المشروع في منتصف تموز/يوليه.

حادي عشر - موزامبيق

٢٠١- بدأ البرنامج الخاص لتقديم المساعدة الاقتصادية الى موزامبيق في عام ١٩٧٦ استجابة لقرار مجلس الامن ٣٨٦ (١٩٧٦) المؤرخ في ١٧ آذار/مارس ١٩٧٦ بشأن الصعوبات الاقتصادية الناجمة عن تطبيق ذلك البلد لجزاءات اقتصادية على نظام رود يسيا الجنوبية. وعملا بالقرارات التالية التي اتخذتها مختلف الهيئات الحكومية الدولية، توسع البرنامج في تركيزه بحيث أصبح يشمل جهود الانعاش والتنمية التي تبذلها الحكومة واستعرض أحدث تقارير الأمين العام (A/39/382)، التطورات الاقتصادية حتى عام ١٩٨٣، واسترعي انتباه المجتمع الدولي الى الحاجات العاجلة من المساعدة الغوثية والى بعض البرامج ذات الأولوية والرامية الى وضع أساس للتنمية المقبلة. وأعادت الجمعية العامة في قرارها ٣٩/١٩٩ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ مناشدتها للمجتمع الدولي أن يقدم المساعدة المالية والمادية والتقنية الى موزامبيق، ورجت من الأمين العام أن يعد تقريرا عن تطور الحالة الاقتصادية وتنفيذ البرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية لذلك البلد.

Digitized by UNOG Library

ألف - الحالة الاقتصادية

١ - لمحة عامة

٢٠٢ - قدمت التقارير السابقة معلومات مفصلة عن الحالة الاقتصادية الحرجة في موزامبيق. وعلى الرغم من أن ذلك البلد قد حبته الطبيعة بثراء نسبي فانه يواجه عقبات شديدة في جهوده الرامية الى تشجيع التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فقد ورث البلد عن الاستعمار هيكلا اقتصاديا موجها نحو خدمة بلدان أخرى ترتب عليه اهمال الانتاج المحلي من أجل الاستهلاك المحلي، وحالة جغرافية سياسية تطلبت بذل تضحيات وتكبد نفقات رئيسية على السواء من الموارد النادرة وذلك في اطار الجهود المستمرة لتحقيق السلم والأمن لسكانها؛ مع استمرار وقوع سلسلة من الكوارث الطبيعية، الجفاف والفيضانات والاعاصير الحلزونية التي أصابت التقدم الضئيل الذي أحرز بنكسة.

٢٠٣ - ولم يطرأ تحسن فيما يتعلق بهذه المعوقات الرئيسية في اثناء الفترة قيد الاستعراض وان كان قد حدث شئ فهو ان حالة الأمن الداخلي قد تدهورت فيما يبدو وفي ٢٣ آذار/مارس ١٩٨٥ أصدر مجلس الوزراء بيانا صحفيا أعلن فيه اتخاذ تدابير تهدف الى تحسين الحالة العامة تضمن تدابير محددة لتعزيز الدفاع الوطني واستحداث سياسة التقشف الى أقصى حد، لا سيما فيما يتعلق باستهلاك الوقود وسياسات تهدف الى كفالة تحسين الادارة الاقتصادية والمالية.

٢٠٤ - وما زالت موزامبيق تعاني من الكوارث الطبيعية. وكان الجفاف الذي وقع في ١٩٨٢/١٩٨٣ من أسوأ حالات الجفاف التي وقعت في التاريخ الحديث اذ أثر بشدة على أكثر من مليون ونصف مليون شخص، أو ١١,١ في المائة تقريبا من مجموع السكان. وأدى الضعف الاساسي في الهياكل الأساسية للنقل الداخلي وعدم الاستقرار الداخلي الى تعقيد عملية توزيع المساعدة المتاحة. وفي اثناء الشهرين الأولين من عام ١٩٨٥، كانت كمية الامطار التي سقطت جيدة في معظم انحاء البلد بيد أن نمط سقوط هذه الامطار كان غير منتظم الى حد ما. فقد تسبب هطول الأمطار الغزيرة في احداث فيضانات في المناطق المركزية والجنوبية من البلد، ولكنها ينبغي عموما أن تؤدي الى تحسن خصوبة التربة. وأحدثت خسارة في المحاصيل الصيفية في المناطق المتضررة، ولكن ينتظر أن تكون المحاصيل الشتوية طيبة. وفي ٢٦ آذار/مارس ١٩٨٥، هبت زوابع حلزونية ذات سرعة تبلغ حوالى ١٠٠ كيلومتر في الساعة على مقاطعة مابوتو الجنوبية أدت الى قطع امدادات الكهرباء عن العاصمة، وأثرت تأثيرا

Digitized by UNOG Library

ضارا على امدادات المياه والمستشفيات والأنشطة الصناعية وعمليات البناء ومشاريع الري والاتصالات والخدمات العامة.

٢٠٥- وعلى الرغم من الصعوبات التي تواجه الحكومة، فانها تواصل اتباع نهج عملي لا لمواجهة الأزمات العاجلة فحسب بل ايضا لوضع أساس للتنمية على المدى الطويل. وفي ايار/مايو ١٩٨٤، أعدت الحكومة برنامج عمل اقتصادي للفترة ١٩٨٤-١٩٨٦ بهدف اساسا الى زيادة الانتاج والتجارة في المناطق الريفية. وفي اطار هذا البرنامج ينصب المزيد من التركيز على تزويد قطاع الأسر الحائزة على قطع اراضي صغيرة، وهو قطاع فرعي بمدخلات زراعية وسلع استهلاكية أساسية. ويتوقع أن تزداد الأسعار الرسمية للأغذية ومحاصيل التصدير. وستؤدي التدابير التكميلية المالية والائتمانية المتعلقة بالأجور والأسعار الى معالجة مشاكل ميزان المدفوعات والميزنة وحالات العجز الكبيرة التي تعاني منها مؤسسات الدولة. وقد أشير بالفعل الى برنامج التقشف الأخير الذي اتبعته الحكومة. بيد ان قدرة الحكومة على تنفيذ هذه السياسات المتعلقة بالتحول الهيكلي يعوقها بشدة وجود حاجة ماسة الى تكريس الوقت والموارد للمشاكل الأكثر الحاحا المتعلقة بالأمن القومي والحالات الطارئة.

Digitized by UNOG Library

٢- الأداء الاقتصادي

٢٠٦- على الرغم من ان البيانات الاحصائية الموثوق بها محدودة ، فان جميع المؤشرات تدل على ان اقتصاد موزامبيق قد استمر في التدهور في ١٩٨٣/١٩٨٤ . وقد كانت التقديرات الأولية للناتج الاجتماعي الشامل ٧٤ مليون متيكاي* ، وهو ما يمثل نقصا يبلغ نحو ٦ في المائة عن السنة الماضية . وكان الدخل الفردي يقدر بنحو ١٢٥ دولارا في عام ١٩٨٣ ؛ ونظرا لما تقدم ذكره فلا بد انه قد لحقه المزيد من الانخفاض في عام ١٩٨٤ .

٢٠٧- وعلى حين ان ايرادات الضرائب كانت في تزايد في السنوات الاخيرة ، لسبب اساسي هو تنقيح نظام الضرائب وتحسن التحصيل ، فان التدهور العام في الاوضاع الاقتصادية قد ادى الى حدوث انخفاض بنسبة ٥ في المائة في عام ١٩٨٤ . وفي الوقت ذاته ، واصلت النفقات الجارية ارتفاعها بنسبة تبلغ نحو ١٠ في المائة ما بين ١٩٨٣ و ١٩٨٤ . وتشكل النفقات على الدفاع والأمن ما يزيد على ٣٥ في المائة من النفقات الكلية . وكان من المقرر خفض النفقات الاستثمارية بما يزيد على ٣٥ في المائة في الفترة ما بين ١٩٨٣ و ١٩٨٤ مما يعكس حدوث انخفاض في المساعدة الرسمية وعدم القدرة على الحصول على ائتمان واتباع سياسة حكومية تتميز بضبط الانفاق . وعموما ، ما زالت الميزانية الحكومية تعاني من عجز كبير .

٢٠٨- وتعكس الحالة الحرجة لميزان المدفوعات استمرار التدهور الاقتصادي في البلد . وكجزء من التركة الاستعمارية ، لا تغطي الصادرات السلعية سوى جزء صغير من الواردات مع تمويل الفرق عن طريق الخدمات . ويعكس انخفاض الصادرات الى اقل معدل لها منذ عام ١٩٧٨ بالدرجة الاولى انخفاض انتاج سلع التصدير الزراعية . وقد انخفضت الواردات ايضا في عام ١٩٨٤ مما يعكس وجود نقص حاد في العملة الاجنبية (والائتمان) مما نتج عنه حدوث تحسن هامشي في رصيد الحساب الجاري . وقد انخفضت الايرادات من التجارة العابرة وتحويلات العمال انخفاضا حادا بعد الاستقلال ولم تنتعش . ولم يتحقق ما كان متوقعا من عائد من تصدير الكهرباء المنتجة من خزان كوهورا باسا الى جنوب افريقيا* حيث ادى انقطاع خطوط نقل التيار بفعل العصابات المسلحة الى الحيلولة دون تحقيق معدل طاقة متفق عليه . ولم تكن القروض والمساعدات الاجنبية بالمعدل الكافي لسد الثغرة

---

* سعر الصرف : ١٩٨٣- ١٠٠ر١ دولار من دولارات الولايات المتحدة ١٨٣ر٤ متيكاي ؛ ١٩٨٤- ١٠٠ر١ دولار من دولارات الولايات المتحدة ٤٤٣ر٤٢ متيكاي . الا انه تجدر بالملاحظة ان التقارير تفيد بأن العملة المحلية تستبدل بسعر يصل الى ١٥٠٠ متيكاي لكل دولار من دولارات الولايات المتحدة في السوق السوداء .

Digitized by UNOG Library

الجدول ٢٨

موزامبيق : ميزان المدفوعات

(بملايين المتيكايات)

	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤
الميزان التجاري	-٢٠ر٩	-١٨ر٩	-١٧ر٤
الصادرات (أ)	١٢ر٦	٨ر٨	٦ر٥
الواردات (ب)	٣٣ر٥	٢٧ر٧	٢٣ر٩
ايرادات عوامل الانتاج الصافية	-٠ر٩	-١ر٥	-٢ر٨
رصيد الحساب الجاري	-٢١ر٨	-٢٠ر٤	-٢٠ر٢
الحساب الرأسمالي	١٧ر٩	٦ر٤	٩ر٦
المنح الرأسمالية الرسمية	٣ر٠	٣ر٦	٧ر٠
صافي القروض المتوسطة الاجل والطويلة الاجل	١٤ر٩	٢ر٨	٦ر١
(الاستهلاك المقرر للدين)	(١٢ر٥)	(١٣ر٢)	(١٦ر٩)
تخفيف الدين	-	-	٨ر٧
حسابات الخطأ والسهو	-١ر٦	-٠ر٦	-١ر٤
الرصيد الاجمالي	-٥ر٥	-١٤ر٦	-١٢ر٠

(أ) السلع، والخدمات غير المرتبطة بعوامل الانتاج.

(ب) (تشمل تخفيف الدين في عام ١٩٨٤ فيما يتعلق بعام ١٩٨٣ (٥٨ر٩ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة) وعام ١٩٨٤ (١٤٦ر٨ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة).

../..

Digitized by UNOG Library

التمويلية . ونتيجة لذلك ، شهدت موزامبيق فقدا يكاد يكون كاملا للاحتياطيات . وبالاضافة الى ذلك ، بلغ مجموع المتأخر من المدفوعات في نهاية عام ١٩٨٤ نحو ٥٤٥ مليون دولار .

٢٠٩- وبنهاية عام ١٩٨٤ ، بلغ مجموع الدين الخارجي المستحق ٢ر٤ بليون دولار (بما في ذلك المتأخرات) . ومن هذا المبلغ، تمثل نسبة ٩٢ في المائة الدين العام الثنائي المستحق لاعضاء منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (٣٦ في المائة) والاقتصادات المخططة مركزيا (٣٠ في المائة) وبلدان منظمة البلدان المصدره للنفط (١٦ في المائة) . وفي اجتماع نادي باريس في تشرين الاول /اكتوبر في ١٩٨٤ ، تم التوصل الى اتفاق لتخفيف الدين بتخفيض المتأخرات المتراكمة كما كانت في ٣٠ حزيران /يونيه عن عام ١٩٨٤ وكذلك مدفوعات خدمة الدين التي تستحق في الفترة من ١ تموز/يوليه ١٩٨٤ الى ٣٠ حزيران /يونيه ١٩٨٥. ويتبقى بعد ذلك مبلغ يقدر ب ٥٥٠ مليون دولار من المدفوعات المستحقة في الفترة ١٩٨٤-١٩٨٦ . وعلى الرغم من تخفيف الدين الذي تم الحصول عليه كانت نسبة خدمة الدين في نهاية عام ١٩٨٤ ما يعادل نحو ١٧٤ في المائة من قيمة الصادرات السلعية ،بخلاف المتأخرات المتراكمة .

باء - المساعدة الاجنبية

٢١٠- في ظل الظروف الحالية ، اضطرت حكومة موزامبيق الى تكريس قدر كبير من اهتمامها ومجهودها لمعالجة الحالة الطارئة . وهي تشعر بالامتنان للمساعدة التي تلقتها ، وتود التأكيد على الحاجة لا الى تلبية الاحتياجات الطارئة العاجلة فحسب بل ايضا الى متطلبات الانعاش والتنمية .

١ - المساعدة الطارئة

٢١١- بلغت الاحتياجات الطارئة لموزامبيق كما عرضت في الاجتماع الذي عقد لهذا البلد بالذات في جنيف في ١٥ اذار/مارس ١٩٨٥ ما مجموعه ٨٨ر٥ مليون دولار ، تشمل المعونة الغذائية (٣٩ر٢ مليون دولار) والمدخلات الزراعية (١٧ر٠ مليون دولار) ، والاجراءات الصحية الاساسية (١٠ر٠ ملايين دولار) ، وبنود البقاء الغوثية (٣ر٤ مليون دولار) ،ومشاريع المياه الاساسية (١٠ر٦ مليون دولار) ، ومدخلات الشؤون الادارية (٣ر٩ مليون دولار). وتخضع هذه الارقام للاستعراض المستمر وتنقح تبعا لتغير الظروف . وحتى حزيران /يونيه ١٩٨٥ ذكر مكتب عمليات الطوارئ في افريقيا ان اخر التقارير تشير الى حدوث تقدم ضئيل فيما يتعلق بالتبرعات المعلنة او الالتزامات للبنود غير الغذائية .

../..

Digitized by UNOG Library

٢١٢- وحتى قبل نشوء الحالة الطارئة الحالية ، كانت موزامبيق تعتمد على المعونة الغذائية لتكملة انتاجها المحلي ووارداتها التجارية للوفاء بالاحتياجات الغذائية المحلية . وقد ذكرت الحكومة انه في عام ١٩٨٤ بلغت المعونة الغذائية ، التي شملت الذرة والقمح والارز ما مجموعه ٣٠٨ ٤٥١ طنا . ويبين الجدول ٢٩ التنبؤ الحالي للامدادات الشاملة للفترة من ١ آذار/مارس الى ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٥ :

Digitized by UNOG Library

الجـــدول ٢٩

موزامبيق : التنبؤ بامدادات الحبوب (الشاملـــــة)

١ آذار/مارس - ٣١ كانون الاول/ديسمبـــر ١٩٨٥

(بـــآلاف الاطنان المتريـــة)

	الـــذرة	القمـــح	الأرز	المجمـــوع
الاحتياجـــات				
الاحتياجات العادية للسوق	١٦٢ر٥	١١٥	٩٠ر٠	٣٦٧ر٥
الاحتياجات الاضافية للسوق	١٠ر٠	-	٧ر٥	١٧ر٥
الاحتياجات في حالات الكوارث	١٦٨ر٢	-	١٩ر٠	١٨٧ر٢
المخزونات التشغيليـــة	٦٤ر٩	٢٣	١٠ر٠	١٠٥ر٩
المجمـــوع	٤٠٥ر٦	١٣٨	١٣٤ر٥	٦٧٨ر١
الامـــدادات				
المخزونات المتاحـــة	١٩ر٥	١٦ر٩	١١ر٢	٤٧ر٦
الانتاج السنوي المخطط	٨٨ر٠	١ر٠	١٤ر٨	١٠٣ر٨

(يتبع)

Digitized by UNOG Library

الجدول ٢٩ (تابع)

	الذرة	الفستق	الأرز	المجموع
الامدادات (تابع)				
المشتريات التجارية	١٨ر٦	٠ر٤٠	٤٥ر١	١٠٣ر٧
مشاريع برنامج الاغذية العالمي	٣٩ر٩	-	-	١٢ر٩
	١٠٠ر٢	١٧ر٤	٢١ر٨	١١٦ر٤
الاغذية والالتزامات				
المجموع	٢٤٠ر٢	٢٥ر٣	٩٢ر٩	٤٠٨ر٤
المجموز	١٦٤ر٤	٦٢ر٧	٤١ر٦	٢٦٩ر٧

Digitized by UNOG Library

٢- مشاريع الانعاش

٢١٣- بالاضافة الى ما تقدم ذكره من الاحتياجات الطارئة والاحتياجات من المعونة الغذائية، وجهت الحكومة انظار المجتمع الدولي الى عدد محدود من مشاريع الانعاش ذات الأولوية التي تهدف الى ربط المساعدة الطارئة بالجهود الانمائية للبلد. ويمكن الحصول على التفاصيل الكاملة لهذه المشاريع التي ترد مجملة ادناه من السلطات المختصة في حكومة موزامبيق.

	التكلفة التقديرية (بملايين دولارات الولايات المتحدة)
(١) اصلاح الشبكة التجارية الريفية	٢٢ر٠
(٢) دعم الشبكة الصحية (الأدوية)	٤ر٠
(٣) اعمال الامداد بالمياه والتشييد	٣ر٥
(٤) اصلاح الطرق الريفية	١ر٩
(٥) مشاريع الري	٥٠ر٨

Digitized by UNOG Library

ثاني عشر- سان تومي وبرينسيبي

الف - معلومات عامة

٢١٤- قامت بعثة استعراضية بزيارة سان تومي وبرينسيبي في حزيران/يونيه ١٩٨٤ استجابة لقرار الجمعية العامة ٣٧/١٤٦ المؤرخ في ١٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٢. ويرد تقرير هذه البعثة في تقرير الامين العام (A/39/394).

٢١٥- ويقع ارخبيل سان تومي (٨٦٠ كيلومترا مربعا) وبرينسيبي (١٤٠ كيلومترا مربعا) في خليج غينيا، على بعد ٣٢٥ كيلومترا غرب غابون، وهي اقرب بلد مجاور له في القارة الافريقية. ويزيد في عزلة البلد الافتقار الى خدمات جوية وبحرية منتظمة فضلا عن عدم وجود خدمات مواصلات سلكية ولاسلكية كافية مع العالم الخارجي. واستنادا الى البيانات المستمدة من تعداد عام ١٩٨١، كان عدد السكان في عام ١٩٨٤ يقدر بـ ١٠٤ ٤٠٠ نسمة، بمعدل زيادة سنوي يتراوح بين ٢ر٨ و ٣ر٠ في المائة. وتصنف الامم المتحدة سان تومي وبرينسيبي في عداد اقل البلدان نموا.

٢١٦- وتنشأ المشاكل الاقتصادية في البلد الى حد بعيد من البنية الموروثة عند الاستقلال. ففي فترة ما قبل الاستقلال، كان قطاع الزراعة منظما في مزارع كبيرة مملوكة للافراد ومخصصة بالدرجة الاولى لمحاصيل التصدير، ولا سيما الكاكاو، الذي ما زال يشكل في السنين الاخيرة نحو ٨٠ الى ٩٠ في المائة من اجمالي قيمة الصادرات. ويستورد البلد معظم احتياجاته من الاغذية الاساسية، ومن ثم فهو يعتمد على حصائل صادرات الكاكاو لتسديد ثمن الواردات من الاغذية فضلا عن المدخلات الزراعية الضرورية.

٢١٧- وقد بذلت الحكومة جهدا كبيرا لتقليل الاعتماد على الكاكاو. واصبحت المسألة في السنين الاخيرة اكثر الحاحا من ذي قبل نتيجة لانخفاض انتاج الكاكاو واسعاره في السوق العالمية. فقد انخفض السعر من ١٢٩ر٠ دوبرا للكيلوغرام في عام ١٩٧٧ الى ٦٥ر١ دوبرا للكيلوغرام في عام ١٩٨١ قبل ان يرتفع الى ٩٤ر٦ دوبرا للكيلوغرام في عام ١٩٨٤، وهو ما زال مع ذلك يعتبر اقل من ٧٥ في المائة من مستوى السعر في عام ١٩٧٧. وقد انخفض السعر بدولارات الولايات المتحدة بمعدل اكبر من ذلك.

٢١٨- وقد نجم عن الجفاف الذي اصاب بعض انحاء البلد في عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣، بالاضافة الى عدم انتظام نمط سقوط الامطار في انحاء اخرى، آثار سلبية خطيرة على الحالة الهشة القائمة بالفعل. وحدث انخفاض في الانتاج المحدود من الاغذية الاساسية، وانخفض انتاج الكاكاو بنحو الثلثين.

Digitized by UNOG Library

باء - الحالة الاقتصادية

١ - موجز

٢١٩ - كان النمو الحقيقي في الناتج المحلي سلبيا بدرجة كبيرة في السنين الاخيرة. وقد زاد العجز في القطاع العام، ووصل الى ٧٠ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي في عام ١٩٨٤. وكان هناك عجز تجاري مستمر في ميزان المدفوعات وتدفق خارجي صاف في الخدمات. ويقدر ان الدين الخارجي المدفوع المستحق قد ارتفع من ٧ر٥ ١ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة في نهاية عام ١٩٨٠ الى ٠ر٨٧ مليون دولار (اكثر من ٢٠٠ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي) في نهاية عام ١٩٨٤. وقد ارتفعت نسبة مدفوعات خدمة الديون الى الصادرات السلعية والخدمات غير الداخلة في عوامل الانتاج من ٦ر١ في المائة في عام ١٩٨٠ الى نسبة تقدر بـ ٩ر٢٦ في المائة في عام ١٩٨٣.

٢ - الحسابات الوطنية

٢٢٠ - قدر الناتج المحلي الاجمالي بأسعار السوق الجارية بمبلغ ٩٠٦ ١ ملايين دوبرا في عام ١٩٨٤، بزيادة تبلغ ٦ر٥ في المائة عن السنة السابقة ولكن اقل من الناتج المحلي الاجمالي المقدر في عام ١٩٨٠ بنسبة واحد في المائة. الا ان الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي (بأسعار عام ١٩٨٣) قد انخفض بصورة مطردة منذ عام ١٩٨٠، وكان في عام ١٩٨٤ أقل من ٧٠ في المائة من مستوى عام ١٩٨٠. وكان نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي في عام ١٩٨٤ نحو ٣٣٠ دولارا، بالمقارنة بمبلغ ٤٨٦ دولارا في عام ١٩٨٠.

Digitized by UNOG Library

الجـدول ٣٠

سان توي وبرنسيبي : الناتـج المحلـي الاجمالـي مـوزع حسب فروع النشـاط الاقتصادي بتكلفة عوامل الانتاج بالأسعـار الجارية ١٩٨٠-١٩٨٤ (بملايين الدوبرات)(أ)

	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤
الزراعة والماشية والحراجة وصيد الأسمـاك	٥٨٠	٤٢٠	٣٧٩	٤٥٤	٣٧٩
الصناعات الاستخراجيـة	٤	٤	٤	٤	٤
الصناعات التحويليـة	١١٨	٩٥	١١٢	١٣٠	١٤٢
الكهرباء والغـاز والمياه	٣١	٣٢	٣٧	٤٠	٤٦
البناء والأشغال العامـة	١٠٥	١١٨	١٥٦	١١٤	١٣٧
التجارة والفنادق والمطاعم والخدمـات	٩٠	٧٦	١٠٦	١١٤	١٤٢
النقـل	١٠٦	٩٠	١٢٥	١٣٣	٦٦ —
المصـارف والتأمين	١٦	١٥	١٨	١٥	١٩
الادارة العامـة	٢٤٨	٢٨١	٣٣١	٣٨١	٤١٨
الناتـج المحلي الاجمالي بأسعار عوامل الانتـاج	١ ٢٩٨	١ ١٣١	١ ٢٦٨	١ ٣٨٥	١ ٤٥٣
الواردات غير المباشرة الصافية بدون الاعانـات	٣٢٧	٢٧٩	٢٨١	١٣٨	١٥٦
الناتج المحلي الاجمالي بأسعار السوق الجاريـة	١ ٦٢٥	١ ٤١٠	١ ٥٤٩	١ ٥٢٣	١ ٦٠٩
الناتج المحلي الاجمالي بأسعار السوق الثابتـة لسنـة ١٩٨٣	١ ٩٣٩	١ ٦٧٢	١ ٧٢٨	١ ٥٢٣	٤٥٧

المصـدر : حكومة سان توي وبرنسيبي .

(أ) سعر الصرف: ١٩٨٠ ٠ر٣٥ دوبرا = دولار من دولارات الولايات المتحـدة

١٩٨١ ٠ر٤٠ دوبرا = دولار من دولارات الولايات المتحـدة

١٩٨٢ (تشرين الأول/اكتوبر) ٠ر٤١ دوبرا = دولار من دولارات الولايات المتحـدة

١٩٨٣ (تشرين الأول/اكتوبر) ٦ر٤٢ دوبرا = دولار من دولارات الولايات المتحـدة

١٩٨٤ (تمـوز/يوليـه) ٠ر٤٣ دوبرا = دولار من دولارات الولايات المتحـدة

Digitized by UNOG Library

٣ ـ المالية العامـــــة

٢٢١ـ زاد العجز في الحساب الجارى من ٩ في المائة من الايرادات المتكررة فـي سنـة ١٩٨٢ الى نحو ٥٠ في المـائة في سنة ١٩٨٣. وتبين التقديرات المؤقتة لسنـة ١٩٨٤ أن العجز ما زال عند حد ٤٠ في المائة من الايرادات المتكررة أو أكثر من ١٦ في المائـة من الناتج المحلي الاجمالي. وقد تقلب الاستثمار الرأسمالي؛ وبلغ كنسبة من الناتج المحلى الاجمالي ٢٤ في المائة في سنة ١٩٨١ و ٤٩ في المائة في سنة ١٩٨٢ و ٢١ في المائـة في سنة ١٩٨٣ و ٤٩ في المائة في سنة ١٩٨٤. وزاد العجز الاجمالي، مع أخـــــذ العمليات الخارجة عن الميزانية في الاعتبار، من ١٨ في المائة من الناتج المحلي الاجمالـي في سنة ١٩٨١ الى أكثر من ٧٠ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي في سنة ١٩٨٤.

Digitized by UNOG Library

الجـــدول ٣١

سان تومي وبرنسيبي : المالية العامـة ، ١٩٨١-١٩٨٤

(بملايين الدوبـــرات)

	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤ (أ)
الايرادات المتكـررة	٦٤٤ر٤	٥٧٧ر٤	٥١٨ر٢	٦٥٤ر٩
النفقـــات المتكـررة	٥١٥ر٨	٥٩٠ر٥	٧٦٤ر٦	٩٢١ر٠
رصيد الحســاب الجارى	١٢٨ر٦	— ٥٣ر١	— ٢٤٦ر٤	— ٢٦٦ر١
النفقات الاستثمارية	٣٣٨ر٤	٧٥٥ر٠	٣٢٣ر١	٧٨٥
رصيـــد الميزانيـــــة	— ٢٠٩ر٨	— ٨٠٨ر١	— ٥٦٩ر٥	— ١٠٥١
رصيد العمليات الخارجة عن الميزانية	— ٤٨ر٨	٧٩ر٨	— ٢٢٧ر٨	— ١١٥
الرصيـــد الاجمالـــي	— ٢٥٨ر٦	— ٧٢٨ر٣	— ٧٩٧ر٣	— ١١٦٦

المصـــدر : حكومة سان تومـــي وبرنسيـــبي .

(أ) مؤقتـــــة .

../..

Digitized by UNOG Library

٤ ـ ميزان المدفوعات

٢٢٢ـ يمثل الكاكاو نسبة ٨٠ الى ٩٠ في المائة من حصيلة الصادرات في السنوات الأخيرة . والمحاصيل التصديرية الثانوية هي لب جوز الهند المجفف ولب النخيل والبن . ويعكس نمط الواردات الضعف الهيكلي في الاقتصاد حيث تشكل السلع الاستهلاكية ، وهي الأغذية أساسا ، ما يزيد على نصف مجموع الواردات . وتمثل الواردات من النفط أيضا قدرا كبيرا من التكلفة .

٢٢٣ـ ويتميز ميزان المدفوعات بعجز تجارى مستمر وتدفق خارجي صاف في الخدمات (يرجع أساسا الى مصاريف النقل) وتتم تغطية أغلبه بنقل رؤوس الأموال لمدد قصيرة ، وقد حدث تحسن كبير في الميزان التجارى في سنتي ١٩٨٣ و ١٩٨٤ بالمقارنة بسنة ١٩٨٢ ، تحقق عن طريق اتخاذ تدابير صارمة لتخفيض الواردات . وترتبت على هذا الاجراء آثار خطيرة على الاقتصاد نظرا لاعتماده على الواردات لا فيما يتعلق بالأغذية فحسب بل أيضا فيما يتعلق بالمدخلات اللازمة للتنمية . ومن الأمور التي تشكل مصدر قلق مماثل الاعتماد الشديد على نقل رؤوس الأموال لمدد قصيرة لتمويل العجز ، والآثار المترتبة على ذلك فيما يتعلق بالتزامات خدمة الديون .

Digitized by UNOG Library

الجدول ٣٢

سان تومي وبرنسيبي : ميزان المدفوعـــات ، ١٩٨٠-١٩٨٤

(بملايين الدوبـــرات)

	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤
الصادرات	٥٩٠ر٠	٢٧٦ر٤	٣٦٠ر٠	٣٦٥ر٠	٥٣٩ر٦
(ومنها الكاكاو)	(٥٥٠ر٧)	(٢٢٥ر٠)	(٣٢٧ر٧)	(٢٩٠ر٨)	(٤٥٩ر٢)
الواردات	— ٥٣٨ر٣	— ٥٢٣ر٨	— ٢٦٠ر٠	— ٦٣٩ر٠	— ٤٨٥ر٩
الميزان التجاري	٥٢ر٢	— ٢٤٧ر٤	— ٨٩٩ر٤	— ٢٧٤ر٠	٥٣ر٧
الخدمات (صـــاف)	— ١٥٢ر٠	— ١٢٦ر٦	— ٣٨٧ر٢	— ٢٣١ر٣	— ٢٥٥ر٠
(ومنها النقـــل)	(— ٢٦٩ر٠)	(— ١٨٦ر٣)	(— ٣٥٥ر١)	(— ١٧٣ر٧)	(— ٢١٢ر٤)
التحويلات الخاصة (صاف)	١٦٥ر٠	٣٠ر٤	١٩ر٢	٥١ر١	١٤٢ر٢
التحويلات الرسمية (صاف)	— ١٠ر٩	— ١٣ر٩	١٣ر٩	١٠٤ر٦	٤٢ر٤
ميزان الحساب الجاري	— ٩٤ر٤	— ٢٥٧ر٥	— ١٢٥٣ر٥	— ٣٤٩ر٦	— ١٦ر٧
رؤوس الأموال (صاف) (أ)	— ٣٣٥ر٤	٩١ر٣	٩٦٣ر٤	٢٨٣ر٣	٣٣٢ر٩
(منها المتوسطة والطويلة الأجل)	(٥ر٨)	(١١٣ر٣)	(٦٤ر٦)	(— ١٣٤ر٢)	(— ١٠٤ر٧)
الرصيد الكلي	— ٤٢٩ر٨	— ٢٦٦ر٢	— ٢٩٠ر١	— ٦٦ر٣	٣١٥ر٢
التغير في الاحتياطيات	— ٤٢٩ر٨	— ٢٦٦ر٢	— ٢٩٠ر١	— ٦٦ر٣	٣١٥ر٢

المصدر : حكومة سان تومي وبرنسيبي .

(أ) بما في ذلك الخطأ والسهـــو.

Digitized by UNOG Library

٥ ــ الدين الخارجـــي

٢٢٤ــ قـــدر أن الديون الخارجية غير المسددة قد ارتفعت من ٧ر١٥ مليون دولار مـــن دولارات الولايات المتحدة في نهاية سنة ١٩٨٠ الى ٠ر٨٧ مليون دولار (أكثر مـن ٢٠٠ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي) في نهاية سنة ١٩٨٤ . وارتفعت خدمة الديـــون من ٦ر١ في المائة من قيمة الصادرات من السلع والخدمات في سنة ١٩٨٠ الى ٩ر٢٦ فـــي المائة في سنة ١٩٨٣ ، وفي سنة ١٩٨٥ الى رقم مسقط هو ٨٨ر٥ مليون دولار أو ٥٠ فـي المائة من صادرات ١٩٨٤ .

Digitized by UNOG Library

الجدول ٣٣

سان تومي وبرنسيبي : الديون الخارجية ١٩٨٠-١٩٨٤

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤
الديون (غير المسددة، في نهاية السنة)	١٥ر٧	١٧ر٠	٣٢ر٦		٨٧ر٠
متأخرات					١ر٣٨
خدمة الديون	٠ر٢١	١ر٠	١ر٩١	٢ر١٧	
الفائدة	(٠ر٠٣)	(٠ر٠٤)	(٠ر٣٨)	(٠ر٤٣)	
استهلاك الديون	(٠ر١٨)	(٠ر٤٧)	(١ر٣٠)	(١ر٧٤)	
نسبة خدمة الديون	١ر٦	٨ر٣	٢٤ر٠	٢٦ر٩	

../..

Digitized by UNOG Library

٦ ـ المساعدة الغذائيـــــة

٢٢٥ـ كما أشير من قبل يتعين على البلد في ظل الظروف العادية أن يفي بجزء كبير من احتياجاته من الأغذية عن طريق الواردات، وقد زاد من خطورة هذه الحالة الجفاف الذى حدث في الفترة ١٩٨٢ـ١٩٨٣، والذى خفض الانتاج المحلي المحدود بالفعل للمحاصيل الرئيسية وقدمت الحكومة المعلومات التالية عن الحالة في سنة ١٩٨٥ :

الجـــدول ٣٤

سان تومي وبرنسيبي : المساعـدة الغذائية : ١٩٨٥

(بالأطنـــان)

السلعـــة	الأساسية من الأغذيـــة	الـــواردات المقـــدرة	المساعـــدة الغذائيـــة المطلوبـــة
الأرز	٤ ٢٠٠	١ ٨٥٦	١ ٤٢٠
السكـــر	٢ ١٥٠	١ ٣٢٥	٨٢٥
دقيق القمح	٤ ٨٠٠	٢ ٠٢٠	٣٨٠
الفـــول	٩٠٠	٤٤٩	٤٥١
مسحوق اللبن المقشود	٦٠٠	٢٧٣	٣٢٧
الزيت النباتـــي	١ ٥٠٠	٧٨٠	٧٢٠

جيم ـ البرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية

٢٢٦ ـ يتألف البرنامج الخاص الابتدائي للمساعدة الاقتصادية لسان تومي وبرنسيبي الذى وضع في سنة ١٩٧٨ من ٤٧ مشروعا تبلغ قيمتها ٢١ر٤ مليون دولار على النحو التالـي :

Digitized by UNOG Library

	ملايين الدولارات
الزراعة (٦ مشاريع)	٣ر١
الصناعة (٥ مشاريع)	٧ر٢
المعادن والموارد الطبيعية (٥ مشاريع)	٢ر١
النقل (١٤ مشروعا)	٨ر١١
التعليم والتدريب (٥ مشاريع)	٣ر١
الصحة (٦ مشاريع)	٣ر١
التنمية الاجتماعية (مشروعان)	٣ر٠
الاسكان والتنمية الحضرية (٤ مشاريع)	٥ر١
المجموع	٤ر٢١

٢٢٧ـ وقد أدخلت تغييرات كبيرة في البرنامج منذ وضعه في البداية ؛ فتم تمويل بعض المشاريع ، وأضيفت مشاريع جديدة وسحبت الحكومة بعض المشاريع . وترد في تقرير الأمين العام (A/39/394 ، المرفق) معلومات مفصلة عن تنفيذ البرنامج حتى منتصف سنة ١٩٨٤ .

٢٢٨ـ ومن المقرر عقد اجتماع مائدة مستديرة لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي بشأن سان تومي وبرنسيبي في أواخر سنة ١٩٨٥ حيث ستعرض على المانحين المشاريع التي تشمل ، أو تندرج تحتها ، بعض المشاريع الواردة في برنامج المساعدة الخاص .

ثالث عشر ـ سيراليون

ألف ـ معلومات أساسية

٢٢٩ـ أعربت الجمعية العامة في قرارها ٣٧/١٥٨ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ عن قلقها ازاء المشاكل الاجتماعية ـ الاقتصادية الخطيرة التي تعاني منها سيراليون ، ورجت من الأمين العام أن يوفد بعثة مشتركة بين وكالات متعددة الى سيراليون بغية اجراء مشاورات مع الحكومة بشأن المساعدة الاضافية اللازمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلد . ويرد تقرير البعثة في تقرير الأمين العام (A/38/211 ، المرفق) المؤرخ في ١٣ حزيران/

Digitized by UNOG Library

يونيه ١٩٨٣، وهو يصف الحالة الاقتصادية والاجتماعية في سيراليون في أوائل سنة ١٩٨٣ ويعرض احتياجات البلد ذات الأولوية العليا من المساعدة الخارجية . ويرد أحدث تقرير عن سيراليون في تقرير الأمين العام (A/39/392 ، الفرع الثامن) .

٢٣٠ - تبلغ مساحة جمهورية سيراليون التي تقع على الساحل الشمالي الغربي لافريقيا ٢٧ ٩٢٥ ميلا مربعا . وبلغ عدد سكانها ٢ر٧٥ مليون نسمة في التعداد الأخير الذى أجرى في سنة ١٩٧٣، ويقدر عدد السكان حاليا بما يتراوح بين ٣ر٢ و ٣ر٦ مليون، بمعدل نمو قدره ٢ر٠ الى ٢ر٣ في المائة سنويا ؛ ومن المقرر اجراء التعداد التالي في شهر كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ . وقد حبي البلد بموارد طبيعية - زراعية ومعدنية ومياه - ولديه القدرة على تحقيق النمو الذاتي . بيد أنه عانى في السنوات الأخيرة من مصاعب اقتصادية ومالية خطيرة يرجع بعضها الى التأثير العكسي لتباطؤ النشاط الاقتصادى العالمي ، وبعضها الى الاختلالات الهيكلية في اقتصاد البلد . وقد صنفت الأمم المتحدة سيراليون في عداد أقل البلدان نموا .

باء - الحالة الاقتصادية

١ - لمحة عامة

٢٣١ - تعد الزراعة ، التي تساهم بما نسبته ٣٠ في المائة أو أكثر من الناتج المحلي الاجمالي ، المصدر الرئيسي للمعيشة لنحو ٧٠ في المائة من السكان وأكبر قطاع في الاقتصاد . ويمثل التعدين والتجارة والنقل والمواصلات والخدمات العامة القطاعات الأخرى التي تساهم بما نسبته ١٠ في المائة أو أكثر من الناتج المحلي الاجمالي . والقطاع الصناعي صغير جدا ، وتساهم الصناعة التحويلية والصناعات اليدوية معا بما يقل عن ٥ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي . ويتألف قطاع الصناعة التحويلية الفرعي من مؤسسات متوسطة الى صغيرة الحجم تنتج سلعا بديلة للواردات ، ولكنها تحتوى مع ذلك على نسبة مستوردة عالية . أما الصناعات التي تقوم بتصنيع المواد الخام الزراعية المحلية أو غيرها فهي متخلفة . ومما يدل على الاعتماد على التجارة الخارجية ارتفاع نسبة التجارة الخارجية الى الناتج المحلي الاجمالي (٤٩ في المائة في ١٩٨٠/١٩٨١) والنصيب الكبير في الايرادات الاجمالية للحكومة للضرائب والرسوم الجمركية على التجارة الدولية (أكثر من ٥٠ في المائة خلال ١٩٧٩/١٩٨٠) ويتضمن الاستهلاك الحضرى عنصرا مرتفعا من الواردات .

٢٣٢ - ووفقا للبيانات الرسمية المتاحة، فانه بعد عقد من الركود الاقتصادى في أواخر السبعينات وأوائل الثمانينات، يبين الأداء الحديث تدهورا في نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي وفي الاستثمار، وتزايدا في اختلال توازن المدفوعات المحلية

Digitized by UNOG Library

والخارجيـة وسرعة في التضخم . وقد تمثلت احدى نتائج الاختلال المتزايد في المدفوعـات الخارجية في النقص الشديد في العملة الأجنبية مما أدى الى تزايد ندرة السلع الاستهلاكية المستوردة وانخفاض حاد في المواد الخام والسلع الوسيطة، أدى بدوره الى انخفاض تدريجي في القيمة المضافة في قطاعات الاقتصاد غير الزراعية . وبالاضافة الى الندرة الشديدة للعملة الأجنبية نضب في السنوات الأخيرة معين القروض التجاريـة بأنواعها وحدثت تأخـيرات كبيرة في المدفوعات التجارية وضغوط شديدة على مالية الحكومة . وانخفض النشاط التجـارى والعمالـة .

٢٣٣ـ وقد ألغي في تموز/يوليه ١٩٨٣ نظام سعر الصرف ذى الدرجتين الذى اعتمدتـه الحكومة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ بهدف اجتذاب الموارد الأجنبية الى النظام المصرفي الرسمي ، وبالتالي خفض الأنشطة السوقية الموازيـة، وتم توحيد السعرين عند ٢٫٥ ليـون للدولار . وقد أدى التدهور التدريجي للعجز في ميزان المدفوعات والوجود المستمر لسـوق موازية يتم الاتجار بالليون فيها بتخفيضات كبيرة متزايدة الى ضرورة اجراء تخفيض آخـر فـي ٢١ شباط/فبراير ١٩٨٥ الى سعر ١ دولار = ٦ ليونات . وعلى الرغم من ذلك استمـر الاتجار بالليون في السوق الموازية بتخفيض كبير في السعر . ونظرا لوجود سوق موازيـة (يرجع الى مفهوم لدى المجتمع التجارى مؤداه أن عجز ميزان المدفوعات يعكس تقديرا للعملة بأكثر من قيمتها) ونقص شديد في العملة الأجنبية فان حصيلة الصادرات تحول من النظـام المصرفي الى السوق الموازية . ولا يمكن تصحيح هذه الحالة الا بمجموعة من السياسـات المحلية الاقتصادية والمالية الملائمة وبدعم كاف لميزان المدفوعـات .

٢ ـ الحسابات الوطنيـة

٢٣٤ ـ تفيد التقديرات المتعلقة بالناتج المحلي الاجمالي ، بأسعار السوق الحاليـة، بأنه ارتفع من ١٠٢٩ مليون ليون في الفترة ١٩٧٨/١٩٧٩ الى ١٩٩٥ مليون ليـون في الفترة ١٩٨٣/١٩٨٤ ، ولكنه ارتفع بالكاد بمقدار ١ في المائة سنويا بالأسعـار الحقيقية (أسعار ١٩٧٢/١٩٧٣ الثابتة). ومع تقدير النمو السكاني بما يزيد علـى ٢ في المائة سنويا ، بلغ متوسط الانخفاض في الناتج المحلي الاجمالي للفرد الواحـد ما يزيد على ١ في المائة سنويا . ويمثل هذا الاتجاه ، في انخفاض الناتج المحلي الاجمالي للفرد الواحد ، تدهورا في الاتجاه بالنسبة للسبعينات ، التي احتفظ نمو الناتج المحلـي الاجمالي خلالها بنفس معدل الزيادات في عدد السكان طبقا لبيانات المكتب المركـزى للاحصاء .

Digitized by UNOG Library

الجدول ٣٥

سيراليون : الناتج المحلي الاجمالي والنفقات للفترة ١٩٧٨/١٩٧٩ الى ١٩٨٢/١٩٨٣

	١٩٧٨/١٩٧٩	١٩٧٩/١٩٨٠	١٩٨٠/١٩٨١	١٩٨١/١٩٨٢ (أ)	١٩٨٢/١٩٨٣ (أ) (ب)
الناتج المحلي الاجمالي بأسعار السوق الجارية	١ ٠٢٩ر٢	١ ٥٥٥ر٥	١ ٣٣٨ر٠	١ ٥٦٥ر٠	١ ٩٥٥ر٠
الزراعة والحراجة وصيد الأسماك	٣٢٦ر٩	٣٥٠ر٩	٤٠٣ر٥	٤٥٠ر٠	٥٧٠ر٠
التعدين واستغلال المحاجر	١١٥ر٩	١٢٤ر٦	١١٩ر٧	١٢٩ر٦	١٦٨ر٨
الصناعة التحويلية	٥٤ر٥	٥٨ر٧	٦٠ر٠	٧٠ر٧	٨٥ر٧
التجارة والسياحة	١١٤ر٦	١٥٢ر٦	١٧١ر٠	٢٢٢ر٠	٢٣٥ر٠
النقل والمواصلات	١٠٧ر٢	١٥٩ر٢	١٨٠ر٦	٢٢٢ر٠	٢٩٦ر٧
أنشطة أخرى	٣١٠ر١	٣٠٩ر٥	٤٠٣ر٢	٤٩١ر٢	٦٣٨ر٨
النفقات الاجمالية المحلية بالأسعار الجارية	١ ١١٣ر٤	١ ٣٣٢ر٩	١ ٥١٢ر٥	١ ٧٦١ر٥	٢ ١٢٥ر٠
الاستهلاك	٩٧٥ر٣	١ ١٤٥ر٦	١ ٣٣٢ر٠	١ ٥٨٠ر٠	١ ٩٥٤ر٠
اجمالي الاستثمارات	١٣٨ر١	١٨٧ر٣	١٨٠ر٥	١٨١ر٥	١٧١ر٠
العجز في الموارد (-) بالأسعار الجارية	- ٨٤ر٢	- ١٧٧ر٤	- ١٧٤ر٥	- ١٩٦ر٥	- ١٣٠ر٠
الناتج المحلي الاجمالي بتكلفة العوامل ١٩٧٢/١٩٧٣	٤٠١ر٧	٤١٨ر٠	٤٢٠ر٠	٤٢٠ر١	٤٢٠ر٥

(التغير في النسبة المئوية السنوية)

الناتج المحلي الاجمالي بأسعار السوق الجارية	٢١ر١	١٢ر٣	١٥ر٨	١٧ر٠	٢٧ر٥
الناتج المحلي الاجمالي بتكلفة العوامل ١٩٧٢/١٩٧٣	٦ر٠	٤ر١	٥ر٠	—	—
النفقات المحلية الاجمالية بالأسعار الجارية	٢٤ر٨	١٩ر٧	١٣ر٥	١٦ر٥	٢٠ر٦

(يتبع)

٠٠/٠٠

Digitized by UNOG Library

الجدول ٣٥ (تابع)

	١٩٧٩/١٩٧٨	١٩٨٠/١٩٧٩	١٩٨١/١٩٨٠ (أ)	١٩٨٢/١٩٨١ (أ)	١٩٨٣/١٩٨١ (ب)
	(محسوبة بالنسبة المئوية للناتج المحلي الاجمالي)				
الاستهلاك	٩٤ر٨	٩٩ر١	٩٩ر٦	١٠١ر٠	٩٧ر٩
اجمالي الاستثمارات	١٣ر٤	١٦ر٣	١٣ر٥	١١ر٦	٨ر٦
التوفير المحلي الاجمالي	٥ر٢	٠ر٩	٠ر٤	- ١ر٠	٢ر١
العجز في الموارد (-)	- ٨ر٢	- ١٥ر٤	- ١٣ر٠	- ١٢ر٦	- ٦ر٥
أسعار المستهلكين		(التغير في النسبة المئوية السنوية)			
مؤشر أسعار المستهلكين بالنسبة لفريتاون (المتوسط)	١٤ر١	١٩ر٣	١٣ر٧	٢٦ر٣	٤٩ر٤

المصدر : حكومة سيراليون .

(أ) بيانات الناتج المحلي الاجمالي تقديرات مؤقتة .

(ب) اسقاطات .

Digitized by UNOG Library

٢٣٥ - وتفيد التقديرات المتعلقة بتكوين رأس المال الاجمالي الثابت أيضا بأنه قد انخفض خلال الثمانينات من ١٣ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي الى حوالي ٨ في المائة في عامي ١٩٨٢/١٩٨٣ و ١٩٨٣/١٩٨٤. وقد حدث هذا الانخفاض في كل من الاستثمار العام والخاص ؛ ويقدر الانخفاض الأخير بحوالي ثلث المجموع الكلي للاستثمارات .

٢٣٦ - وحيث أن نسبة الاستهلاك الى الناتج المحلي الاجمالي تقدر في هذه المنطقة بما يتراوح بين ٩٥ و ١٠٠ في المائة ، يجرى تمويل معظم الاستثمارات تقريبا من المصادر الخارجية ، أما الاستثمار الحكومي ، وبصفة خاصة في الزراعة والهياكل الأساسية المادية والاجتماعية ، الممول أساسا من القروض والمنح الخارجية ، فقد تذبذب بين ٥ و ١١ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي خلال هذه الفترة ، ولكنه استمر في الانخفاض وأما الاستثمار الخاص فقد كان بصفة أساسية في القطاع غير الزراعي .

٣ - ميزان المدفوعات

٢٣٧ - حدث تدهور في ميزان المدفوعات ، يعكس في الوقت نفسه انخفاضا في حجم الصادرات وقيمتها وزيادة في أسعار الواردات ، وبخاصة في الوقود . وحتى أوائل السبعينات ، غطت الواردات من رؤوس الأموال طويلة الأجل (الخاصة منها أساسا) أوجه العجز في الحسابات الحالية الى حد ما . ومن ذلك الحين ، كشف الميزان الاجمالي عن أوجه عجز ، غير أنه نظرا لوجود سوق موازنة على مستويات هامة ، وان كانت متذبذبة من المعاملات المالية غير المسجلة ، فانه ينبغي تفسير البيانات المتعلقة بالصادرات والواردات وميزان المدفوعات بكل احتراس . وهذه الحاجة الى الاحتراس يمليها أيضا الحجم الكبير لبند رأس المال القصير الأجل وللسهو والخطأ في معظم السنوات التي مضت منذ السنة المالية ١٩٧٨/١٩٧٩.

٢٣٨ - وفي عام ١٩٨٢/١٩٨٣ شكلت المعادن ، وبصفة خاصة الماس والبوكسايت والروتيل حوالي ٧٥ في المائة من قيمة الصادرات المسجلة ، واستأثرت السلع الزراعية ، وهي الكاكاو والبن ولب النخيل ، بالنسبة الباقية . وعلى الرغم من تذبذب الصادرات المسجلة من عام لآخر ، فقد بدأت تنخفض منذ عام ١٩٧٩/١٩٨٠ ؛ وزاد متوسط الصادرات في الفترة ١٩٨٢/١٩٨٤ بمقدار قليل عن نصف المستوى الذى بلغه في العام ١٩٧٩/١٩٨٠ ، وكان الاتجاه بالنسبة للواردات المسجلة مماثلا ، الا أن الانكماش خلال السنتين ١٩٨٢ - ١٩٨٤ كان أكثر حدة من ذلك ؛ ولم يبلغ حجم الواردات في عام ١٩٨٣/١٩٨٤ سوى نصف حجمها في عام ١٩٨١/١٩٨٢. وكشف كل من الميزان التجارى وميزان الحسابات الجارية أوجه عجز كبيرة طوال هذه الفترة ، على الرغم من

Digitized by UNOG Library

انخفاض أوجه العجز خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٤ • ويرجع الانخفاض في الواردات أساسا الى السياسات الضريبية التقييدية التي اتبعتها الحكومة خلال هذه الفترة كجزء من برنامج الاستقرار الاقتصادى ، الذى وضعته بالتشاور مع صندوق النقد الدولي ، فيما يتعلق بابرام اتفاق بشأن الحصول على اعتماد دعم يبلغ ٢ر٥ مليون دولار من الصندوق ، تمت الموافقة عليه في شباط/فبراير ١٩٨٤ •

Digitized by UNOG Library

الجدول ٣٦

سيراليون : ميزان المدفوعات ١٩٧٨/١٩٧٩-١٩٨٣/١٩٨٤

(بملايين حقوق السحب الخاصة)*

	١٩٧٨/١٩٧٩	١٩٧٩/١٩٨٠	١٩٨٠/١٩٨١	١٩٨١/١٩٨٢	١٩٨٢/١٩٨٣ (أ)	١٩٨٣/١٩٨٤ (أ)
الصادرات، (فوب)	١٢٢ر٣	١٧٧ر٠	١٣١ر٥	١١٨ر٥	٨٨ر٠	١٠٣ر٨
الواردات، (فوب)	- ٢١٧ر٣	- ٢٧٠ر٢	- ٢٤٢ر٢	- ٢٤٧ر١	- ١٦١ر١	- ١٢٥ر٨
الميزان التجاري	- ٩٥ر٠	- ٩٣ر٢	- ١١٠ر٧	- ١٢٨ر٦	- ٧٣ر١	- ٢٢ر٠
الخدمات	- ٥١ر٦	- ٥٧ر٩	- ٥٤ر٨	- ٦١ر٠	- ٥١ر٦	- ٥٠ر٠
التحويلات الخاصة	٥ر٥	٦ر٠	٧ر٧	٨ر٠	٣ر٨	٣ر٨
ميزان الحساب الجاري	- ١٤١ر١	- ١٤٥ر١	- ١٥٧ر٨	- ١٨١ر٦	- ١٢٠ر٩	- ٦٨ر٢
التحويلات الحكومية	٩ر٥	١٣ر٢	٣٠ر٧	٢٢ر٨	١٨ر٣	٢٤ر٧
رأس المال طويل الأجل	٤٥ر٩	٦٠ر٦	٩ر٩	- ٦ر٧	- ٧ر٠	- ٢٨ر٨
رأس المال قصير الأجل والسهو والخطأ	٣٤ر٦	٢٢ر٥	- ٨ر٢	٤٥ر٣	٣٦ر٢	- ٢٦ر٢
تخصيص حقوق السحب الخاصة	٣ر٢	٣ر٢	٣ر٢	—	—	—
الرصيد الاجمالي	- ٤٧ر٩	- ٤٥ر٦	- ١٢٢ر٢	- ١٢٠ر٢	- ٧٣ر٤	- ٩٨ر٥
منه : ما يغطيه تراكم المتأخرات	(٣٤ر٩)	(١٦ر١)	(٥٨ر٦)	(٨٦ر٢)	(٤٠ر٠)	(- ١ر٥)

(كنسبة مئوية من الناتج المحلي الاجمالي)

الصادرات	١٦ر٢	٢٠ر٩	١٣ر٤	١٠ر٣	٧ر١	١٠ر٩
الواردات	٢٨ر٩	٣٢ر٠	٢٤ر٧	٢١ر٦	١٣ر٠	١٣ر٣
العجز في الحساب الجاري	١٨ر٧	١٧ر٢	١٦ر١	١٥ر٩	٩ر٥	٧ر١
اجمالي العجز	٦ر٤	٤ر٥	١٢ر٥	١٠ر٥	٨ر٥	١٠ر٣

اجمالي الاحتياطي الرسمي من العملات الأجنبية

	(نهاية المدة)	(بملايين حقوق السحب الخاصة)				
أوراق حقوق السحب الخاصة	٥ر٠	١ر٣	١ر٠	—	—	—
مركز احتياطي صندوق النقد الدولي	—	—	—	—	—	— (ب)
النقد الأجنبي	٢٥ر٩	٢٨ر١	١٦ر٥	١٠ر٣	٩ر٤	٣ر٧ (ب)
المجموع	٢٦ر٤	٢٩ر٤	١٦ر٦	١٠ر٣	٩ر٤	٣ر٧ (ب)

* حقوق السحب الخاصة.

(أ) تعتبر بيانات ميزان المدفوعات تقديرات مؤقتة .

(ب) في نهاية تموز/يوليه ١٩٨٤.

Digitized by UNOG Library

٢٣٩ - تأثرت تحركات الحساب الرأسمالي بالاقتراض الواسع النطاق الذى تقوم به الحكومة (وبصفة خاصة قروض الموردين) لتنفيذ استثماراتها وفقا لما أوصى به مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية في عام ١٩٨٠ . ومع ذلك ، فان أهم تطور حدث هو زيادة تدفق رؤوس الأموال الخاصة نحو الخارج ، مما يشير بصورة رئيسية الى فقدان الثقة . ونظرا لأن تدفقات الحساب الرأسمالي الى الداخل قد عوضت الى حد كبير أوجه العجز في الحساب الجارى التي حدثت قبل ذلك ، وأنها لم تكن متاحة بعد عام ١٩٧٩/١٩٨٠ ، فقد شهدت الفترة من ١٩٨٠/١٩٨١ الى ١٩٨٣/١٩٨٤ أوجه عجز شاملة واسعة النطاق في ميزان المدفوعات ، وذلك يمثل ١٠ في المائة بل أكثر من الناتج المحلي الاجمالي في ثلاث سنوات من السنوات الست الواقعة بين ١٩٧٨/١٩٧٩ و ١٩٨٣/١٩٨٤ ، كما يوفر دليلا على مدى حجم مشكلة المدفوعات الخارجية التي يواجهها البلد .

٤ - النفقات والايرادات العامة

٢٤٠ - بدأت نفقات الحكومة المركزية تزداد بسرعة بعد عام ١٩٧٢/١٩٧٣ . وارتفعت النفقات المتكررة من ٥٧ مليون ليون في عام ١٩٧٢/١٩٧٣ الى ٣٦٥ مليون ليون في عام ١٩٨٣/١٩٨٤ ، ونفقات التنمية من ١٤ مليون ليون الى ١٠٤ ملايين ليون ، في حين ارتفعت النفقات الأخرى (الانفاق من موارد خارجة عن الميزانية) من ٤ ملايين ليون في عام ١٩٧٢/١٩٧٣ الى ما يقرب من ٧٢ مليون في عام ١٩٨٠/١٩٨١ ، وبعد ذلك انخفضت الى متوسط سنوى يبلغ ٢١ مليون ليون في الفترة من ١٩٨١/١٩٨٢ الى ١٩٨٣/١٩٨٤ .

٢٤١ - وازدادت حصائل الايرادات الضريبية وغيرها من الايرادات الجارية والمنح من ٦ر٦٤ مليون ليون في عام ١٩٧٢/١٩٧٣ الى ٢٧٢ مليون ليون في عام ١٩٨٣/١٩٨٤ . ومع ذلك ، كانت هذه الزيادة أقل من معدل النمو في النفقات . وتعد الضرائب والرسوم الجمركية على التجارة الدولية من المكونات الهامة للايرادات ، وهي تتذبذب بوصفها نتيجة التغيرين اللذين يحدثان في أسعار الصرف وفي تعويم الصادرات والواردات التي تخضع للضرائب على السواء . وقد بلغت نسبة الضرائب الى الناتج المحلي الاجمالي ٥ر١٤ في المائة في عام ١٩٧٢/١٩٧٣ ، وارتفعت في عام ١٩٧٨/١٩٧٩ الى ٣ر١٨ في المائة ، لكنها انخفضت الى ٧ في المائة في عام ١٩٨٢/١٩٨٣ والى ٥ في المائة فقط في عام ١٩٨٣/١٩٨٤ . ونظرا لما تتمتع به القاعدة الضريبية للبلد من قوة ممكنة تعتبر هذه النسب المئوية منخفضة ، ولا تعكس في الوقت نفسه معدلات منخفضة فحسب ، بل أيضا عدة اعفاءات ضريبية وتهربا من دفع الضرائب .

Digitized by UNOG Library

٢٤٢ - ونتيجة لما حدث من تطورات في النفقات والايرادات ، زاد اجمالي عجز الحكومة من ١٠ ملايين ليون في عام ١٩٧٢/ ١٩٧٣ الى ٢٧٠ مليون ليون في عام ١٩٨٢/١٩٨٣ ، قبل انخفاضه الى ١٧٩ مليون ليون في عام ١٩٨٣/١٩٨٤. وفيما يتعلق بالناتج الاجمالي المحلي ، بلغ العجز ٢ر٧ في المائة في عام ١٩٧٢/١٩٧٣ ، وارتفع الى ما يتراوح بين ١١ و ١٣ في المائة خلال الفترة من ١٩٧٨/١٩٧٩ الى ١٩٨٢/١٩٨٣ ، وانخفض الى حوالي ٨ في المائة في عام ١٩٨٣/١٩٨٤ والى ما يبلغ اسقاطه ٦ في المائة في عام ١٩٨٤/١٩٨٥.

Digitized by UNOG Library

الجدول ٣٧

سيراليون : الايرادات والنفقات الحكومية

(بملايين الليونات)

	١٩٨٢/١٩٨١	١٩٨٣/١٩٨٢	١٩٨٤/١٩٨٣	١٩٨٥/١٩٨٤ (أ)
النفقات	٤٠٨ر٣	٤٠٩ر٠	٤٦٩ر٣	٤٨١ر٣
متكررة	٢٤٨ر٨	٢٦١ر٧	٣٦٥ر٤	٣٢٨ر٣
تنمية	٩٤ر٩	١٠٠ر٠	١٠٣ر٩	١٠٨ر٠
نفقات أخرى	٢٣ر٤	٤٠ر٠	—	١٠ر٠
تخفيض المتأخرات	٤١ر٢	٨ر١	—	٣٥ر٠
الايرادات والمنح	٢٠٦ر٣	١٨١ر٣	٢٧١ر٧	٢٧٣ر٩
ضرائب مباشرة	٤٣ر٥	٤٣ر٤	٧٤ر٢	٤٩ر٨
ضرائب غير مباشرة	١٣٠ر٨	١٠٠ر٣	١٢٩ر٢	١٣٥ر١
ايرادات غير ضريبية	٨ر٩	١٢ر٣	١٢ر٧	غير متاح
منح	٢٣ر١	٢٥ر٥	٥٥ر٦	٥٥ر٠
عجز (كنسبة مئوية من الناتج المحلي الاجمالي)	١٢ر٩	١١ر٤	٧ر٩	٦ر٠

المصدر : حكومة سيراليون

(أ) الميزانية .

٠٠/٠٠

Digitized by UNOG Library

٢٤٣ - وحدث تغير في هيكل النفقات الحالية . وارتفع على العموم نصيب النفقات المتعلقة بالموظفين (بما في ذلك الأجور ومعظم البدلات ومنح الأجور المقدمة الى معلمي المدارس الابتدائية والثانوية) من ٥٤ر٣ في المائة في عام ١٩٧٥/١٩٧٦ الى ٥٨ر٨ في المائة في عام ١٩٨٣/١٩٨٤ . ومع ذلك ، حدث مزيد من التغير الملحوظ الى حد كبير في النسب بين النفقات المتعلقة بالموظفين واجمالي النفقات بالنسبة لبعض الوزارات المشتركة في الأنشطة الانمائية بصفة أساسية : فقد زادت النفقات المتعلقة بالموظفين في وزارة الزراعة والموارد الطبيعية من ٣٩ر٩ الى ٧٠ر٦ في المائة ؛ وفي وزارة الاشغال العامة من ٦٦ر٧ الى ٩٣ر٤ في المائة ، وفي وزارة النقل والمواصلات من ٤٧ر١ الى ٦٧ر٢ في المائة وفي وزارة التعليم من ٦٢ر٣ الى ٦٩ر٩ في المائة . وحدث انخفاض في الخدمات الصحية من ٥٩ر٤ الى ٤٨ر٦ في المائة ، نتيجة للمدفوعات الكبيرة على اللوازم ، على الرغم من أن النسبة في ١٩٨٢/١٩٨٣ قد بلغت ٥٧ر١ في المائة . وارتفعت نسبة النفقات المتعلقة بالموظفين في هذه الوزارات الخمس مجتمعة من ٥٨ر١ في المائة الى ٦٩ر٤ في المائة . أما النفقات المتكررة التي لا تتعلق بتكاليف الموظفين في الوزارات الخمس فقد انخفضت بالأرقام الحقيقية . ولم يكن ذلك راجعا فقط الى تدهور المركز المالي للحكومة بل أيضا الى ازدياد وضع العملات الأجنبية سوء في هذا البلد ، مما أدى الى تحديد النفقات على المدخلات المستوردة . وأصبح انخفاض كفاءة الموظفين واليد العاملة متزايد الوضوح .

٢٤٤ - وفيما يتعلق بالنفقات الانمائية من موارد الحكومة الذاتية ، فحالة التضييق واضحة . وقد بلغت قيمة النفقات الانمائية في عام ١٩٧٥/١٩٧٦ من الموارد المحلية ١٥ مليون ليون ، منها ٦ ملايين ليون للتمويل المناظر . وبلغت قيمة النفقات الانمائية المحلية ٢٦ مليون ليون ، منها ١٣ مليون ليون لتمويل التكاليف المحلية المتعلقة بالمشاريع الممولة خارجيا . وجميع أشكال التمويل المحلية ، حتى في هذا المجال ناشئة من مصادر خارجية ، وأساسا من مبيعات السلع ومدفوعات تثبيت الصادرات (ستابكس) وتقلصت الى حد كبير النفقات الانمائية المعتمدة على التمويل المحلي بالأرقام الحقيقية فنجمت عن مشكلة في التكاليف المحلية ، نظرا لأنه تعذر توفير جميع التمويل المناظر المتفق عليه بالنسبة للمشاريع الممولة من الخارج .

٥ - الدين العام

٢٤٥ - انعكس التدهور الطارئ في الحالة المالية للحكومة والمركز الخارجي للاقتصاد ككل على التراكمات النقدية . ومع تدهور الحالة المالية للحكومة ، بدأت الزيادة في التمويل المصرفي في منتصف السبعينات . ومنذ عام ١٩٧٦/١٩٧٧ جرى تمويل أكبر نصيب من اجمالي العجز الحكومي من خلال صافي الاقتراض المحلي وليس من الاقتراض من الخارج .

Digitized by UNOG Library

٢٤٦- وفي عام ١٩٧٤ ، بلغت الديون الداخلية ٤٤ مليون ليون أى ٩ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي ، وكانت معظم الديون في شكل سندات متداولة وسندات خزانة قصيرة الاجل . ولم تتجاوز القروض المقدمة من المصرف المركزى في سيراليون ٤ مليون ليون . وفي نهاية حزيران/يونيه ١٩٨٤ ، كانت ديون الحكومة الداخلية ١٠٤٩ مليون ليون اى ٣٦ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي . وكانت معظم هذه الديون عبارة عن قروض مقدمة من المصارف . وبلغت القروض ٢٥ مليون ليون ، وقد حولت معظم ديون الحكومة للمصرف المركزى الى سندات حكومية وكان مبلغ ٥٧٥ مليون ليون من هذه الديون سندات غير قابلة للتحويل بلغت نسبتها ١ في المائة . ويعود التوسع السريع في الديون المحلية ، لا سيما التمويل الذى يقدمه البنك المركزى الى النمو البطيء النسبي في الايرادات بالمقارنة بالتوسع في النفقات المتكررة والخارجة عن الميزانية . وقد أسهمت زيادة المديونية هذه بدورها في التضخم واضعاف المركز الخارجي للبلد بشكل خطير ؛ وانحدرت الاصول الاجنبية الى ٦٩٢ مليون ليون في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٤ . وبلغت الفوائد الداخلية المسددة في الفترة ١٩٨٣/١٩٨٤ - ٣٥٫٢ مليون ليون . وزادت الديون الداخلية خلال السنة بما يزيد على ٢٠٠ مليون ليون . وثمة حاجة الى احراز تقدم منتظم ومحدد في تمويل العجز في المستقبل القريب .

٢٤٧- وبعد مراعاة آثار اعادة الجدولة التي اجراها نادى باريس في شباط/فبراير ١٩٨٤ ، فمن المقدر أن تبلغ الديون الرسمية الخارجية (المسددة وغير المسددة) ٤٧٠ مليون دولار في نهاية حزيران/يونيه ١٩٨٤ . ومن المتوقع أن تزيد التزامات خدمة الديون بصورة تدريجية من ٧٠ مليون دولار في الفترة ١٩٨٥/١٩٨٦ الى ٩٩ مليون دولار في الفترة ١٩٨٧/١٩٨٨ ، قبل أن تنخفض الى ٩٢ مليون دولار في العام القادم . وستكون التغييرات المقابلة في نسبة خدمة الديون/حصيلة الصادرات ٤٦٫٥ في المائة في الفترة ١٩٨٥/١٩٨٦ و ٥٢٫٥ في المائة في الفترة ١٩٨٧/١٩٨٨ ، قبل أن تنخفض الى ٤٥٫٧ في المائة في الفترة ١٩٨٨/١٩٨٩ . ان هذه التقديرات لخدمة الديون لا تشمل التزامات القطاع الخاص ، وهكذا فانها تقلل من أهمية العبء الكلي الذى تفرضه الديون الخارجية على الاقتصاد .

٢٤٨- وتعزى بعض التزامات البلد الكبيرة بخدمة الديون الى كون هيكل الديون غير ملائم ، خاصة وأن نسبة القروض غير التساهلية عالية ، وهي غالبا عبارة عن قروض يقدمها الموردون ، يرتفع سعر فائدتها وتقصر آجال استحقاقها ولا تتجاوز الخمس سنوات .

٢٤٩- وتسهم الديون الخارجية الكبيرة ، والعبء الثقيل الذى تفرضه التزامات خدمة الديون في اضعاف العملة وزعزعة ثقة المستثمرين . ان التزامات خدمة الديون المسقطة أعلاه ستتجاوز قدرة الحكومة على السداد ما لم يتحسن ميزان المدفوعات وتعاد جدولة الديون مرة أو أكثر .

Digitized by UNOG Library

جيم - برنامج خاص للمساعدة الاقتصادية

٢٥٠- قدم في تقرير الأمين العام (A/38/211 ، المرفق) برنامج للمساعدة يتألف من ٧١ مشروعا من المشاريع ذات الاولوية بلغت تكاليفها ٢٧٥ مليون دولار . ومن بين هذه المشاريع ، هناك ٢٧ مشروعا تكلفت ١٢٤ مليون دولار ، واعتبرت ملحة بوجه خاص . وفضلا عن ذلك ، تم تحديد ١٨ مشروعا هاما آخر بلغ مجموع تكاليفها ١٩٦ مليون دولار . وكما كان عليه الوضع في منتصف عام ١٩٨٤ ، تمت تعبئة أقل من ٣ في المائة من الموارد اللازمة لتنفيذ المشاريع ذات الأولوية .

٢٥١- ومن المقرر بصورة مؤقتة عقد مؤتمر مائدة مستديرة للمانحين يعنى بسيراليون في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥ . ولقد وافقت حكومة سيراليون من حيث المبدأ على الوثائق لاغراض ايفاد بعثات توعية الى العواصم المانحة الرئيسية وتم ذلك في الفترة من ٥ الى ١٤ حزيران/يونيه ١٩٨٥ . وبناء على المحادثات التي دارت في تلك الاجتماعات ، كانت ثمة حاجة لتطوير الوثائق ويجرى اعدادها حاليا في صيغتها النهائية . واتضح عند ايفاد بعثات التوعية ان عقد اتفاق بين صندوق النقد الدولي وحكومة سيراليون شرط اساسي لنجاح المائدة المستديرة . وقد يؤثر هذا على الموعد النهائي لعقد المؤتمر .

٢٥٢- وسيكون الهدف الرئيسي للمائدة المستديرة تحسين جو تدفقات المعونة من خلال تحسين الفهم المتبادل لدى المانحين وممثلي الحكومة وتقديرهم للقيود والمشاكل لدى الجانبين . وبسبب هذه المشاكل تأجلت معظم المشاريع والبرامج التي يقدم المانحون المساعدات لها وأصبحت تواجه مصاعب أخرى ، واتجه مستوى المساعدات التي يقدمها المانحون الى سيراليون الى الانخفاض .

٢٥٣- ان مؤتمر المانحين المعني بسيراليون ليس مؤتمرا للاعلان عن التبرعات . وسيتقرر حجم المساعدات التي يقدمها المانحون فرادى والاغراض التي تقدم المساعدات من اجلها باستمرار من خلال اجراء مباحثات بين الحكومة والمانحين ، وتبادل الوفود ، واجراء مفاوضات بشأن المشاريع والبرامج المفردة . وبعد انعقاد المائدة المستديرة المقترحة ستجرى مشاورات واستعراضات قطرية أكثر تفصيلا بشأن البرنامج القطاعي . ومن المحتمل تنظيم مائدة مستديرة ثانية بعد سنتين تقريبا .

٢٥٤- ويركز البرنامج على الاصلاح وانتعاش الاقتصاد بغية استكمال اصلاح السياسات الاقتصادية والادارية . ومن المتوخى أن يكون البرنامج مرحلة أولى في برنامج أطول يدوم ست سنوات . ومن المتوقع أن تكون المرحلة التالية أطول .

Digitized by UNOG Library

٢٥٥- وتقدر احتياجات المساعدة الخارجية التي تقدم للمشاريع أو خلاف ذلك بمبلغ ٧٥٦ مليون دولار . وتشمل المساعدة التي لا تقدم للمشاريع المساعدة التقنية ، والمعونة الغذائية ، ودعم ميزان المدفوعات ، وتقديم المساعدة لمواجهة التكاليف المتكررة لصيانة وتشغيل الهيكل الاساسي والخدمات الاجتماعية . ومما يذكر أن حوالي نصف المساعدة مطلوب لدعم ميزان المدفوعات ومواجهة التكاليف المتكررة والمحلية .

رابع عشر - سوازيلند

ألف - معلومات أساسية

٢٥٦- تلبية لطلب ورد من حكومة سوازيلند ، رجا المجلس الاقتصادى والاجتماعي من الأمين العام ، في مقرره ١٩٨٤/١٠٦ المؤرخ في ١٠ شباط/فبراير ١٩٨٤ ، أن يوفد بعثة مشتركة بين الوكالات الى سوازيلند لتقييم احتياجات ذلك البلد ذات الأولوية في ضوء الأضرار التي حصلت بسبب الاعصار الذى وقع في كانون الثاني/يناير ١٩٨٤ وآثاره على المديين المتوسط والطويل بالنسبة للاقتصاد . ويرد تقرير تلك البعثة في تقرير الأمين العام (A/39/598) المؤرخ في ٢٣ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٤ وفيه وصف لحالة سوازيلند الاقتصادية ، ويحتوى على تقدير للأضرار الناجمة عن الاعصار . كما ترد في التقرير تفاصيل الاستجابة الطارئة للكارثة والاحتياجات الباقية الى المساعدة .

٢٥٧- سوازيلند بلد نام غير ساحلي تبلغ مساحته ١٧٣٦٠ كيلومترا مربعا ويبلغ تعداد سكانه حوالي ٦٠٠٠٠٠ نسمة وقد قدر دخل الفرد في عام ١٩٨٢ بمبلغ ٩٥٠ ليلانجيني (أى ما يقرب من ٨٨٠ دولارا من دولارات الولايات المتحدة)*. وتحد سوازيلند موزامبيق من الشرق ، وجنوب افريقيا من الشمال والغرب والجنوب ، وفيها ثلاث مناطق طوبوغرافية ومناخية : المروج العالية ذات المناخ المعتدل ، والمروج المتوسطة التي تصلح لزراعة المحاصيل الغذائية ، والمروج المنخفضة ذات المناخ الحار والجاف والمعرضة لفترات جفاف مديدة . وتقطن أكثرية السوازيلنديين في المناطق الريفية ويعملون في الزراعة المعيشية ، ويستخدم القطاع الحديث ثلث القوة العاملة .

---

* وحدة النقد في سوازيلند هي الليلانجيني . واعتبارا من ١ حزيران/يونيه . كانت قيمة الليلانجيني بالنسبة الى دولار الولايات المتحدة هي ١ ليلانجيني = ٥ر. من دولارات الولايات المتحدة .

Digitized by UNOG Library

كما يعمل ستة في المائة من القوة العاملة في مناجم جنوب افريقيا ويسهمون في الاقتصاد عن طريق التحويلات النقدية . أما الاقتصاد فهو ثنائي يقسم الى قطاع حديث شديد التطور وقطاع تقليدي ، وفي الوقت ذاته مفتوح ، اذ تمثل التجارة الخارجية ثلثي الناتج المحلي الاجمالي .

باء - الحالة الاقتصادية

٢٥٨- ولا تزال سوازيلند تعاني من حالة اقتصادية صعبة بسبب الآثار المضاعفة المترتبة على جفاف فترة ١٩٨١-١٩٨٣ ، واعصار روموينا الذي هب في كانون الثاني/يناير ١٩٨٤ ، وانخفاض الاستثمار ، والانتكاس الاقتصادي على صعيد العالم بأسره الذي لا يزال شديدا بوجه خاص في الجنوب الافريقي . وما فتئ الاقتصاد عاجزا عن تحقيق نمو حقيقي ، كما كان عليه الوضع منذ عام ١٩٨١ ، ودخل الفرد آخذ في الانخفاض بسبب نمو السكان بنسبة ٣ر٤ في المائة سنويا . ونسبة العمالة بأجر عالية نسبيا في سوازيلند بالقياس بعدد السكان الذين هم في سن العمل (٢٩ في المائة في عام ١٩٨٢) ، الا أن هذه النسبة أخذت في الانخفاض وأصبحت الحكومة تعتبر ايجاد فرص العمل ضمن الأولويات الرئيسية . وتوجد فرص هامة للاستثمار المنتج ؛ بيد أن تلكؤ نمو ايرادات الحكومة مؤخرا والأعباء التي تتحملها الميزانية من جراء ازالة آثار الاعصار يقيدان قدرة الحكومة على دعم الاستثمارات الجديدة من الايرادات الحالية .

١ - عمليات الحكومة المركزية

٢٥٩- وافق مجلس الوزراء على خطة التنمية الرابعة (١٩٨٤-١٩٨٨) في أواخر عام ١٩٨٤ . وتنبأت الخطة بأن الاقتصاد ينمو بنسبة ٧ر. في المائة سنويا طوال الجزء الباقي في فترة الخطة ، وهذا يعني أن دخل الفرد سوف يهبط باستمرار بنسبة ٦ر٢ في المائة . ومن المستهدف أن تنمو ايرادات الحكومة بنسبة ٥ر١ في المائة سنويا ومن المتوقع أن يتسع نطاق العجز التجاري في الغالب من جراء تضاؤل فرص أسعار السكر . وعلى ضوء هذه الأوضاع ، ستكون الأهداف الرئيسية للخطة الرابعة ،كما يلي : (أ) زيادة الكفاءة في استعمال الأموال الرسمية والرقابة عليها ؛ (ب) تشجيع الاستثمار الخاص ؛ (ج) السعي لايجاد فرص عمل لاسيما من خلال برامج التدريب المهني ؛ (د) ايجاد فرص عمل مدرة للربح في مجال الزراعة في المناطق الريفية . وتقدر الحكومة ان اصلاح الاضرار التي سببها الاعصار دوموينا يستغرق خمس سنوات ، وينعكس هذا في الميزانية الرأسمالية للفترة ١٩٨٥/١٩٨٦ من خلال تحويل ١٠ في المائة من الموارد من القطاع الاجتماعي الى القطاع الاقتصادي بالمقارنة بميزانية الفترة ١٩٨٤/١٩٨٥ .

../..

Digitized by UNOG Library

الجدول ٣٨

سوازيلند - عمليات الحكومة المركزية ، ١٩٨٠/١٩٨١ - ١٩٨٥/١٩٨٦
(بملايين الليلانجينيات)

	١٩٨٠/١٩٨١	١٩٨١/١٩٨٢	١٩٨٢/١٩٨٣	١٩٨٣/١٩٨٤	١٩٨٤/١٩٨٥ الميزانية	١٩٨٤/١٩٨٥ التقدير الاولي	١٩٨٥/١٩٨٦ الميزانية الاولية
الايرادات والمنح	١٦٣ر٣	١٣٤ر٢ (أ)	١٨٢ر١ (أ)	١٨٧ر٤	٢١٥ر٢	٢٠٣ر٠	٢٢٩ر١
ايرادات الضرائب	١٣٩ر٩	١١٩ر٦	١٦٣ر٣	١٦٦ر٦	١٩٢ر٨	١٨٦ر٧	٢٠٣ر٩
ايرادات غير ضرائبية	١٤ر٠	١٠ر٢	٢٣ر٤	١٢ر٧	١٦ر٠	١٤ر٠	١٣ر٨
المنح	٩ر٤	٤ر٤	٥ر٤	٨ر١	٦ر٤	٢ر٣	١١ر٤
النفقات والاقراض الصافي	١٤٢ر٢	١٨٢ر٢	١٩٩ر٤	٢٠٣ر٠	٢٢٤ر٥	٢٣٦ر٦	٢٤٤ر٨
الانفاق الجاري	٨٤ر٥	١٠٩ر١	١٢٤ر٠	١٣٦ر٢	١٤٩ر٨	١٥٦ر٨	١٥٧ر٢
الانفاق الرأسمالي	٤٥ر٣	٦١ر٩	٥٧ر٧	٥٣ر٩	٦١ر٠	٥٨ر٧	٨٠ر٤
الاقراض الصافي	١٢ر٤	١١ر٢	١٧ر٧	١٢ر٩	١٣ر٧	٢١ر١	٧ر٢
الفائض	٢١ر١	- ٤٨ر٠	- ١٧ر٣	- ١٥ر٦	- ٩ر٣	- ٣٣ر٦	- ١٥ر٧
أو العجز الاجمالي	٢١ر١	- ٤٨ر٠	- ١٧ر٣	- ١٥ر٦	- ٩ر٣	- ٣٣ر٦	- ١٥ر٧
التمويل	- ٢١ر١	٤٨ر٠	١٧ر٣	١٥ر٦	٩ر٣	٣٣ر٦	١٥ر٧
الاجنبي	٦ر٢	٦ر٣	٨ر٠	٤ر٩	- ٥ر٠	١٧ر١	١٦ر٧
الاقراض الاجمالي	(١١ر٠)	(١٢ر٣)	(١٠ر٥)	(١٤ر٢)	(١٠ر٢)	(٣٩ر٥)	(٣٥ر٩)
استهلاك الدين	(- ٤ر٨)	(- ٦ر٠)	(- ٩ر٧)	(- ٩ر٣)	(- ١٠ر٧)	(٢٢ر٤)	(١٩ر١)
الاقتراض المحلي	- ٢٧ر٣	٤١ر٧	١٦ر٥	١٠ر٧	٨ر٨	١٦ر٥	- ١ر١
السلطات النقدية	(- ٢١ر٧)	(٣٨ر٢)	(٦ر٢)	(١ر٠١)			(- ١ر٧)
المصارف	(- ٧ر٨)	(١ر٢)	(١٠ر٣)	(٧٨ر٥)			(-)
بنود أخرى	(٢ر٢)	(٣ر٢)	(-)	(٢١ر١)			(٤ر٤)
الخطأ والسهو				(٢١ر١)			

المصدر : بيانات مقدمة من سلطات سوازيلند

(أ) نحو ٣٠ مليون ليلانجيني تم تسلمها من اتحاد الرسوم الجمركية لجنوب افريقيا في الفترة ١٩٨٢/١٩٨٣ درت في الفترة ١٩٨١/١٩٨٢ .

Digitized by UNOG Library

٢٦٠- ويعتبر فرض ضريبة على المبيعات في أيلول/سبتمبر ١٩٨٤ بنسبة أسمية واحدة قدرها ٥ في المائة ، مصدرا هاما للايرادات . بيد أن ايرادات اتحاد الرسوم الجمركية للجنوب الافريقي مازالت مصدرا رئيسيا للايرادات الحكومية (حوالي الثلثين) ؛ وبقي معدل نمو الايرادات ثابتا بنسبة قدرها حوالي ٥ في المائة . ومن المزمع بذل المزيد من الجهود لتحسين قاعدة الايرادات ، بالتركيز على اعادة النظر في الغرامات، والرسوم ، والضرائب المتنوعة الاخرى وتحصيلها بكفاءة أكثر .

٢ - ميزان المدفوعات

٢٦١- كان ميزان المدفوعات في صالح البلد في عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٤ ، ويعود هذا الى حد كبير الى عوامل خاصة من المستبعد أن تتكرر في عامي ١٩٨٥ أو ١٩٨٦ ، وهي تدفق رأس المال القصير الأجل على نطاق واسع في عام ١٩٨٣ ، الذى أخذ يتضاءل جزئيا في عام ١٩٨٤ ، والتحسن الكبير في الحساب الجارى في عام ١٩٨٤ نظرا لتأخر وصول الواردات المتعلقة بازالة آثار الاعصار ، وبيع أسهم الصناعات الكيمائية السوزايلندية ، وتوفر الايرادات من مطالبات اعادة التأمين ضد اضرار الاعصار الخ . واستمرت تدفقات رأس المال القصير الاجل في عام ١٩٨٥ بفضل اسعار الفائدة الأكثر انخفاضا السائدة خارج منطقة الراند النقدية ، وتم تمويل العجز الذى اصاب الحساب الجارى قبل عام ١٩٨١ بواسطة تدفق رأس المال على نطاق واسع الى القطاعين العام والخاص المرتبط بالمشاريع الجديدة الرئيسية في هذه السنوات والسنوات السابقة . وتم تحويل معظم العجز الحكومي منذ ذلك الحين بواسطة انخفاض الاحتياطي النقدى بما يعادل انخفاض مستوى الاحتياطي الاجنبي ، وهكذا أخذ الاتجاه الشامل لمركز الاحتياطي الرسمي يتضاءل منذ عام ١٩٧٧ .

Digitized by UNOG Library

الجـــدول ٣٩

سوازيلنـد : موجـــز مـــيزان المدفوعات، ١٩٧٩-١٩٨٤

(بملايين الليلانجينيات)

		١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤
ألف -	ميزان الحساب الجاري	- ٨٩ر٧	- ٩٦ر٠	- ١٠٠ر٨	- ٨٣ر٠	- ١١١ر٠	- ١٨ر٤
	حساب التجارة	- ١١٨ر٧	- ١١٩ر٠	- ١٠٧ر٧	- ١٠٧ر٦	- ١٧٦ر٥	- ١٢٥ر٨
	الصادرات، فوب	٢٠٣ر٤	٢٨٦ر٩	٣٤٠ر٣	٣٦٨ر٤	٣٥١ر٠	٣٩٠ر٠
	الواردات، فوب	- ٣٢٢ر١	- ٤٠٥ر٩	- ٤٤٨ر٠	- ٤٧٦ر٠	- ٥٢٧ر٥	- ٥١٥ر٨
	الخدمات (صاف)	- ١٤ر٨	- ٢٧ر٣	- ٣٥ر١	- ٤٢ر٤	٥ر٠	٣٦
	التحويلات (صاف)	٤٣ر٨	٨٨ر٠	٦٢ر٦	١٠٩ر٥	١١٩ر٠	٧١ر٤
باء -	حساب السلع والخدمات	- ١٣٣ر٥	- ١٤٦ر٣	- ١٤٢ر٨	- ١٥٠ر٠	- ١٧٦ر٠	- ٨٩ر٨
جيم -	رأس المال الطويل الأجل (صاف)	٧٨ر٤	٢٩ر٤	٤١ر١	٥٢ر٧	٣٤ر١	٢٦ر٧
	القطاع العام	٣١ر٧	١٥ر٨	١٠ر٥	٢٠ر٨	٣٠ر٦	٢٥ر٦
	القطاع الخاص	٤٦ر٧	١٣ر٦	٣٠ر٦	٣١ر٩	٣ر٥	- ١ر١
دال -	الرصيد الأساسي (ألف + جيم)	- ١١ر٣	- ٦٦ر٦	- ٥٩ر٧	- ٣٠ر٣	- ٧٦ر٩	٨ر٣
هاء -	رأس المال القصير الأجل (صاف)	٦ر٠	٨٨ر٤	٣٧ر٢	٢٤ر٦	٩٦ر١	٣١ر٨
	مصارف الودائع النقدية	٣ر١	٤ر٤	- ٢ر٤	- ١ر٠	١ر٧	- ٢ر٠
	رؤوس الأموال الأخرى قصيرة الأجل بما في ذلك الخطأ والسهو	٢ر٩	٨٤ر٠	٣٩ر٦	٢٥ر٦	٩٤ر٤	٣٢ر٠
واو -	الرصيد العام (ألف + جيم + هاء)	- ٣ر٥	٢١ر٨	- ٢٢ر٥	- ٥ر٧	١٩ر٢	٤٠ر١
زاي -	الاحتياطيات (الزيادة -)	٣ر٥	- ٢١ر٨	٢٢ر٥	٥ر٧	- ١٩ر٢	- ٤٠ر١
	أصول المصرف المركزي الاجنبية	٦ر٧	- ٨ر٥	٢٠ر٠	- ٨ر٧	- ٣٩ر٠	- ١٤ر٦
	ديون المصرف المركزي الأجنبية	- ٣ر٠	- ٨ر٠	- ٦ر٤	٠ر٧	١٠ر٥	—
	لصندوق النقد الدولي	—	—	—	—	١٠ر٥	—
	لجهات أخرى	- ٣ر٠	- ٨ر٠	- ٦ر٤	٠ر٧	٤ر٩	- ١ر١
حاء -	رصيد الحكومة في الخارج (الزيادة -)	- ١ر١	- ١٢ر٥	٨ر٩	١٢ر٧	٤ر٤	- ٤ر٢

المصدر : المصرف المركزي لسوازيلند .

Digitized by UNOG Library

وعلى الرغم من أن ميزان المدفوعات قد تحسن بعض الشيء عن السنوات السابقة ، يظل الاتجاه نحو التدهور من دواعي القلق ويبين هذا الاتجاه ضرورة التزام الضبط في اجمالي الانفاق العام ، وتنويع الصادرات والترويج الأفضل للاستثمار الخاص .

٣ - الاستعراضات القطاعية

٢٦٢ - اظهر الانتاج الزراعي تحسنا ملحوظا في الموسم ١٩٨٣ - ١٩٨٤ مع تسجيل أرقام قياسية في محاصيل الذرة والسكر والأناناس . ويبين الجدول ٤٠ المحاصيل الغذائية الرئيسية المزروعة خلال الفترة الممتدة من ١٩٧٨ الى ١٩٨٤ في أراضي سوازيلند ، وأهمها الذرة ، والمحاصيل الرئيسية لمزارع الملكية الفردية ، وأهمها السكر . وبلغ انتاج الذرة ٠٠٠ ١١٠ طن مقابل ٠٠٠ ٥١ طن في الفترة ١٩٨٢/١٩٨٣ . وتبلغ التقديرات الأولية لمحصول الذرة في الفترة ١٩٨٤/١٩٨٥ حوالي ٠٠٠ ٩٠ طن أو نحو ٧٠ في المائة من الطلب الاجمالي . وكما حدث في السنوات السابقة سيغطي العجز بمشتريات من جنوب افريقيا عن طريق القنوات التجارية العادية .

٢٦٣ - بلغ انتاج السكر ٠٠٠ ٣٨٠ طن في الفترة ١٩٨٣/١٩٨٤ و ٠٠٠ ٤٠٢ طن في الفترة ١٩٨٤/١٩٨٥ . الا أن انخفاض سعر السكر وتناقص نسبة المحصول المباع بموجب نظام الحصص أو الى الأسواق المتمتعة بالحماية قد ترتب عليهما انخفاض في دخل هذه الصناعة .

٢٦٤ - ويواصل انتاج الأناناس كذلك نموه المطرد وقد تحسنت الأسعار العالمية بعد عام ١٩٨٣ نتيجة انخفاض الامدادات من المناطق الأخرى .

٢٦٥ - وأظهر اجمالي انتاج الحمضيات اتجاها الى الانخفاض في السنوات الأخيرة ، وقد تأثر محصول الفترة ١٩٨٣/١٩٨٤ تأثرا بالغا بالاعصار دومينا . الا أن انتاج القطن انتعش بعض الشيء منذ فترة الجفاف ١٩٨١/١٩٨٢ ولكن مازال الانتاج أقل مما كان عليه في السنوات السابقة . ومن المنتظر أن يقوم مصنع النسيج المقرر انشاؤه بتنشيط الانتاج .

Digitized by UNOG Library

الجـــدول ٤٠

سوازيلند : الانتاج الزراعي

	٧٩/١٩٧٨	٨٠/١٩٧٩	٨١/١٩٨٠	٨٢/١٩٨١	٨٣/١٩٨٢	٨٤/١٩٨٣
	(بالآلاف الأطنـــان المتريـــة)					
احصاءات المحاصيل الزراعية لأراضي أمة سوازي "ســـوازي نيشـــن لانـــد" (أ) ٧٩/١٩٧٨-٨٤/١٩٨٣						
الذرة	٩٧ر٥	٩٦ر٧	٩٣ر٧	٦١ر٨	٥١ر٣	١١٠ر٠
السرغم (الـــذرة البيضاء)	١ر٦	١ر٦	١ر١	١ر١	١ر١	٥ر٠
الفاصوليا	١ر١	٠ر٣	٠ر٩	٠ر٧	٠ر٧	٢ر٠
الفول السوداني	١ر٥	١ر٣	٠ر٦	٠ر٥	٠ر٥	٢ر٦
أهم محاصيل مزارع الطكيـــــة الفرديـــــة ١٩٧٨/٧٩ - ١٩٨٣/٨٤ (ب)						
قصب السكر	٢ ٢٤٢ر٤	٢ ١٩٥ر٩	٢ ٧٨٢ر٣	٣ ٢٤٩ر٧	٣ ٤٩١ر٧	٣ ٥٦٢ر٣
القطـن	٩ر٦	٩ر٢	١٠ر٩	٥ر٩	٤ر١	٨ر١
الأناناس	٢٩ر٩	٢٧ر٦	٢٩ر٣	٣٠ر٠	٣٤ر٧	٣٨ر١
الأرز	٥ر٠	٠ر٣	٠ر٩	٠ر٩	٠ر٣	٠ر٢
الـذرة	١٠ر٠	٨ر٨	٩ر٠	٩ر٠	٩ر٠	٠ر٦*
الحضيات	٦٢ر٤	٥٧ر٤	٦٦ر٦	٥٨ر٥	٥٣ر٤	٤٦ر١*
المجموع	٢ ٣٥٦ر٦	٢ ٢٩٩ر٢	٢ ٨٩٨ر١	٣ ٣٥٤ر٠	٣ ٥٩٣ر٢	٣ ٦٦٠ر٨

المصدر : بيانات مقدمة من حكومة سوازيلند .

* أرقام تقديرية .

(أ) سنة المحصول تبدأ في ١ أيلول/سبتمبر .

(ب) تتباين المواعيد الدقيقة لسنوات المحاصيل .

Digitized by UNOG Library

٢٦٦ - كان لب الورق ثاني الصادرات في الأهمية (بعد السكر) منذ عام ١٩٧٩. وسجل الانتاج رقما قياسيا في عام ١٩٨٤ حيث بلغ ١٨٠ ٠٠٠ طن مترى وواصلت الأسعار أيضا اتجاهها الصاعد في عام ١٩٨٤. ويمثل الخشب المنشور نسبة تقل عن ٤ في المائة من مجموع الصادرات. ولا يزال الطلب عليه ضعيفا في المنطقة دون الاقليمية.

٢٦٧ - ويعتبر تجهيز المنتجات الزراعية والحرجية المحلية العنصر السائد في الصناعة التحويلية وقد أدت قوى الانكماش الاقتصادى في المنطقة التي ازدادت حدة نتيجة لظروف الجفاف في عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ الى تخفيضات في الصناعات التحويلية القائمة على الزراعة مثل حلج القطن وتجهيز اللحوم. وعانت مصانع الكيماويات والأسمدة من صعوبات خاصة على اثر الانخفاض الملحوظ في الطلب نتيجة الجفاف، وقد أغلق مصنع الأسمدة مؤقتا. وانخفض كذلك عدد الشركات الجديدة في البلد خلال السنوات الأخيرة، ويعكس ذلك تأثير مجموعة الحوافز المقدمة في "الأوطان" في جنوب افريقيا. الا أنه حدثت زيادة حدية في ناتج الصناعة التحويلية عام ١٩٨٤، في أعقاب افتتاح شركة لصناعة الطوب. وبالرغم من أن الانتاج كان ضئيلا في عام ١٩٨٤، تشير المصادر الى أن من الممكن أن يعمل المصنع بكامل قدرته (مليون طوبة اسبوعيا) بحلول منتصف عام ١٩٨٥. وسيستمر التحسن في توقعات قطاع الصناعات التحويلية في عام ١٩٨٥ وما بعد ذلك مع تنفيذ مشروعين صناعيين آخرين من المشاريع الهامة، هما مصنع غزل القطن ومصنع الأحذية.

٢٦٨ - وفي جهود متسقة ترمي الى منافسة الحوافز المقدمة في الأوطان، قدمت حكومة سوازيلند مجموعة جديدة من الحوافز المالية للاستثمار. فجميع الشركات الجديدة في الصناعات التحويلية غير الممثلة قبل ذلك في سوازيلند معفاة، في ظروف معينة، من ضريبة الشركات لفترة السنوات الخمس الأولى من التشغيل. أما بالنسبة الى الشركات الجديدة في الصناعات القائمة والشركات الموسعة، فسيعدل نظام الحوافز المالية بحيث يصبح أكثر ملاءمة. وقد أعلنت هذه التدابير في خطاب الميزانية لعام ١٩٨٥.

٢٦٩ - وفي قطاع التعدين حدث تحسن بعد عام ١٩٨٣ نتيجة الزيادات في قيمة وحجم المبيعات من كل من الفحم والاسبستوس، رغم الانخفاض في انتاج المعدنين. الا أنه، في عام ١٩٨٤، انخفضت حصيلة العملات الأجنبية الى ١٨٫١ مليون ليلانجيني، ويرجع ذلك أساسا الى انخفاض في صادرات الاسبستوس. مع ذلك، ظهرت زيادة في صادرات الفحم على اثر حدوث ارتفاع في الانتاج. وتم كذلك تصدير الماس عقب نجاح جهود الاستكشاف في السنوات السابقة.

٢٧٠ - وفي قطاع النقل وقعت الحكومة اتفاقية مع المصرف الدولي للحصول على قرض قيمته ٨٫٦ مليون دولار لدعم برنامج اصلاح الطرق الجاري تنفيذه في أعقاب الاعصار دوميا. وسيساعد المشروع في اصلاح نحو ٧٠٠ كيلومتر من الطرق الرئيسية ومداخل الجسور الرئيسية

Digitized by UNOG Library

و ٥٠٠ كيلومتر من الطرق الفرعية . وسيقوم بتكميل المشروع وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة (١٠٦ر١ مليون دولار) وحكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، التي تولت اعادة بناء جسر من الجسور الرئيسية المصابة باضرار (بيغ بند) .

٢٧١ - ومن المقرر أن يكتمل مشروع توسيع مطار ماتسافا في عام ١٩٨٦ ، وأن يفتتح خط السكة الحديدية الشمالي في أواخر عام ١٩٨٥ . ومن المتوقع عند اكتمال المشروع الأخير أن تصبح سكك حديد سوازيلند قادرة مرة أخرى على تحقيق تعادل بين الأرباح والخسائر في عملياتها ، وان كان جسر فوزومويا على خط السكة الحديدية الجنوبي المؤدى الى جنوب افريقيا مازال يحتاج الى الاصلاح . وقد أنجز مشروع لوفوهلو - ايزولويني لتوليد الطاقة الكهرمائية وحققت سوازيلند ، في الوقت الراهن ، الاكتفاء الذاتي بنسبة ٧٠ في المائة في مجال توليد الطاقة الكهربائية ، نتيجة لذلك .

٢٧٢ - ومازال التعليم والتدريب يحصلان على أكبر حصة فردية في الميزانية الحالية (٢٤ في المائة) . وأهم النفقات الرأسمالية الجديدة المرتقبة في هذا القطاع خلال فترة الخطة النفقات المتعلقة بانشاء مركز جديد للتدريب المهني في ماتسافا بمساعدة من الاتحاد الاقتصادي الأوروبي .

٢٧٣ - ومن المقرر أيضا زيادة ميزانية قطاع الصحة زيادة طفيفة في الفترة ١٩٨٥/١٩٨٦ في محاولة لمعالجة عدم كفاءة تمويل المستشفيات في الوقت الراهن ، لاسيما في مجال العقاقير. ومازال اهتمام برامج الصحة الوقائية منصبا على قطاع صحة الأم والطفل ومكافحة الأمراض المعدية والمنقولة بالمياه . وتصل امدادات مياه الشرب حاليا الى ٨٠ في المائة من السكان في المناطق الحضرية والى ٤٠ في المائة من السكان في المناطق الريفية . ويواصل مجلس امداد المناطق الريفية بالمياه تنفيذ برنامجه في المناطق الريفية ، ويتيح مشروع لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، ووفق عليه مؤخرا ، ويمول من الصندوق الاستئماني لعملية الطوارئ التابعة للأمم المتحدة ، مبلغا اضافيا قيمته ٧٥٠٠٠٠ دولار لتوفير مياه الشرب لنحو ٢٥٠٠٠ شخص آخرين . وسيركز هذا المشروع بصورة خاصة على احتياجات المناطق المعرضة للجفاف التي جفت فيها امدادات المياه السطحية بالكامل أثناء فترة الجفاف ١٩٨١/١٩٨٣ .

٢٧٤ - وفي قطاع الاسكان ، لم يتم تقرير مبادرات جديدة الى حين وضع سياسة وطنية للاسكان .

باء - البرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية

٢٧٥ - كان البرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية مؤلفا من ٢٣ مشروعا في ٥ قطاعات تهدف الى اصلاح واعادة بناء الهياكل الأساسية لسوازيلند لمعالجة الاضرار الناتجة عن الاعصار والفيضان على النحو التالي : ٩ مشاريع في مجال اصلاح الطرق والجسور بتكلفة قدرها

Digitized by UNOG Library

٣٩ر٥ مليون ليلانجيني وخمسة مشاريع في مجال الزراعة بتكلفة قدرها ١١ر٢ مليون ليلانجيني تقريبا ، ومشروعان اثنان متعلقان بالطاقة بتكلفة قدرها ١ر٢ مليون ليلانجيني ، وأربعة مشاريع في مجال الامداد بالمياه بتكلفة قدرها ١ر١ مليون ليلانجيني ، وثلاثة مشاريع في مجال المرافق العامة بتكلفة قدرها ١ر٧ مليون ليلانجيني . وقدرت القيمة الاجمالية للتمويل المطلوب بنحو ٤ر٧٥ مليون ليلانجيني . وقدمت الحكومة ، في الفقرات التالية ، معلومات بشأن المساعدة الواردة بعد النداء الموجه للحصول على مساعدات طارئة .

الاسكان

٢٧٦ - ارسل مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) خبيرا استشاريا لمدة ستة أسابيع خلال الفترة شباط/فبراير - آذار/مارس ١٩٨٥ للاضطلاع بتقدير أكثر تفصيلا للاضرار اللاحقة بالمساكن والمستوطنات بسبب الاعصار دوميا . ومن التقديرات الواردة في تقرير الخبير الاستشاري أن الاعصار أصاب ٤٥٠٠ مسكن و ٣٠٠٠٠ شخص تقريبا . الا أنه ، نظرا الى أن أغلب المساكن كانت مبنية من مواد تقليدية ، فقد قام شاغلوها باعمال الاصلاح أو اعادة البناء المطلوبة بمبادرات ذاتية في الشهور التالية للاعصار . ولم يحصل هذا القطاع على مساعدة ذات شأن .

السكك الحديدية

٢٧٧ - قامت حكومة سوازيلند باعادة بناء الجسور والسدود والسكة الحديدية الدائمة في الشهور التالية للاعصار بتكلفة اجمالية قدرها ٦ر٥ مليون ليلانجيني . ومما يؤسف له ان أمطارا شديدة جرفت الجسر المؤقت المقام على نهر اوسوتو في فوزوميا ، في شباط/فبراير ١٩٨٥ ، مما تسبب في تعطيل خط السكة الحديدية الجنوبي المؤدي الى خليج ريتشارد . الا أن الوكالة الدانمركية للتنمية الدولية (دانيدا) قد وافقت الآن على قرض بدون فوائد قيمته ٦ ملايين ليلانجيني لبناء جسر دائم في فوزوميا .

Digitized by UNOG Library

الطرق والجسور

٢٧٨ - اضطلع فورا عقب الاعصار تنفيذ برنامج اعمال اصلاح قصيرة المدى . وتضمنت هذه العملية انشطة مثل اقامة ثلاثة جسور في بيالي ، تولتها المملكة المتحدة ، واعادة بناء اجزاء من الطرق واجراء اصلاحات لمداخل الجسور والبرابخ التي جرفتها المياه . ومن الملامح الهامة لهذا البرنامج انه تضمن بذل جهد كبير في انشاءات الوقاية التي يجب ان تنفذ قبل بدء امطار ١٩٨٤/١٩٨٥ بهدف تفادي مزيد من تدهور الشبكة التي اصابها الوهن من قبل . جرى تنفيذ العمل اما من قبل قوة شعبة الطرق او بموجب عقود قصيرة . وقد قدرت التكلفة بـ ٦ ٣٧٥ ٠٠٠ لـ نجيني . ويرد في الفقرات الفرعية التالية وصف لمشاريع الاصلاح الدائمة التي وفر لها تمويل والاعمال الجارية فيها :

(أ) مشروع اصلاح الطريق الممتد من ناكهندفوالى ماهامبا : تم الحصول على قرض من صندوق التنمية الافريقي قيمته ٦٫٠٦ مليون ليلانجيني لاصلاح الطريق التالف وبناء طريق مؤدى الى هيلاتيكولو طوله ١١ كيلو مترا وعين الخبراء الاستشاريون في كانون الثاني /يناير ١٩٨٥ . واستكملت وثائق العطاء وتنتظر الاجازة من صندوق التنمية الافريقي . ومن المقرر ان تعاد العطاءات في منتصف تموز/يوليه وان تبدأ اعمال البناء في آب/اغسطس ١٩٨٥ .

(ب) جسر بيغ بند المرتفع : قدمت حكومة المملكة المتحدة منحة لاعادة تشييد جسر بيغ بند المرتفع بمبلغ ٤٫٨ مليون ليلانجيني . وعين الخبراء الاستشاريون في كانون الاول /ديسمبر ١٩٨٤ . ويجرى العمل حاليا في التصميم واستقصاء الموقع وفقا للخطة . ومن المقرر اعلان الدعوة لتقديم العطاءات في ايار/مايو ١٩٨٥ . ومن المتوقع ان يمنح عقد البناء في أوائل آب/اغسطس ١٩٨٥ . ووفقا لبرنامج العمل ، من المرتقب ان يفتح الجسر للمرور قبل امطار موسم ١٩٨٦/١٩٨٧ .

(ج) جسر طريق نسوكو : قدمت حكومة الدانمرك قرضا قيمته ٣ ملايين ليلانجيني لتصميم وانشاء طريق على شكل جسر في نسوكو . ووفق على القرض ويجرى تعيين الخبراء الاستشاريين . وقدرت فترة التصميم والبناء بـ ١٦ شهرا . وبالتالي من المتوقع الانتهاء منه قبل امطار سنة ١٩٨٧ .

(د) مشروع اصلاح الطرق : تم الحصول على قرض من البنك الدولي قيمته ١٦٫٣ مليون ليلانجيني (٨٫٦ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة) لاصلاح حوالي ٧٠٠ كيلو متر من الطرق الرئيسية و ٥٠٠ كيلو متر من طرق المقاطعات لاعادتهما الى الحالة التي كانا عليها في الفترة التي سبقت الاعصار . ووقعت اتفاقية القرض في شباط/فبراير ١٩٨٥ . وقسم البرنامج الى جزئين . وقدم الخبراء الاستشاريون مقترحات ويجرى وضع التقييم في صيغته النهائية . والبرنامج موزع على فترة تمتد ٢٤ شهرا .

Digitized by UNOG Library

(هـ) تحسين توافر المعدات والالات : قدمت وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة منحة قدرها ٧٥٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة للمساعدة في اصلاح الات ومعدات ومركبات شعبة الطرق بهدف تحسين الضعف السائد في توافرها . وسوف يساعد هذا الاعتماد المخصص لاصلاح المعدات والالات الى جانب توفير مهندسين اثنين على اصلاح حوالي ٣٠٠ كيلو متر من طرق المقاطعات على فترة تمتد سنتين .

وفي الوقت نفسه اعترف عدد من المانحين انه سيلزم توفير مساعدة تقنية لتعزيز شعبة الطرق في وزارة الاشغال والمواصلات اذا ما اريد تنفيذ اعمال اعادة البناء بفعالية . ويرد فيما يلي وصف المساعدة التقنية التي تم الحصول عليها حتي الآن :

'١' مستشار لبرنامج الاصلاح : مول برنامج الأمم المتحدة الانمائي / وادارة التعاون التقني لاغراض التنمية في الامانة العامة للأمم المتحدة توفير مستشار لوزارة الاشغال لاتمام اعداد برنامج الاصلاح ومتابعة التنفيذ . وقدمت ايضا منحة دراسية لرئيس المهندسين بالنيابة في الوزارة .

'٢' مهندسان للاصلاح : قدمت وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة مهندسين اثنين للمساعدة في برنامج الاصلاح . ودعمت فرق البناء في المقاطعات والمناطق الريفية واعيد تنظيمها في اربع وحدات مستقلة ، تولى كل مهندس مسؤولية وحدتين منها .

'٣' مهندسان اضافيان قدمتهما وكالة التنمية في الخارج التابعة للمملكة المتحدة : توفر وكالة التنمية في الخارج تكملة لمرتبات وظيفتي مهندس اقدم للطرق ومهندس للصيانة سيقومان بتكريس مزيد من وقتهما للصيانة الروتينية ومشاريع التنمية .

الزراعة

٢٧٩ - يتعين ملاحظة أن البرنامج التفصيلي للمساعدة اللازمة لاصلاح القطاع الزراعي لم يكن قد وضع في وقت زيارة البعثة المشتركة فيما بين الوكالات لسوازيلند . وبالتالي لا يغطي تقرير البعثة جميع مجالات القطاع الزراعي التي تأثرت باعصار دوميا . والحالة في المجالات ذات الأولوية هي كما يلي :

(أ) يعد السياج الواقي من مرض الحمى القلاعية الذى يوجد على حدود موزامبيق هاما لنجاح صناعة تربية الماشية . وتبلغ التقديرات الأولية لاصلاحه ١٧٥ ٠٠٠ ليلانجيني . ولكن بدا منذ ذلك الحين أن هذا الرقم يقل بكثير عن التكاليف الفعلية

Digitized by UNOG Library

نتيجة للضرر الذى أصاب طرق الوصول اليه . وكان الاتحاد الاقتصادى الأوروبي قد قام بانشاء السياج ، ووفر مبلغ ٤٥ ٠٠٠ ليلانجيني من الوفورات في الاعتمادات الأصلية بالاضافة الى ٩٠ ٠٠٠ ليلانجيني عبارة عن منحة اضافية قدمها الاتحاد الاقتصادى الأوروبي لاصلاح السياج . واستخدم بالفعل مبلغ ٥٠ ٠٠٠ ليلانجيني تقريبا لشراء بعض لوازم التسييج للقيام باعمال الاصلاح ولكن لا يمكن انفاق الرصيد الى حين توافر مبالغ أكبر بكثير لاصلاح طرق الوصول اليه . ومن المزمع حاليا الاستعانة بخدمات خبير استشارى يضع تقدير لتكلفة هذا البرنامج ويسعى للحصول على التمويل اللازم من الاتحاد الاقتصادى الاوروبي أو من مانحين آخرين . وطلب من ادارة الاشغال العامة أن تحدد نطاق صلاحيات هذا الخبير الاستشارى .

(ب) اصيبت معظم الطرق الفرعية الزراعية التي انشئت بموجب المرحلتين الاوليين في برنامج تنمية المناطق الريفية باضرار نتيجة الفيضان ولكن لم يتم تلقي اى تمويل للان لاصلاح تلك الطرق . وسوف تقوم بعثة المركز الاستشارى التابعة لمنظمة الافذية والزراعة ، المتولية وضع نطاق صلاحيات المرحلة الجديدة من برنامج تنمية المناطق الريفية ، بزيارة سوازيلند في آيار/مايو - حزيران /يونيه ١٩٨٥ ، وستتناول هذه المشكلة .

(ج) اسفر اعصار دومونا عن تدمير واسع النطاق للسدود وشبكات الرى وتبين أن ٧٥ من صغار المزارعين فقدوا ما لديهم من مضخات وشبكات تصريف وأنابيب ومحطات ضخ . وكلف هؤلاء المزارعون بدفع ٢٥ في المائة من تكاليف الاصلاح في حين ستساهم وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة بنسبة الـ ٧٥ في المائة الباقية . ومع ذلك ، تؤكد وزارة الزراعة أن عددا آخر من المزارعين قد تأثروا بالمثل ولكنهم لم يتلقوا أية مساعدة من هذا النوع ، وبوشر باصلاحات مخصصة لعدد من السدود ومشاريع الرى الأخرى مولت من أموال حكومية ولكن لم يتم تلقي مساعدة لهذا البرنامج .

(د) على الرغم من أنه اجريت بعض الاصلاحات لحوالي ٣٠٠ من خزانات الغمر التي سدت بالرواسب أو اصيبت بأضرار نتيجة للفيضانات ، لا يوجد برنامج شامل للمساعدة من مصادر خارجية .

الامداد بالمياه

٢٨٠ - أعلن مجلس الامداد بالمياه الريفية ، في أعقاب اجراء تقييم للاضرار التي نجمت عن الاعصار واصابت شبكة الامداد بالمياه ، أن ٢٠ شبكة في مجالات السحب النهرى ومحطات الضخ وخطوط الانابيب قد اصيبت بأضرار شديدة . كان منها ٥ شبكات لاتزال في مرحلة التشييد . وفي حزيران /يونيه ١٩٨٤ وافقت وكالة التنمية الدولية الكندية على تقديم مساهمة قدرها ١٨٨ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة لدعم

Digitized by UNOG Library

اعادة بناء ١١ شبكة من شبكات المياه الريفية . واستكمل العمل بكامله . ووافقت لجنة الخدمة الوحدوية التابعة لكندا على تقديم مبلغ اضافي قيمته ٠٠٠ ٧٨ ليلانجيني في ايلول/سبتمبر ١٩٨٤ لاجراء اصلاحات في الشبكات الأخرى التي أصابتها اضرار نتيجة للاعصار في المناطق الريفية ، وقد أكمل هذا العمل ايضا . وأبلغ مجلس شبكات المياه والمجارى ، المسؤول عن تقديم خدمات للمناطق الحضرية ، أن أضرارا جسيمة أصابت أربعة سدود واحدى منشآت المعالجة ، وأحدى محطات الضخ وستة محركات وجسرين للانابيب . وقدرت اجمالي تكلفة الاصلاح بـ ٠٠٠ ٦٤٠ ليلانجيني . وأسهمت الحكومة الكندية من خلال لجنة الخدمة الوحدوية التابعة لكندا بمبلغ ٠٠٠ ١٣٧ دولار من دولارات الولايات المتحدة لهذا الغرض وتولى مجلس صيانة المياه والمجارير تمويل الباقي . واستكملت جميع أعمال الاصلاح . واتصلت الحكومة بالاتحاد الاقتصادي الاوروبي لينظر في تمويل دراسة لاعادة بناء ٣٦ مركز معايرة دمرها الاعصار . ومن المرتقب أن تبدأ الدراسة في حزيران/يونيه ١٩٨٥ . وفي غضون ذلك وافقت وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة على منحة قيمتها ٠٠٠ ٢٢٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة للامداد بالمعدات . ومن المقدر أن يستلزم الأمر مليون ليلانجيني لأعمال اعادة البناء الفعلية . ومنها على سبيل المثال استبدال قناطر الاحتجاز، وأبراج أجهزة القياس وأجهزة تسجيل مخططات التلف ومحطات القياس عن بعد . وسيتأكد الرقم الفعلي عند اتمام الدراسة .

٢٨١ - وتشمل مجالات الاصلاح الأخرى ما يلي :

(أ) المستوصفات الصحية : اعلن أن شبكات الامداد بالمياه لتسع مستوصفات تحتاج الى اصلاحات رئيسية . وتولت وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة أداء ذلك بتكلفة بلغت ٠٠٠ ١٣٠ ليلانجيني.

(ب) التعليم : تولت الحكومة أساسا اجراء اصلاحات للمدارس والمؤسسات التعليمية الأخرى . وقدمت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة منحة قيمتها ٠٠٠ ٥٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة (٠٠٠ ١٠٠ ليلانجيني) لهذا الغرض لتعويض التكاليف التي تحملتها الحكومة .

(ج) الطاقة : تولى مجلس الكهرباء في سوازيلند اعادة بناء المحطات الفرعية وخطوط الطاقة التي أصابتها أضرار .

(د) المواصلات السلكية واللاسلكية : تحملت ادارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية تكاليف اصلاح شبكة الهاتف التي أصابتها أضرار .

(هـ) المباني العامة : تولت الحكومة اجراء اصلاحات المباني العامة .

ويلخص الجدول ٤١ استجابة المجتمع الدولي حتي ١ حزيران/يونية ١٩٨٥ .

Digitized by UNOG Library

الجـدول (٤١)

سوازيلند : المساعدة الدولية الواردة بموجب البرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية

(بملايين اللانجينيات)

	التكلفة المقدرة	المبلغ الذى تم تلقيه من المبالغ المحوله
ألف - الطرق والجسور		
جسر بيغ بند	٠ر٥	٤ر٨
جسر نسوكو	١ر٩	٣ر٠
اثنا عشر جسرا رئيسيا	٣ر٠	
طريق غراند فالي	٤ر١	٦ر١
اصلاحات الطرق الرئيسية	٤ر٠	١٧ر٧
اعادة اصلاح طريق غرافل	١٢ر٠	
جسور للمشاه	٥ر٠	
المعدات	٣ر٠	
المساعدة التقنية	٦ر٠	٦ر١
	٣٩ر٥	٣٣ر٢
باء - الزراعة		
السياج الواقي من مرض الحمى القلاعيه	٢ر٠	٢ر٠
الطرق الزراعية الفرعية	٤ر٠	
السدود وشبكات الرى	٥ر٠	
خزانات الغمر	١ر٠	
المدخلات الزراعية	١ر٠	
	١١ر٢	٢ر٠
جيم - الطاقة		
لوفوهلو - ايزولويني	٦ر٠	
اصلاح اجهزة نقل الطاقة الكهربائية	٦ر٠	
	١ر٢	

(يتبع)

٠٠/٠٠

Digitized by UNOG Library

الجدول (٤١) (تابع)

	التكلفة المقدرة	المبلغ الذى تم تلقيه من المبالغ المحوله
دال - توفير المياه		
توفير المياه الريفية	٠ر٢	
محطات الضخ	٠ر١	٠ر١
سد لوسوتي	٠ر٤	
مراكز المعايره النهرية	٠ر٤	٠ر٢
	١ر٣	٠ر٣
هاء - المرافق العامة		
المستوصفات الصحية	٠ر٣	٠ر١
المدارس	٠ر٤	٠ر١
المباني العامة	١ر٠	
	١ر٧	٠ر٢
المجموع	٥ر٧	٣ر٩

Digitized by UNOG Library

خامس عشر ـ فانواتـــو

ألف ـ معلومـات أساسيـــة

٢٨٢ ـ أعربت الجمعية العامة ، في قرارها ٣٨/٢١٨ المؤرخ في ٢٠ كانـــون الأول / ديسمبر ١٩٨٣ ، عن قلقها ازاء القيود الشديدة التي تواجه التنمية الاقتصادية لفانواتـــو ، ولاسيما القيود الناجمة عن عزلتها الجغرافية ، وازاء استمرار أوجه اختلال التوازن الهيكلـــي في اقتصاد البلد ، وخاصة اعتماده بشكل كبير جدا على الواردات . ورجت من الأمين العـام أن يعبئ المساعدة المالية والتقنية والاقتصادية من المجتمع الدولي بغية تلبية الاحتياجـات الانمائية القصيرة الأجل والطويلة الأجل لفانواتو . وعملا بالقرار ، أوفد الأميـــن العـــام بعثة مشتركة بين الوكالات الى فانواتو في حزيران/يونيه ١٩٨٤ للتشاور مع الحكومة ولاعـداد تقرير عن الاحتياجات الانمائية الملحّة للبلد . ويصف تقرير تلك البعثة (A/39/388 ، المرفق) المؤرخ في ٢٤ آب/اغسطس ١٩٨٤ ، الظروف الاقتصادية والمالية والاجتماعيـة لفانواتـــو حتى أوائل عام ١٩٨٤ ، والمتطلبات الانمائية للبلد واحتياجاته ذات الأولوية العالية مـــن المساعدة الخارجية .

٢٨٣ ـ وتتألف فانواتو من أرخبيل يضم نحو ٨٠ جزيرة منتشرة على نطاق واسع وتمتد نحـــو ٨٥٠ كيلومترا في الاتجاه من الشمال الى الجنوب . وتقع في جنوب غرب المحيط الهـــادئ ، على بعد نحو ٨٠٠ كيلومتر من فيجي في الشرق و ٨٠٠ كيلومتر من جزر سليمان في الشمـال الغربي و ٤٠٠ كيلومتر و ١٧٥٠ كيلومتر من نيوكاليدونيا واستراليا على التوالي ، في الجنوب الغربي . ومساحة الأرض التي تبلغ نحو ١٢٢٠٠ كيلومتر مربع موزعة توزيعا متفاوتا . فمساحة الجزر الشمالي الكبرى ، بما فيها اسبيريتو سانتو (نحو ٤٠٠٠ كيلومتر مربع) ومالیكولا (أكثـر من ٢٠٠٠ كيلومتر مربع) تشكل قرابة ٨٥ في المائة من اجمالي مساحة اليابسة .

٢٨٤ ـ وكانت جمهورية فانواتو تخضع ، حتى سنة ١٩٨٠ عندما أصبحت بلدا مستقلا ، لحكـم مشترك من قبل فرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية وذلك بوصفهـــا جزر نيو هبريد . وانطوى هذا طيلة ٧٤ سنة على ثلاثة نظم ادارية ونظامين قانونيين .

٢٨٥ ـ ومنذ الاستقلال ، واجهت الحكومة مهام جسيمة تتمثل في ادماج الادارات التي كانت منفصلة من قبل وتعزيز الشعور بالوحدة الوطنية واقامة نظام فعّال للحكم المحلي من خـــلال المراكز الادارية الأحد عشر والحصول على الموارد المالية والمهارات اللازمة للتنمية والاحتفاظ بها والتغلب على العوائق التي فرضها انتشار الجزر الواسع النطاق وطبيعة الأرض .

٢٨٦ ـ ويقدّر سكان فانواتو (الذين يعرفون باسم ني ـ فانواتو) بـ ١٢٧٨٠٠ نسمـــة . وهم يتألفون في معظمهم من سكان من أصل ماليزي . ووفقا للدستور فان اللغة الوطنيـــة

Digitized by UNOG Library

للجمهورية هي اللغة البسلامية ، وهي شكل مبسّط من اشكال اللغة الانكليزية التي يتم التحدث بها في كافة انحاء الجزر ؛ واللغات الرسمية هي البسلامية والفرنسية والانكليزية . وبالاضافة الى ذلك ، لا تزال الجماعات السكانية المستوطنة تتحدث نحو ٤٠ لغة .

باء - الحالة الاقتصادية

١ - لمحة عامة

٢٨٧ - لم يطرأ تغيير كبير على أهداف الحكومة واستراتيجياتها الانمائية الواردة في خطة التنمية الوطنية الاولى للفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٦ ، وهي : (أ) تشجيع التنمية المتوازنة الاقليمية والريفية ؛ (ب) تشجيع الاستفادة بشكل أوفى من موارد البلد الزراعية والبشرية وغيرها ومن القطاع الخاص ؛ (ج) تشجيع النمو المستمر لطائفة منظمي الاعمال الوطنيين ؛ (د) المحافظة على تراث فانواتو الثقافي والبيئي والوصول تدريجيا الى الهدف الطويل الأجل وهو اعتماد البلد على نفسه . وفي أعقاب الاستعراض النصفي للفترة الذى اجرى في كانون الثاني /يناير ١٩٨٥ ، استكملت خطة التنمية الوطنية الاولى ، ونشرت الوثيقة ، وأخذت آخر البيانات الاحصائية المتاحة في الاعتبار .

٢٨٨ - وقد نظرت لجنة التخطيط الانمائي ، في دورتها الحادية والعشرين المعقودة في نيويورك في نيسان /ابريل ١٩٨٥ ، في الطلب المقدم من فانواتو لادراجها في القائمة التي أعدتها الامم المتحدة بأسماء أقل البلدان نموا ، وقررت (انظر E/1985/29 ، الفقرة ١١٥) أن فانواتو مؤهلة لأن تدرج في القائمة .

٢ - الدخل

٢٨٩ - قدّر أن الدخل الفعلي لعام ١٩٨٤ قد زاد على الدخل في عام ١٩٨٣ بنسبة تتراوح بين ٤ و ٥ في المائة ، وان لم تنجز استقصاءات مفصّلة في هذا الشأن . وبالنسبة لعام ١٩٨٥ ، سوف يتأثر النشاط الاقتصادى بعطلبات الاغاثة واعادة البناء التي تمت في أعقاب الاعصارين الكبيرين اللذين حدثا في كانون الثاني /يناير . ومن غير المرجح أن تزيد الدخول نظرا للخسائر الواسعة النطاق التي لحقت بالمحاصيل الزراعية ، بما فيها لب جوز الهند المجفف (الكوبرا) وهو سلعة التصدير الرئيسية .

٢٩٠ - كما تظهر السياحة انخفاضا في عام ١٩٨٥ ربما يكون السبب فيه هو الانخفاض السريع في قيمة الدولار الاسترالي أو عدم الاستقرار السياسي في نيوكاليدونيا ، اذ أن السائحين

Digitized by UNOG Library

الاستراليين (المصدر الرئيسي للسياحة) يقومون ، في أحيان كثيرة ، بزيارة تلك الجـــزر المتقاربة خلال رحلة واحدة ، وربما أدى عدم الاستقرار الحالي الى تأجيلهم للرحلات أو الى ذهابهم الى مكان آخر . وقد قامت الحكومة مؤخرا بتخفيض قيمة العملة الوطنية ، الفاتـــو، بنسبة ٩٫٦ في المائة لتشجيع صناعة السياحة . وحتى ١ آب/اغسطس ١٩٨٥ كان سعـــر التحويل هو : دولار امريكي واحد = ١٠٩ فاتوات .

٢٩١ - وقد عيّنت الحكومة ومصرف التنمية الآسيوي احصائيا للحسابات القومية يقوم حاليـــا بدراسة استقصائية ستؤدي الى وضع أول تقديرات للناتج المحلي الاجمالي والناتج القومـــي الاجمالي لفانواتو وفقا لنظام الامم المتحدة للحسابات القومية . ومن المزمع أن تحلل تقديرات الناتج القومي الاجمالي بحسب الجماعات الاثنية للسكان لالقاء الضوء على التفرقة الزائـــدة القائمة حاليا في البلد بين من يعرفون باسم " جالية المغتربين " وبين السكان الاصليين . والعمل الذي يقوم به هذا الخبير جزء من مشروع مدته ١٨ شهرا ، ومن ثم فان أول مجموعـــة تفصيلية لتقديرات الناتج المحلي الاجمالي والناتج القومي الاجمالي لن تكون متاحة قبـــل حزيران/يونيه ١٩٨٦ تقريبا .

٣ - التجارة الدوليـــة وميـــزان المدفوعـــات

٢٩٢ - ارتفعت صادرات لب جوز الهند المجفف (الكوبرا) خلال عام ١٩٨٤ الى ما يزيـــد على ٤٦ ٠٠٠ طن متري ، بزيادة تقارب ٢٠ في المائة . وكانت الاسعار المقبوضة مرتفعـــة نسبيا كما تحسنت نوعية لب جوز الهند المجفف (الكوبرا) نتيجة لاستخدام طرق تجفيـــف متقدمة . وكان من نتيجة ذلك أن حصائل تصدير لب جوز الهند المجفف (الكوبرا) قد زادت على الضعف .

Digitized by UNOG Library

الجدول ٤٢

فانواتو ـ العناصر الرئيسية لصادرات البضائع ١٩٨٠ ـ ١٩٨٤

(القيمة بملايين الفاتوات ؛ الكمية بالأطنان)

	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤
مجموع الصادرات (فوب)	٢٤٤٩	٢٨٣٣	٢٢٠١	٢٩٤٠	٤٣٠٠
الصادرات المحلية : القيمة	٨٨٠	١٤٠٢	١٠٢٧	١٧٨١	٣١٢٨
الكاكاو : القيمة	٩٣	١١٦	٥٦	١٨٢	١٣٤
الكمية	٧٢٣	٩٤٤	٥٤٨	١٢٣٢	٧٨١
جوز الهند المجفف: القيمة	٥٩٢	١٠٧٠	٧٠٨	١٣٠٨	٢٦٤٣
الكمية	٢٧٠٠٠	٤٧٠٠٠	٣٥٠٠٠	٣٩٠٠٠	٤٦٦٨٢
لحم البقر : القيمة	٧٥	١٦٠	١٨٤	١٩٢	١٤٢
الكمية	٣٦٦	٨٠٤	٧٧٦	١٠٥٤	٦٣٢
البن : القيمة	٧	٨	٢	٥	٢
الكمية	٥٤	٦١	٧	١٣٣	١٤
بضائع أخرى : القيمة	١١٣	٤٨	٧٧	٩٤	٢٠٧
سلع معاد تصديرها: القيمة	١٥٦٩	١٤٣٠	١١٧٤	١١٥٩	١١٧٣

المصدر : المكتب الوطني للتخطيط والاحصاءات ، Overseas Trade-Export .

Digitized by UNOG Library

٢٩٣ - ومن المتوقع أن تتراجع الصادرات في عام ١٩٨٥ الى مستوى عام ١٩٨٣ أو حتى الى أقل منه بسبب الأضرار الواسعة النطاق التي لحقت بأشجار جوز الهند في الجزر الشمالية لفانواتو من جراء الاعصار الذى حدث في كانون الثاني/يناير الماضي .

٢٩٤ - ويتميز ميزان المدفوعات بوجود عجز تجارى دائم ، تعوّضه ، بدرجة كبيرة ، الفوائض في حساب الخدمات . وبالاضافة الى ذلك ، فان المساعدة الدولية المقدمة الى فانواتو أعانتها على المحافظة على ميزان مدفوعات ملائم .

Digitized by UNOG Library

الجدول ٤٣

فانواتو - ميزان المدفوعات ، ١٩٨٠-١٩٨٤

(بملايين الفاتـــــوات)

	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤
الصادرات (فوب)	٢ ٤٤٩	٢ ٨٣٢	٢ ٢٠١	٢ ٩٤٠	٤ ٣٠١
صادرات محلية	٨٨٠	١ ٤٠٢	١ ٠٢٧	١ ٧٨١	٣ ١٢٨
بضائع معاد تصديرها	١ ٥٦٩	١ ٤٣٠	١ ١٧٤	١ ١٥٩	١ ١٧٣
الواردات (فوب)	٤ ٥١٩	٤ ٦٩٨	٥ ١٨٤	٥ ٨١٥	٦ ٠٥٦
للاستهلاك المحلي	٣ ٢٦٩	٣ ٥٦٩	٤ ٢١٠	٤ ٨٠٣	٥ ٢٧٢
لاعادة التصدير	١ ٢٥٠	١ ١٢٩	٩٧٤	١ ٠١٢	٧٨٤
الميزان التجاري	٢ ٠٧٠-	١ ٨٦٦-	٢ ٩٨٣-	٨٢٥-	١ ٧٥٥-
ايرادات الخدمات والاستثمار (صاف)					
(صاف)	٢٦٧	٨٠٧	٧٩٣	١ ٠٣٦	١ ٣٧٥
مبالغ دائنة	٢ ٩٦٦	٣ ٣٠٩	٤ ٠٢٧	٤ ١٢٢	٤ ٥٦١
مبالغ مدينة	٢ ٦٩٩	٢ ٥٠٢	٣ ٢٣٤	٣ ٠٨٦	٣ ١٨٦
منها : السياحة (صاف)	٨٣٦	١ ١٥٥	١ ٩٣٠	٢ ٠٦٨	٢ ٢١٠
التحويلات الصافية	٣ ٢١٢	٣ ٩٣٤	٣ ٣٦٤	٣ ١٦٥	٣ ٣٠٠
الحساب الجاري	١ ٤٠٩	٢ ٨٧٥	١ ١٧٤	١ ٣٢٦	٢ ٩٢٠
حساب رأس المال (صاف)	-	-	٨١٠	٥٦٠	٨٦٥
في الاجل الطويل (بما في ذلك المبالغ المعاد استثمارها)	-	-	٦٢٠	٧٨٠	٨٨٠
المحدد في الأجل القصير			١٩٠	٢٢٠-	١٥-
الرصيد الاساسي	١ ٤٠٩	٢ ٨٧٥	١ ٩٨٤	١ ٨٨٦	٣ ٧٨٥
الخطأ والسهو (بما في ذلك رأس المال غـــير المحدد في الاجل القصير)			٨٦١	٧٠٥-	٩٨٢-
الرصيد العام	١ ٤٠٩	٢ ٨٧٥	٢ ٨٤٥	١ ١٨١	٢ ٨٠٣

المصدر : مصرف فانواتو المركزي .

Digitized by UNOG Library

٢٩٥ - وفي أوائل عام ١٩٨٥ ، أعلن أنه سيتم انهاء المساعدة التي تقدمها بريطانيا للميزانية ، ربما نتيجة للقيود المالية في بريطانيا ولتحسن صادرات فانواتو خلال عام ١٩٨٤ ، غير أنه بعد الاعصارين المدمرين في كانون الثاني / يناير ١٩٨٥ أسفرت مراجعة القرار الاول عن الابقاء على ١٠٠ مليون فاتو من مبلغ ١٨٠ مليون فاتو كانت متوقعة أصلا . ومن غير المعروف حتى الآن ما اذا كانت سترد أى مساعدة في عام ١٩٨٦ . ويتوقع عادة أن تناظر المساهمة التي تقدمها الحكومة الفرنسية للميزانية المساهمة البريطانية ، وان كان من الممكن أن تصل في هذا العام الى ١٨٥ مليون فاتو ، وهو المستوى الذى كان متوقعا أصلا من كلتا الدولتين المستعمرتين السابقتين .

٢٩٦ - كما أن المساعدة الخاصة بالاعصار والمقدمة من الكثير من مانحي المعونة للاغاثة واعادة البناء خلال النصف الاول من عام ١٩٨٥ ستسهم في تحسين ميزان المدفوعات .

٤ - المالية

٢٩٧ - ما زالت رسوم الاستيراد تمثل أكبر مصدر للايراد ، حيث تبلغ حصتها المقدرة ٤١ في المائة من اجمالي الايرادات لعام ١٩٨٥ .

٢٩٨ - وما زالت نفقات الادارة العامة والتعليم والصحة تستوعب قسطا كبيرا من النفقات الحكومية ، يزيد على ٧٥ في المائة في عام ١٩٨٥ .

Digitized by UNOG Library

الجدول ٤٤

فانواتو - مصادر المقبوضات العامة، ١٩٨١-١٩٨٥ (أ)
(بملايين الفاتـــوات)

	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣ (المقـــدرة)	١٩٨٤	١٩٨٥
مجموع الايرادات	٢ ٣٧١	٢ ٤٨٥	٢ ٥٠٨	٢ ٨٢٧	٣ ٢١٧
ايرادات الضرائب	١ ٠١٦	١ ٢٦١	١ ٣٩٣	١ ٧٨٧	١ ٩٨٥
رسوم الواردات	٧١٠	٩٠١	٩٦٤	١ ١٧٢	١ ٣٣٠
رسوم التصدير	١٣٠	٩١	٨٧	١٢٩	١٤٦
ضريبة الاعمال على الفنادق الخ	-	٦٣	١١٠	١١٥	١٣٥
التراخيص التجارية والتراخيص الاخرى	٩٤	١١٥	١١٦	١٩٥	
رسوم تسجيل الشركات والسفن	٥٢	٦٥	٦٦	٩٦	٣٢٥
رسوم تسجيل الأراضي	١	١	١٦	٣٠	
ضرائب المطارات وعوائد أرصفة الموانئ	٢٩	٢٦	٣٤	٤٣	٤٩
ايرادات غير ضريبية	٣٠٥	٣٠٤	٣٠٢	٣٤٢	٣٢١
الفوائد والايجارات	١٥٧	١٤١	١٢٣	١٣٦	٩٢
البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية	١٤٨	١٦٣	١٧٩	٢٠٦	٢٢٤
ايرادات أخرى	١٥١	١٦٣	١٩٩	٢١٤	٣٤٩
المنح ومنح المعونة	٨٩٩	٧٤٣	٦٠٠	٤٩٠ (ب)	٢٨٥
التحويلات من الاحتياطيات (ج)	-	١٣	١٤ (د)	-	٢٧٧

المصادر : وزارة المالية والتجارة والصناعة والسياحة - مصرف فانواتو المركزي .

(أ) لا يمثل الاجمالي في جميع الحالات مجموع أجزائه بسبب التقريب الى أقرب رقم صحيح .

(ب) ما زال هذا المبلغ قيد التفاوض .

(ج) تمثل المبالغ المبينة العجز السنوي بصفة عامة .

(د) تمثل الارقام الحقيقية على الارجح فائضا في ميزانية عام ١٩٨٣ .

Digitized by UNOG Library

الجدول ٤٥

فانواتو - عناصر النفقات العامة لاعوام ١٩٨١-١٩٨٥
(بملايين الفاتـــوات)

	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤ (المقـــدرة)	١٩٨٥
مجموع النفقات	٢ ٣٧١	٢ ٤٨٥	٢ ٥١٠	٢ ٨٢٧	٣ ٢١٧
الخدمة العامة	٢ ٠٢٩	٢ ٤٠٢	٢ ٤٢٨	٢ ٧٢٣	٣ ٠٧٧
الادارة العامة	٤٨٧	٦٦٧	٧٣٥	٨٥٥	١ ١٥٣
التعليم	٦٠٨	٦٢٩	٦٧٩	٧٢٩	٧٦٦
الصحـــة	٢٧٥	٣٥٣	٣٣٨	٣٨٩	٣٨٩
النقل والمواصلات والأشغال العامة	٤٥٧	٥٤٢	٥٢٣	٥٧١	٥٨٩
خدمات متنوعة وخدمات أخرى مشتركة	٢٠٢	٢١١	١٥٢ (أ)	١٧٩	١٨٠
مدفوعات القروض والفوائد	٦٩	٦١	٦٢	٧١	١٠٥
المنح والاعانات	١٩٣	٢٢	٢٠	٣٢	٣٥
التحويلات الى الاحتياطي ، والاتحاد التعاوني وصندوق التطوير المحلي ، والمبالغ غـــير المخصصة (ب)	٨٠	-	- (ج)	-	-

المصادر : وزارة المالية والتجارة والصناعة والسياحة - مصرف فانواتو المركزى .

(أ) بما في ذلك تخفيض ٦٨ مليون فاتو في نفقات الخدمة العامة .

(ب) المبالغ المبينة تمثل بصفة عامة فوائض سنوية .

(ج) تبين الارقام الحقيقية على الارجح فائضا في ميزانية عام ١٩٨٣ .

Digitized by UNOG Library

٢٩٩ - وقد بلغت نسبة الزيادة في الاسعار بالنسبة لمنخفضي الدخل من المستهلكين في المناطق الحضرية في الربع الاخير من عام ١٩٨٤ ، ٣ر٦ في المائة بالمقارنة بالفترة المناظرة من عام ١٩٨٣ . اما لذوى الدخل المرتفع من المستهلكين فقد بلغت النسبة ٧ره في المائة . والسبب المحتمل لهذه النسب المنخفضة ، على الرغم من اعادة تقييم الفاتو التي جرت في آذار/مارس ١٩٨٤ ، والتي بلغت نسبتها ٥ في المائة تقريبا ، هو أن أسعار صرف عملات بعض الشركاء التجاريين الرئيسيين لفانواتو قد انخفضت انخفاضا كبيرا خلال السنة .

Digitized by UNOG Library

جيم - مشاريع التنمية الخاصة

٣٠٠ - أشير الى ورود مساعدات خاصة للاغاثة والتعمير عقب الاعاصير من عدة جهات مانحة للمساعدة خلال الجزء الاول من ١٩٨٥ . وفيما يتعلق بالمشاريع الانمائية الخاصة التي تبلغ ٣٥ مشروعا وتكلف ٧٤٫٦ مليون دولار واقترحت الحكومة على الجهات المانحة الدولية تمويلها وجاء ذكرها في تقرير الامين العام (A/39/388) ، أفادت الحكومة بمدى التقدم المحرز في كل من المشاريع التالية :

(أ) الزراعة

A-1 تنمية زراعة البن في تانا (الكلفة المقدرة ٧٤٦ ٠٠٠ دولار) . سعت الحكومة الى شراء أسهم للشركة من الصندوق المركزي للتعاون الاقتصادي الذي لم يرد رده بعد . وفي حالة موافقته على الطلب، ستكون الاموال متاحة في صورة قرض سهل (٤٫٥ في المائة) . ولم تستطع الحكومة الحصول على هبات من أموال لتكتتب بها في الاسهم .

A-2 مشروع جنوب سانتو لتنمية تربية الماشية في اسبريتو سانتو (الكلفة المقدرة مليونا دولار) . قدمت الحكومة طلبا الى المشروع الاسترالي للمشاريع المشتركة لكي تكتتب في أسهم المشروع . والمساعي جارية لدى مصرف التنمية الاسيوي للوفاء لسد احتياجات الشركة من القروض .

A-3 مزارع الغابات الصناعية في اسبريتو سانتو وفانوا لافا (الكلفة المقدرة ٦٣٠ ٠٠٠ دولار) . أجرى مصرف التنمية الاسيوي استعراضا عاما لقطاع الحراجة في فانواتو في أواخر ١٩٨٤ . وانتهت الدراسة الى امور منها ان اقامة مزرعة تجارية في اسبريتو سانتو (وليس في فانوا لافا) ستكون مجزية ماليا . ويضع حاليا فريق من الخبراء الاستشاريين بتمويل من صندوق التنمية الاوروبي صيغة مشروع مفصل وتقييما له . وأعربت عدة وكالات للمعونة الثنائية والمتعددة الاطراف عن اهتمامها بتمويل المشروع .

A-4 انشاء معصرة للب جوز الهند المجفف (الكفلة المقدرة ٤٫٩٤ مليون دولار) . أجرت شركة المانية غربية للبذور الزيتية دراسة جدوى للمشروع في نهاية ١٩٨٤ . وأظهرت الدراسة ان مشروع معصرة لب جوز الهند المجفف سيدر عائدا ماليا مرتفعا . وعرضت الشركة ان تستثمر في اسهم المشروع. وتستعرض الحكومة حاليا دراسة الجدوى هذه .

Digitized by UNOG Library

A-5 تنمية مصائد الاسماك البحرية (الكلفة المقدرة ٠٠٠ ٥٠ دولار). أجريت مناقشات غير رسمية مع حكومة اليابان بشأن هذا المشروع. وتستعرض الحكومة حاليا المشروع قبل أن تطلب رسميا من اليابان مساعدتها في الحصول على سفينة لهذا الغرض.

A-6 عسل جزيرة تانا (الكلفة المقدرة ٠٠٠ ١١٥ دولار). أجريت مناقشات حول هذا المشروع مع منظمة الاغذية والزراعة. وتنوى الحكومة أن تطلب مساعدة من منظمة الاغذية والزراعة في اطار برنامج المشاريع الصغيرة من أجل تمويل دراسة في ١٩٨٥ لمعرفة جدوى انتاج العسل في أى من جزر فانواتو. ويؤمل أن يوضع أى اقتراح انمائي تتمخض عنه الدراسة موضع التنفيذ خلال عام ١٩٨٦.

A-7 توريد المياه للثروة الحيوانية الوطنية (الكلفة المقدرة ٠٠٠ ٥٢٥ دولار). تقوم حاليا عدة جهات مانحة (هي وكالة التنمية الخارجية بفرنسا ومكتب المساعدة الانمائية الاسترالي) باستعراض متعدد التخصصات لقطاع الثروة الحيوانية. ومن اختصاصات الاستعراض الحاجة الى استقصاء الامدادات الموجودة من المياه اللازمة للماشية في البلد، والى وضع مقترحات مفصلة لاية استثمارات جديدة مطلوبة. والمتوقع أن يلقى أى اقتراح من هذا القبيل يسفر عنه الاستعراض تمويلا بعد ذلك من احدى الجهات المانحة الممثلة في الفريق.

(ب) النقل

T-1 تحسين مطار باورفيلد الدولي (الكلفة المقدرة ١١ر١٥ مليون دولار). قبلت الحكومة رسميا في كانون الثاني/يناير عرضا من مكتب المساعدة الانمائية الاسترالي بتقديم ٣ ملايين دولار استرالي (بالاضافة الي زيادة تقابل زيادة الاسعار) لاجراء اصلاح عاجل لمناطق الخلل والضعف في مطار باورفيلد، وبتغطية المدرج بطبقة من الاسفلت سمكها ٣٥ - ٤٠ ملليمترا لجعل المدرج صالحا لتشغيل طائرات من طراز بوينغ ٧٣٧ دون الحاجة الى صيانة. ويقتصر عرض مكتب المساعدة الانمائية الاسترالي على المدرج بطوله الحالي. ومع ذلك فإن استقصاء المواد، وتقدير التكاليف، والتنفيذ والتخطيط والتصميم، امور تؤخر تنفيذ الاشغال حتى حوالي حزيران/يونيه ١٩٨٦.

وتجرى الحكومة حاليا مناقشات مع الاطراف المعنية حول امكانية المساعدة في توسيع المدرج.

../..

Digitized by UNOG Library

T-2 مخزن لب جوز الهند المجفف بميناء سانتو (الكلفة المقدرة ٦٥٠٠٠٠ دولار). أبدى مكتب المساعدة الانمائية الاسترالي عزمه على تمويل اقامة مخازن جديدة للب جوز الهند المجفف في سانتو بعد أن أصيبت المخازن بأضرار أخرى خلال أعاصير كانون الثاني/يناير. والمتوقع استكمال العمل خلال ١٩٨٥.

T-3 تحسين ميناء سانتو (الكلفة المقدرة ٢٠٧ر٢ مليون دولار). كانت الحكومة قد وافقت في أوائل هذا العام على مشروع "المرحلة الاولى من تحسين الرصيف" (استبدال الرصيف الرئيسي برصيف طوله ٤٠ مترا ومجهز بثلاثة مراسي). وادرج موضوع تحسين الرصيف في أول طلب قدمته فانواتو للحصول على قرض المشاريع المتعددة الذى قدمه مصرف التنمية الاسيوى والبنك الدولي. وسوف تستكمل في هذا العام دراسة لهندسة الرصيف وتصميمه، وسيجرى العمل في المشروع في اطار قرض المشاريع المتعددة لعام ١٩٨٧ (الذى شارك في تمويله الصندوق المركزى للتعاون الاقتصادى).

T-4 استبدال الناقلة المائية "روينا" (الكلفة المقدرة ٩٠٠٠٠٠ دولار). تدرس الحكومة تقريرا ورد مؤخرا وأعد بتمويل من المملكة المتحدة، وهو يبحث خيارات تجديد الناقلة روينا أو استبدالها. وأبدت حكومة المملكة المتحدة استعدادها للمعاونة في التمويل.

T-5 الطرق الفرعية الزراعية (الكلفة المقدرة ٦ر٥ مليون دولار). لم يطرأ مؤخرا أى جديد على هذا المشروع.

T-6 بورت فيلا - التكامل بين أرصفة الميناء الدولية والمشتركة بين الجزر (الكلفة المقدرة ٢ مليون دولار).

T-7 بورت فيلا - اقامة رصيف اضافي للصيد الساحلي (الكلفة المقدرة ٧٠٠٠٠٠ دولار). أرجأت الحكومة البت في هذين المشروعين ريثما تتلقى تقريرا عن نقل مواقع منشآت تخزين النفط في المرفأ. وقد ورد مؤخرا التقرير الثاني وسيجرى البت فيه قريبا.

T-8 الارصفة والمراسي المشتركة بين الجزر (الكلفة المقدرة ٩ر٦ مليون دولار). أبدت الحكومة اليابانية امكانية تمويل بناء أرصفة في ملاكولا وتانا خلال السنة المالية ١٩٨٦. والمتوقع أن يجرى المهندسون اليابانيون تحريات أخرى لتكاليف الارصفة هذه السنة عند بدء التشييد في مشروع المراكز التجارية في أمباى وتانا وامبريم (انظر L-3). كذلك طلبت الحكومة ٣ر١ مليون

Digitized by UNOG Library

دولار من دولارات الولايات المتحدة من مصرف التنمية الاسيوى لانشاء رصيف للجزر الخارجية في اطار قرض المشاريع المتعددة لعام ١٩٨٥ . وسيتوقف اختيار كل من الارصفة التي ستدرج في المشروع على استقصاء مفصل (للتكاليف والتصميم) ستقوم به المساعدة التقنية المصاحبة للقرض، كما سيتوقف على التشاور النهائي مع الحكومة .

T-9 تحسين مطار بيكوا (الكلفة المقدرة ٧ ملايين دولار) . أجرى الصندوق المركزى للتعاون الاقتصادى قبل دراسة الجدوى دراسة تمهيدية لفحص المعدات الموجودة في بيكوا ومتطلبات تحسين المطار، وأبدى استعداده للمساعدة في التمويل . وتدرس الحكومة اقتراحات الصندوق .

T-10 طريق الساحل الغربي في جزيرة سانتو (الكلفة المقدرة ٦ر٤ مليون دولار) و T-11 طريق جنوب ملاكولا (الكلفة المقدرة ٨ر٩ مليون دولار) . لم يحدث تقدم حتى الان .

T-12 طريق أمباى (الكلفة المقدرة ١ر٢٤٢ مليون دولار) . أدرجت الحكومة طلبا قيمته ١ر٦ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة في عام ١٩٨٥ ضمن قرض المشاريع المتعددة المقدم من مصرف التنمية الاسيوى لبناء طرق ريفية، ويشمل هذا المبلغ ١ر١٢ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة سوف تخصص لطريق امباى المقترح .

(ج) المواصلات السلكية واللاسلكية

C-1 توسيع شبكة المواصلات السلكية واللاسلكية الريفية (الكلفة المقدرة ٢ر٦١ مليون دولار) . تعهد المكتب الاقتصادى لجنوب المحيط الهادئ بمساعدة فانواتو (وبلدان اخرى في المحيط الهادئ) في تنفيذ برنامج المواصلات السلكية واللاسلكية من خلال برنامج تطوير المواصلات السلكية واللاسلكية في جنوب المحيط الهادئ، وينشد هذا البرنامج جمع ١٠٠ مليون دولار استرالي خلال السنوات القليلة المقبلة من أجل تنمية المواصلات السلكية واللاسلكية في الاقليم . والمقرر البدء في العمل في عام ١٩٨٦ .

(د) الطاقة

E-1 استعراض متعمق لدراسة جدوى اقامة محطة لتوليد الطاقة الكهربائية باستخدام الحطب (الكلفة المقدرة ٥٠٠٠٠ دولار) . قدمت الى

Digitized by UNOG Library

الحكومة في أيلول/سبتمبر ١٩٨٤ دراسة في جدوى اقامة محطة لتوليد الطاقة الكهربائية باستخدام الحطب، ولكن ثبت ان هذه الدراسة قاصرة في عدد من الجوانب. وحدد خبير استشارى قام باستعراض هذه الدراسة بتمويل من برنامج الامم المتحدة لتنمية الطاقة في المحيط الهادئ المجالات التي تستدعي مزيدا من العمل، واستكملت اعمال أخرى قام بها خبير استشارى ممول من البرنامج مؤخرا لاعداد الاختصاصات اللازمة لتعيين مهندسين استشاريين يتولون التقييم النهائي لنجاح المشروع واعداد وثائق العطاءات.

E-2 دراسات في الطاقة الكهرمائية (الكلفة المقدرة ١٠٠٠٠٠ دولار). أجل خبراء متسوى الاستشاريون مؤخرا البدء في التقييم الاولي للامكانيات الكهرمائية لانهار سراكاتا (سانتو) وبرنوى (ملاكولا) وتئوما (إفاتي) وكان المقرر بدء هذا التقييم في نيسان/ابريل ١٩٨٥.

E-3 دراسة تنمية الطاقة الحضرية (الكلفة المقدرة ١٠٠٠٠٠ دولار). سوف تتبع هذه الدراسة قرارا باقامة محطة لتوليد الطاقة الكهربائية باستخدام الحطب، وباستكمال دراسات اقامة محطة للطاقة الكهرمائية والحرارية الارضية.

E-4 تقدير الموارد الحرارية الارضية (الكلفة المقدرة ٥٤٠٠٠٠ دولار). تقوم الحكومة حاليا بتقييم اقتراح قدمه خبراء استشاريون من نيوزيلندا في مجال الطاقة الحرارية الارضية لاجراء دراسات استقصائية في المجال الجيوفيزيائي ومجال الجاذبية والهزات الارضية الخفيفة في إيفاتي، ولتحديد المواقع المحتملة لحفر ضحلة لاستكشاف تدفق الحرارة. وأبدت نيوزيلندا استعدادها لتمويل جزء من هذا العمل.

E-5 تخطيط الطاقة في الريف (الكلفة المقدرة ١٥٠٠٠٠ دولار). قدمت الحكومة خلال مؤتمر الطاقة الاقليمي المعقود في آبيا طلبا الى المكتب الاقتصادى لجنوب المحيط الهادئ للحصول على مساعدة تقنية لاجراء: '١' دراسات في أنماط استهلاك الطاقة في مجتمعات مختارة؛ '٢' دراسات النجاح التقني والاقتصادى والاجتماعي لطائفة من تكنولوجيات الطاقة، منها الطاقة الكهربائية الضوئية والطاقة المائية الصغيرة والفحم النباتي ومواقد الحطب؛ '٣' دراسات لاقتراح الخيارات المتعلقة بسياسة الطاقة في الريف.

Digitized by UNOG Library

(هـ) الخدمات الاجتماعيـــة

S-1 تعزيز التعليم المهني في فانواتو (الكلفة المقـدرة ٠٠٠ ٨٦ دولار). المتوقع تقديم وثيقة المشروع في أواخر ١٩٨٥ .

S-2 مدارس ثانوية في تانا وملاكولا (الكلفة المقدرة ٣ر٨ مليـــون دولار). تعذر حتى الان ايجاد موقع مناسب في تانا ، ولكن التحريات جارية. أما في ملاكولا فقد تقرر تحويل المباني الموجودة بحيث يتسنى البدء فـــي استيعاب الصف السابع في أسرع وقت ممكن .

S-3 رفع مستوى المرافق الصحية (الكلفة المقـــــدرة ٠٠٠ ٨٤ دولار). أبدت المملكة المتحدة عزمها على تمويل أشغال التوسع في مستشفى فيلا بيس. وتدرس الحكومة حاليا خيارات التوسع التي قدمها خبير استشـارى بتمويل من المملكة المتحدة ، والمتوقع أن يبدأ العمل في وقت لاحق من هـــذا العام . كما وافق مكتب المساعدة الانمائية الاسترالي على تمويل تحسيـــن مستشفى المنطقة الشمالية (سانتو). ويجرى اعداد الرسوم المعمارية ، والمتوقع أن يبدأ العمل في البناء في وقت لاحق من هذا العام .

S-4 توريد المياه في الريف (الكلفة المقدرة ٠٠٠ ٠٠٩ دولار). ما زالت الحكومة تلتمس مساعدة لاستكمال التمويل الموجود بحيث تستطيع بلـــوغ هدفها الوطني في تزويد كامل السكان بامدادات كافية من المياه بحلـــول ١٩٩٠ .

S-5 شبكة مجارى بورت فيلا (الكلفة المقدرة ٠٠٠ ٠٠١ دولار). تدرس الحكومة حاليا نطاق الشبكة مع منظمة الصحة العالمية التي عرضت اجـــراء دراســة أولية لحاجات شبكة المجارى في المنطقة الحضرية من بورت فيلا فـــي تشريـــن الاول /اكتوبر - تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٥ .

S-6 انشاء صندوق الادخار الوطني في فانواتو (الكلفة المقـدرة ٠٠٠ ٠٢٨ دولار). استكمل خبير من منظمة العمل الدولية دراسة في هـذا الصدد في وقت سابق من هذا العام . ثم قدم طلب الى برنامج الامم المتحدة الانمائي للحصول على تمويل ، وتلقت الحكومة الان وثيقة مسودة مشروع لكي تنظر فيها . والمتوقع بدء العمل في المشروع فور توظيف خبير مناسب لاقامة الشبكة.

Digitized by UNOG Library

(و) الحكم المحلـــي

L-1 تشييد مباني مقار سبعة مجالس للحكم المحلي (الكلفة المقدرة ٩٥٠٠٠٠ دولار). لم ترد اشارة الى حدوث تقدم.

L-2 وحدة لأشغال الحكم المحلي (الكلفة المقدرة ١٫٤ مليـــون دولار). لم ترد اشارة الى حدوث تقدم.

L-3 مراكز تجارية اقليمية (الكلفة المقدرة مليون دولار). أمكـــن بتمويل من استراليا استكمال اول مركز تجارى في إبي في اواخر العام الماضـــي. وسوف تستكمل في هذا العام بتمويل من جهات يابانية ثلاثة مراكز تجارية اخرى في تانا وامباى وامبريم. وقد تلتمس الحكومة تمويل مراكز تجارية في باقي مناطق مجالس الحكم المحلي بعد ان تختبر نجاح تصميم المراكز الاربعة الاولى.

(ز) التأهب للكوارث الطبيعية

D-1 المساعدة في تخطيط التأهب للكوارث الطبيعية (الكلفـــة المقدرة ٢٠٠٠٠ دولار). من المتوقع ان يقوم خبير استشارى بتمويل من الامم المتحدة باستعراض التدابير الموجودة للتأهب للكوارث، وباقتراح نظم فعالـــة للانذار المبكر وتنسيق الاغاثة في حالات الكوارث.

Digitized by UNOG Library